



«أنت ما تأكله» (مطبخ)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 4 محرم 1442 - 23 أغسطس 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15244  
London - Sunday - 23 August 2020 - Front Page No.1 Vol 43 No. 15244

النشر الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## الإمارات: لا تعاون أمنياً مع إسرائيل

الموضوعية واستقصاء الحقائق من مصادر موثوقة، مؤكداً أن هذه التقارير عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً.

من ناحية ثانية، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مطلع في وزارة الخارجية الأميركية، أن وزير الخارجية مايك بومبيو سيزور إسرائيل غداً ثم يتوجه إلى الإمارات، الخلفاء، ويبحث اتفاق التطبيع بين البلدين. وتابع المصدر أن بومبيو سيبحث أيضاً التحديات الأمنية التي تمثلها إيران والصين في المنطقة. (تفاصيل ص 5)

### بومبيو يزور إسرائيل غداً والإمارات الثلاثاء

الأساسي هو إقامة علاقات اقتصادية وعلمية في مجال التكنولوجيا والصحة والتعليم، وهذه المعاهدة ليست في إطار البحث عن اتفاقيات أمنية، وكانت وسائل إعلام إسرائيلية زعمت فتح قنوات اتصال على المستوى الوزاري بين الدولتين لتوقيع اتفاق أمني قريباً بينهما. ودعا الزعابي إلى توخي الدقة

دبي، «الشرق الأوسط» وواشنطن، إيلى يوسف

أكدت دولة الإمارات، أمس، أن الهدف الأساسي من معاهدة السلام مع إسرائيل هو إقامة علاقات اقتصادية وعلمية، ونفت ما تردد عن أن الدولتين وقعتا مذكرة تعاون في مجال الأمن الداخلي في إطار المعاهدة. وأكد سالم محمد الزعابي، مدير إدارة التعاون الأمني الدولي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، أن الهدف

## الكاظمي يعود من واشنطن بانسحاب أميركي من قاعدة التاجي شمال بغداد غضب الناصرية يجرف مقرات الأحزاب



بغداد: فاضل الشمي

وسط استمرار مسلسل الاغتيالات ضد الناشطات والناشطين العراقيين، تفجرت مدينة الناصرية جنوب العراق غضبا جرف امس مقر احزاب فيما عاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي من واشنطن، بأولى ثمار مفاوضاته هناك بإعلان الولايات المتحدة انسحابها من قاعدة شمال بغداد.

وأظهرت صور وفيديوهات انتشرت على نطاق واسع ناشطين في الناصرية وهم يهدمون بالجرافات مقر حزب الدعوة، ومنظمة بدر، وفوج «عصائب أهل الحق»، وحزب الله، والحزب الشيوعي، وتيار الحكمة ومنزل رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة المنحل جبار الموسوي. وتكشف عمليات التجريف الجديدة حجم الغضب الشعبي ضد أحزاب السلطة وفصائلها المسلحة. وفي البصرة هاجم متظاهرون مساء أول من أمس مكتب مجلس النواب وأضرموا النار فيه، احتجاجا على ما يعتبرونه تقصيرا من نواب البصرة في البرلمان الاتحادي في الدفاع عن المحافظة وحماية سكانها من العصابات المسلحة التي تستهدف الناشطين.

ويقول الناشط رعد الغزي لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن أحزاب السلطة وفصائلها المسلحة لم تستوعب حتى الآن عملية التحول العميقة التي أحدثتها ثورة تشرين في عقول الناس في الناصرية وبقية المدن، وحجم الغضب الجماهيري ضدهم، أو لعلمهم يعرفون ذلك جيدا، لكنهم لا يريدون تصديقه، خاصة وهو يصدر عن معاقليهم الرئيسية في محافظات الجنوب ومدنه».

في غضون ذلك، عاد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس من زيارته إلى واشنطن بأول إنجاز على صعيد إعادة انتشار القوات الأميركية؛ إذ أعلن التحالف الدولي تقوده الولايات المتحدة، أنه قرر الانسحاب من قاعدة «التاجي» العسكرية شمال العاصمة العراقية بغداد، اليوم. (تفاصيل ص 3)

## «الاشتراكي» و«القوات» يتحفظان على عودة الحريري

عون، في طرح أسماء من قضاة الحاليين لتروؤس الحكومة. وتردد أنها رُحِّت على اسم القاضي أيمن عويدات وأيضا القاضي المتقاعد النائب العام التمييزي السابق حاتم ماضي.

لكن هذا الطرح قوبل برفض من مكونات سياسية أعلمت بوجود نية لدى عون للمعجى بومبيو رئيس حكومة، ما هو إلا نسخة طبق الأصل من الرئيس المستقيل. (تفاصيل ص 6)

### جهات رسمية ترشح القاضي عويدات لخلافة دياب

أبو عاصي، إن «سعد الحريري لم يعد المُنقذ، والأمير أصبح يقف بالنسبة إلينا على الطرح والتركيبية». إلى ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن جهات رسمية نافذة استمترحت آراء الفريق السياسي المحيط برئيس الجمهورية ميشال

بيروت، محمد شقير وكارولين عاكوم

لم يسجل أي حرق على خط تشكيل الحكومة اللبنانية رغم استمرار اللقاءات السياسية على أكثر من خط. وسجل أمس لقاء بين رئيس البرلمان نبيه بري والنائب وائل أبو فاعور، موفداً من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. ورغم أن أبو فاعور لم يدل بأي تصريح بعد اللقاء، قالت مصادر مطلعة على المشاورات إن «الاشتراكي» لم يبدي حماسة لعودة سعد الحريري إلى رئاسة مجلس الوزراء، بينما نقلت قناة «المباين» عن أبو فاعور قوله: «موقفنا حاسم ولن نسعي الحريري لرئاسة الحكومة». ومع تمسك «حزب القوات» بموقفه الرافض للحكومة وحدة وطنية، قال النائب في كتلة بيار

ناشطون يهدمون مقر أحد الأحزاب في الناصرية جنوب العراق أمس (رويترز)

## «مجلس الدولة» يرفض الحوار مع قائد الجيش الليبي ترقب دولي لموقف حفتر من مبادرة «وقف النار»

والدولية للتشاور، من المرجح أن يعلن قبولا مشروطا بما جاء في بيان صالح والسراج. وفي تغير متسارع للأحداث، صعد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق»، من لهجته باتجاه حفتر، مشترطاً «رفض الحوار معه»، طالبا بأن تكون مرجعية أي حوار سياسي هي اتفاق «الصخيرات». (تفاصيل ص 8)

الأوساط الدولية والمحلية تعليقه على «المبادرة الثنائية». وفيما اعتبر اللواء أحمد المسماري المناطق باسم حفتر، أن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام المحلية عن رفض حفتر للإعلان بمضاباة «خبر مزور وغير صحيح»، قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن حفتر، الذي قالت إنه أجرى خلال الساعات القليلة الماضية سلسلة غير محدودة من الاتصالات المحلية

غداة الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار في أنحاء ليبيا بين المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، وفائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق»، أبدى المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، الذي يتزعمه خالد المشري، رفضه الحوار مع المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الذي تتربع

القاهرة: خالد محمود

### الحوثيون يلاحقون النازحين إلى أطراف مأرب (ص 2)

### التحالف الحاكم في السودان: البقاء موحداً... أو التشرذم (ص 2)

### نافالني في حالة «مستقرة» بالمستشفى في برلين (ص 10)

## موظفو القطاع العام في السعودية يعودون الأحد وفيات «كورونا» تتخطى الـ 800 ألف عالمياً

يستعد موظفو القطاع العام في السعودية إلى العودة لمقرات العمل، في وقت تسجل فيه السعودية أدنى حصيلة إصابات بفيروس «كورونا» منذ نحو 4 أشهر. وناتى العودة لمقرات العمل، وفقاً لشروط ضمان الالتزام بتطبيق البروتوكولات الوقائية، مثل استمرار تعليق العمل بالجماعة وغيرها من الإجراءات الوقائية المنشورة على موقع المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها. (تفاصيل ص 4 و 5)

وإيطاليا التي سجلت أمس أسوأ حصيلة يومية منذ رفع الإغلاق في مايو (أيار). وتوقع خبير صحة بريطاني بارز، أن الوباء «سيبقى معنا إلى الأبد، بشكل أو بآخر». وأوضح مارك وولبورت، العضو في اللجنة الاستشارية للحكومة، لهيئة الإذاعة البريطانية، أنه بعد التوصل إلى لقاح ضد «كوفيد - 19»، سينبغي تطعيم السكان على نطاق واسع، وبشكل دوري، من جهة أخرى، وبعد 5 أشهر من العمل عن بعد،

الرياض: صالح الزيد لندن، «الشرق الأوسط» تجاوزت وفيات «كورونا» حول العالم الـ 800 ألف، والإصابات 23 مليوناً، فيما تستعد المدارس والجامعات لإعادة فتح أبوابها رغم التحديات الصحية. وفي أوروبا، أحيأ تدهور المشهد الوبائي المخاوف التي سادت مطلع مارس (آذار) الماضي، قبل إعلان حالات الطوارئ وتدابير العزل التام، مع تسجيل حالات الإصابة الجديدة قفزات في كل من إسبانيا وفرنسا

## تأهب عسكري في بيلاروسيا تفادياً لسيناريو «شرق أوكرانيا»

خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت ذاته، بدت زيارته متعمدة لردع أنصار المعارضة في المنطقة. وأصدر تعليمات مشددة للقيادة العسكرية باستخدام «إجراءات صارمة من أجل حماية أمن أراضي البلاد ووحدتها». ورأى خبراء أن تحرك العاصمة مينسك السريع لمواجهة الوضع في غرودنو، جرى بسبب مخاوف جديدة من تحولها إلى سيناريو «شرق أوكرانيا» أي أن تتحول إلى معقل متمرد عن الحكومة المركزية، مع ما يمكن أن يمثل ذلك من خطورة جديدة على مينسك. (تفاصيل ص 10)

موسكو: راند جبر تفادياً لسيناريو «شرق أوكرانيا» في بلاده، أعلن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، حالة تأهب عسكري لتحويل الأنظار عن الاحتجاجات المتواصلة في بلاده، من جهة، ومحاوله قطع الطريق على تصعيد محتمل في مناطق وصفت بأنها متمردة. وتنفذ لوكاشينكو أمس، قواته في إقليم غرودنو (شمال غرب) وأشرف على تمرينات حملت رسائل لحنف شمال الأطلسي «ناتو»، الذي قام بتحركات عسكرية في الجوار

## عقد «الأسواق الحرة» في سوريا لشقيق رامي مخلوف عقوبات واشنطن على دمشق «توجع» موسكو

على أموال وشبكات رامي مخلوف. في هذا الصدد، قالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط»، إن الحكومة السورية قررت منح عقود تشغيل الأسواق الحرة المصادر أن وزارة الاقتصاد مع شقيقه رامي. وأوضحت المصادر أن وزارة الاقتصاد تلغت قراراً بتجاوز أكثر من عشرة عطاءات قدمت لتشغيل الأسواق الحرة، وإعطاء العقد إلى إيهاب وشريكه الكويتي الذي اتخذ مواقف سياسية داعمة لدمشق. (تفاصيل ص 7)

تفيد بثقل كفة أصحاب الفكرة القائلة إن «الرهان على الانتصار العسكري ليس صحيحاً، ولا بد من التفكير في مسار سياسي». وأعلنت واشنطن، الخميس، عقوبات بموجب «قانون قيصر» على 6 شخصيات، للبيعت بثلاث «سائل»، حسب التفكير الأميركي: الأولى، شخصيات سياسية استعملت لاختراق مؤسسات الدولة والحكومة؛ والثانية، شخصيات ميدانية ساهمت في العمليات العسكرية، وسهلت وجود إيران و«حزب الله»؛ والثالثة، شخصيات اقتصادية استخدمت للسيطرة

لندن: إبراهيم حميدي «الرسائل» التي بعثت بها واشنطن من إعلان قائمة العقوبات الأخيرة على شخصيات سورية، وصلت «مؤلمة» إلى موسكو؛ إذ إن الأجواء الآتية من العاصمة الروسية، منذ بدء تنفيذ «قانون قيصر»، في منتصف يونيو (حزيران) الماضي،

ROLEX  
OYSTER PERPETUAL MILGAUSS

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH  
WWW.SMATTARCO.COM

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠

www.samba.com  
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سamba سامبا



قال في مناسبة مرور عام على حكومته: بدأنا في السيطرة على الشركات الأمنية والعسكرية

## حمدوك مستعد للتعاون مع «الجنائية الدولية» في جرائم النظام المعزول



عبد الله حمدوك ( وكالة السودان للأنباء )

«الانتقالي» العلاقة بين المدنيين والعسكريين، مضيفاً أن «الشراكة بين قوى الثورة والجيش يجب أن نواجهها ونعامل معها بوضوح وبشفافية وحرز في إطار تقسيم الواجبات والمهام الواضحة والمنصوص عليها لنجاح الفترة الانتقالية». وفي هذا الصدد أشار إلى إقرار الوثيقة الدستورية بضرورة إصلاح المؤسسة العسكرية، من أجل استعادة دورها الوطني. وأعلن رئيس الوزراء استعداد الحكومة لدعم المؤتمر التأسيسي لقوى الحرية والتغيير وللتحالف الحاكم لمعالجة الإشكالات والتباينات من أجل الانتقال لمرحلة جديدة.

التي أفسدها النظام المعزول بخوضه البلاد في وحل دعم الإرهاب والتورط في إثارة القلاقل في الإقليم والعالم، مؤكداً أن الشعب السوداني لم يكن يوماً داعماً للإرهاب ولا القوي. وأضاف: «قطعتنا خطوات كبيرة في إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب». وشدد حمدوك على أن إكمال هياكل الحكم المحلي خطوة مفصلية في تحقيق أهداف الثورة، حاثاً تحالف قوى التغيير والعسكريين في مجلس السيادة على الإسراع في تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي.

بدأنا في عملية الإصلاح القانوني بإلغاء القوانين المقيدة للحريات وقانون النظام العام، الذي كان يستغله النظام المعزول في إذلال المواطنين وبخاصة النساء. وأوضح أن محاكمات قادة النظام المعزول تمضي بشكل متواتر، حيث تعمل حالياً أكثر من 35 لجنة تحقيق في قضايا مختلفة، وتمت محاكمة وإدانة الرئيس المخلوع على جريمة فساد أولي ولا يزال يواجه محاكمات في جرائم أخرى وعلى رأسها جريمة الانقلاب على النظام الديمقراطي في عام 1989.

وأكد أن الحكومة بدأت خطوات عملية في استعادة الشركات الاقتصادية التابعة للقطاعين الأمني والعسكري، وأيلولتها بالكامل لوزارة المالية، كما تعمل الحكومة على إنشاء مشاريع دعم تهدف إلى توفير السلع الأساسية للمواطنين. وجد استمرار الحكومة في دعم المدخلات الزراعية والكهرباء والغاز والفيريس والقمح والدواء، ومعالجة نظام الدعم للجازولين والبنزين بشكل تدريجي. وأشار إلى أن الحكومة قررت زيادة المبالغ المرصودة لضخافة ميزانيات الصحة والتعليم.

إكمال أعمالها لتقديم المتورطين في جرائم القتل والانتهاكات لمحاكم عادلة تضمن القصاص العادل للشهداء «الثورة». وأوضح أن المرحلة الأولى من عملية السلام على مشارف التوقيع على اتفاق سلام مع فصائل الجبهة الثورية. وأكد أنه يتابع بدقة الأوضاع الاقتصادية التي تخلق كاهل المواطنين نتيجة للتشوهات الاقتصادية التي تركها النظام المعزول. وقال: «شرعنا في إجراء إصلاحات لمعالجة الخلل الهيكلي في الاقتصاد الذي سمح بنمو المماريات الطفيلية في أسعار السلع الاستراتيجية والأساسية».

الخرطوم، محمد أمين ياسين

شدد رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك، على ضرورة الإسراع في محاكمة رموز النظام المعزول في كل القضايا الجنائية والفساد، وجدد التزام الحكومة بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية لتسهيل مشول المتهمين في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية لتحقيق العدالة. وأشار حمدوك في خطاب للأمة السودانية أمس، بمناسبة مرور عام على تشكيل الحكومة الانتقالية المدنية، إلى جهود لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام، وقال: «نتنظر

بسبب تعثر الحكومة الانتقالية وصراعات مكونات الثورة

## التحالف الحاكم في السودان... البقاء موحداً أو التشرذم

معاش المواطنين والخدمات، ما يولد شعوراً قوياً بالنقص، وأحياناً تصل الإنقادات حد الوصف بالفشل من داخل القوى الحاكمة نفسها.

ويشير رزق إلى دعوة بعض القوى السياسية، وعلى رأسها حزب الأمة القومي، لتحالف جديد تتأسس عليه السلطة الانتقالية، بجانب مجموعة من جمع المهنيين التي وقعت إعلاناً سياسياً مع الحركة السليمة بقيادة عبد العزيز الحلو، هو نواة تحالف جديد، ويقول: «هدف المؤتمر التداولي إعادة توحيد وتماسك التحالف وإنهاء حالة عدم الانسجام داخل التحالف، واقتراح معالجات لطء الأداء الحكومي، وتجاوز الخلاف على روضة صندوق النقد الدولي، المتعلقة بتعويم العملة الوطنية ورفع الدعم والالتزام.

واعتبر رئيس الوزراء بالتحديات والعقبات التي تواجه حكومته، ورأى أن أكبر إنجازات حكومته تمثلت في إعادة السودان للمجتمع الدولي، بعد عزلة شنتها، وتفقده شعبيته تدريجياً، بسبب بطء معالجتها لبعض الملفات، وعلى رأسها الوضع الاقتصادي والفساد الطاحن وتدهور سعر العملة، وارتفاع معدلات التضخم، ما حدا بالبعض للقول بفشل قادة الثورة. وتكون التحالف الحاكم «قوى إعلان الحرية والتغيير، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية وفقاً لما عرف بـ«إعلان الحرية والتغيير»، وتشكل من أحزاب سياسية ونقابات مهنية، وجمع المهنيين السودانيين الذي لعب دوراً رائداً في الحركة الشعبي الذي أطاح بالشير، إضافة إلى قوى المجتمع المدني. ووقع التحالف «إعلاناً دستورياً» مع قادة الجيش الذين انحازوا للثورة وتكونوا



مظاهرات في الخرطوم جرت الأربعاء مطالبة باستكمال أهداف الثورة (إ.ب.أ)

وكشف حاضرة اكتمال أوراق المؤتمر، وأن اللجنة التحضيرية المختصة قدمت الدعوة لكل القوى السياسية الموقعة على ميثاق الحرية والتغيير ولجان المقاومة للمشاركة في المؤتمر. وبحسب المحلل السياسي عبد الله رزق، يضم التحالف أحزاباً وتحتلات سياسية عديدة، وأن الخلافات بينها موضوعية وليست سالية، فهي تتلقى في حد أدنى من التوافق حول الإعلان السياسي والوثيقة الدستورية الموقعة عليها والتي تقوم بها السلطة الانتقالية مجلسي «السيادة والوزراء» بإدارة المرحلة الانتقالية في البلاد.

وأشار رزق إلى أن السلطة الانتقالية تواجه صعوبات كثيرة، ما جعل محصلة عملها خلال عام متواضعة مقارنة بتطلعات الشعب، وتابع: «كونات الحكم الانتقالي والمرجعية السياسية، تجاهه تحديات ملحة ممثلة في

أدواراً تنفيذية هي من صميم السلطة المدنية، لا سيما في ملفات السلام واقتصاد والعلاقات الخارجية. وأنشقت تجمع المهنيين السودانيين إلى مجموعتين، أعلنت إحداهما سحب اعترافها بهياكل قوى إعلان الحرية والتغيير، واتهمتها بتغليب المصالح الحزبية وتغليب التكتيك على الاستراتيجية، ما زاد ركة أجهزة الانتقال وفقاً لها، وتوجه انتقادات حادة للحكومة والوثيقة، ما أدى لارتباك الأداء الحكومي، بسبب الفراغ الناتج عن عدم توفير المرجعية السياسية والدعم السياسي اللازم لها، ما سمح بتهدم العناصر العسكرية في مجلس السيادة على صلاحيات الجهاز التنفيذي. وقال المهدي في خطبة عيد الأضحى الماضي، إن أعضاء مجلس السيادة تجاوزوا صلاحياتهم الإشرافية ولعبوا

عليه «الخلل في التمثيل العادل للقوى الرئيسية ذات الثقل النوعي والكمي داخل التحالف»، وغياب القنوتات المؤسسية بين التحالف والجهاز التنفيذي، بما يوفر للأخير المرجعية السياسي المطلوب. ويشير أعضاء في التحالف إلى عدم رضا بعض الأحزاب عن الوثيقة الدستورية، وبرغم مشاركتها في مفاوضات الوثيقة الدستورية، وقبول المشاركة في أجهزة الانتقال وفقاً لها، وتوجه انتقادات حادة للحكومة والوثيقة، ما أدى لارتباك الأداء الحكومي، بسبب الفراغ الناتج عن عدم توفير المرجعية السياسية والدعم السياسي اللازم لها، ما سمح بتهدم العناصر العسكرية في مجلس السيادة على صلاحيات الجهاز التنفيذي.

«التغيير» الحاكم، للعلن وأبدت أحزاب أراء مناوئة لسياسات الحكومة، ما اعتبره البعض تهديداً للفترة الانتقالية والتحالف الحاكم، وعلى رأس حزب الأمة القومي بزعامة الصادق المهدي، الذي سارع بتجميد نشاطه في هياكل التحالف، مطالبا بإعادة هيكلته وفقاً لـ«ميثاق اجتماعي جديد»، وحكم رئيسه على الفترة الانتقالية بالفشل، مشترطاً لإنجاحها عقد «مؤتمر تأسيسي» يصلح جذريا التحالف الحاكم، ويعالج فجوات الوثيقة الدستورية.

وقال: «تشكل مواقف حزب الأمة القومي من قوى (التغيير)، وفقاً لحيته عن دور يمثال وزنه في الفترة الانتقالية». واعترف حزب المؤتمر السوداني، ويقوده عمر الدقير، بقصور هياكل التحالف، وقدم وضوح الرؤية السياسية لقضايا المرحلة الانتقالية، وانتقد في مايو (أيار) الماضي، ما أطلق

المجلس العسكري الانتقالي، في أغسطس (آب) 2019. ونص على شراكة بين الطرفين لفترة انتقالية طولها 39 شهراً، وإنشاء مجلس سيادة مكون من 11 عضواً خمسة عسكريين وخمسة مدنيين وعضو يتم التوافق عليه، وأعطت الحرية والتغيير سلطة تكوين الحكومة، وما نسبته 67 في المائة من أعضاء المجلس التشريعي الانتقالي البالغ عددهم 300 عضو، والذي لم يشكل برغم مرور عام على توقيع الاتفاق.

وبرغم سيطرتها على مقاليد الحكم في جانبه المدني، لم تستتف أطراف داخل التحالف الحاكم، عن الحديث صراحة عن ضعف الحكومة المدنية، وتجريد سلطات الحرية والتغيير لصالح المكون العسكري، الذي يقوده رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو. وخرجت خلافات تحالف قوى

### تقرير إخباري

الخرطوم، محمد أمين ياسين

وضع السودانيون أملاً عراضاً على الحكومة الانتقالية في إحداث تغيير كبير في البلاد، بعد نجاحهم في الإطاحة بنظام عمر البشير بثورة شعبية، ما رفع سقف التوقعات بشأن مواجهة التحديات التي تركها النظام المعزول، من قبل الحكومة الانتقالية المدنية التي كونت في أغسطس (آب) 2019.

بيد أن المدنيين الذين يستحوذون على أكثر من 80 في المائة من السلطة، واجهوا انتقادات جراء التنازل عن بعض سلطاتهم للعسكريين، وتكاد الانتقادات لتحولت لخلاف تعصف بتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي قاد الثورة.

ويرغم الشعبية الكاسحة التي حظيت بها حكومة عبد الله حمدوك، إلا أن الأرض بدأت تتمد تحتها، وتفقده شعبيته تدريجياً، بسبب بطء معالجتها لبعض الملفات، وعلى رأسها الوضع الاقتصادي والفساد الطاحن وتدهور سعر العملة، وارتفاع معدلات التضخم، ما حدا بالبعض للقول بفشل قادة الثورة.

وتكون التحالف الحاكم «قوى إعلان الحرية والتغيير، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية وفقاً لما عرف بـ«إعلان الحرية والتغيير»، وتشكل من أحزاب سياسية ونقابات مهنية، وجمع المهنيين السودانيين الذي لعب دوراً رائداً في الحركة الشعبي الذي أطاح بالشير، إضافة إلى قوى المجتمع المدني. ووقع التحالف «إعلاناً دستورياً» مع قادة الجيش الذين انحازوا للثورة وتكونوا

قوات الشرعية تسقط طائرتين مسيرتين للميليشيا في نهم والجوف

## انهيارات حوثية في الضالع وتقدم للجيش اليمني في مأرب

الميدانية لجأت الجماعة الانقلابية إلى تعويض خسائرها بقصف القرى المدنية في محافظة البيضاء، بخاصة في مديرية القريشية، كما لجأت إلى بث مواد إعلامية ترغم فيها تحقيق الانتصارات في محافظة البيضاء ضمن سعيها لرفع معنويات مقاتليها.

إلى ذلك بينت المصادر أن قوات الجيش الوطني باتت تقوم بعمليات محكمة في جبهتي صرواح ونهم شرق في المناطق الصحراوية الواقعة إلى الشرق من مدينة الحزم، حيث مركز محافظة الجوف، وأتت تلك العمليات إلى تكبد الجماعة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. واستعادت قوات الجيش والقبائل -حسب المصادر- مواقع في جبهة الكساره كما حورت هجوم هيلان في جبهة صرواح، بالتزامن مع ضربات جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية.

الميليشيات الحوثية تلقت خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين ضربات موجعة خلال المعارك التي يخوضها الجيش اليمني بإسناد من تحالف دعم الشرعية بخاصة في جبهات قانية وماهلية والعبدية شمال اليمن وفي جبهات محافظة الجوف. وقدزت المصادر الميدانية التي تحدثت بالميليشيا المنتمدة، وأسر حوثياً على الأقل إلى جانب عشرات الجرحى والأسرى الذين دفعت الجماعة بهم ضمن مساعيها لإحراز تقدم باتجاه مأرب.

وأوضحت المصادر أن قوات الجيش الوطني مع المقاومة القبلية تحولت من وضعية الدفاع لصد الهجمات الحوثية إلى وضعية الهجوم، حيث أحرزت تقدماً في أكثر من جبهة بما في ذلك جبهة نهم. وفي حين كانت الميليشيات قد زرت بكتائب جديدة بجبهات شمال اليمنية بان الجيش أسقط طائرتين مسيرتين للميليشيا في مديرية نهم شرق محافظة صنعاء، وطائرة مسيرة في «الجدافر» بمحافظة الجوف، وقال: «الميليشيات مستمرة في نشر الكاذب والانتصارات الوممية والحرب النفسية ومواصلة استفاد المدنيين والأعيان المدنية في محافظة حارب بالضالع والبيضاء والحرب بالصواريخ والمخوفات والطائرات المسيرة». وكانت مصادر عسكرية يمنية قد أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن

الشهر، مؤكداً أن القوات المشتركة باتت تستهدف الميليشيات في جبل ناصبة الاستراتيجية المطل على مدينة ومنطقة العود العليا. في غضون ذلك أكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبده مجلي، تحقيق قوات الجيش انتصارات وتقدمات ميدانية استراتيجية، عقب معارك تكبد خلالها ميليشيا الحوثي الانتقالية خسائر كبيرة، في مختلف الجبهات القتالية، خصوصاً (جبهات محافظات الضالع وصنعاء، والبيضاء، والجوف، ومأرب).

وقال مجلي في تصريحات رسمية: «إن الميليشيات الحوثية تلقت، هزيمة كبيرة بعد اخضرار مواقع دفاعاتها بنيران الجيش والمقاومة الشعبية في مرسى شمال مديرية قطيبة بمحافظة الضالع». وأضاف: «حرق الجيش عدداً من المناطق والمرتفات، وأهمها قرية القهرة والزبية ومواقع السبعة وموقع الدبابية ومريغدان وجبلي ملزق والخواو، وموقع الخزان الاستراتيجي المتاخمة لمنطقة سون القريبة من جبل ناصبة الاستراتيجية، وما زالت المعارك مستمرة أمام انهيار وفرار الميليشيات الحوثية». وأشار العميد مجلي إلى أن «انتصارات والتقدمات مستمرة في منطقة «العتق» في جبهة نهم بمحافظة صنعاء، وجبهتي «النخود والجدافر» بمحافظة الجوف، وكذلك جبهتي قانية بمحافظة البيضاء

عند، «الشرق الأوسط»، أفادت مصادر عسكرية يمنية رسمية، أمس (السبت)، بأن الميليشيات الحوثية تلقت ضربات موجعة في جبهة «مرسى» شمال محافظة الضالع وسط تقدم للجيش باتجاه مدينة دمت، وذلك بالتزامن مع تفوق للجماعة الانقلابية في جبهات مأرب والجوف ونهم. وحسب المصادر، تمكنت القوات المشتركة للجيش في محافظة الضالع من السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية شمال جبهة مرسى في عملية عسكرية خاطفة نفذتها بعد تطهيرها وحرر الميليشيات الحوثية منها وسط معارك ضارية استمرت حتى وقت الظهر.

ونقل المركز الإعلامي لمحور الضالع القتالي عن مصادر عسكرية قولها: «إن القوات المشتركة شنت هجوماً من ثلاثة مسارات تمكنت عقبه من تطهير منطقة القهرة بالكامل في القطاع الشرقي، ومنطقة صولان والزبية ومريغدان في القطاع الجوف، وكذلك السيطرة التامة على سلسلة التباب المطل على منطقة سون في القطاع الغربي لجبهة مرسى بما فيها موقع الخزان». وأوضح المركز أن الهجوم جاء بتنسيق مشترك بين مختلف الوحدات العسكرية بعد أن كانت الميليشيات الحوثية تخطط لشن زحف واسع باتجاه جبهة مرسى وتستقدم تعزيزاتها منذ ما يقارب

صنعاء، «الشرق الأوسط».

لم تكف ميليشيا الحوثي بتشريد عشرات الآلاف من اليمنيين خلال السنوات الماضية، بل لاقت هؤلاء النازحين إلى مخيماتهم في أطراف محافظة مارب واستهدفتها بالذخائف والصواريخ مسببة موجة نزوح جديدة في مركز المحافظة (مدينة مأرب) وذلك بالتزامن مع معارك هي الأشد يخوضها الجيش اليمني للدفاع عن المحافظة الغنية بالنفط والغاز.

الوحد التنفيذية لإدارة مخيم النازحين التابعة لرئاسة مجلس الوزراء اليمني أصدرت تقريراً حديثاً عن موجة النزوح الجديدة أكدت فيه أن أكثر من 1500 أسرة - أي معادل عشرة آلاف شخص - اضطروا للنزوح من جديد من مديرية مدغل إلى أطراف محافظة مأرب إلى عاصمة المحافظة ومديريات أخرى تقع تحت سلطة الحكومة الشرعية بعد مهاجمة ميليشيات الحوثي للمناطق التي كانوا يقيمون فيها منذ نزوحهم من محافظة الجوف والمناطق القريبة منها، قبل أشهر. وحسب التقرير الذي أطلقت عليه «الشرق الأوسط»، فإن مديرية رغوان في شمال غربي محافظة مأرب تعد من أبرز المديريات في المحافظة التي احتضنت آلاف النازحين من مناطق الصراع في مديرتي مجزر ونهم، لأنها تجاور من الشمال مديرية مجزر،

## 10 آلاف نازح يماني من أطراف مأرب

### بسبب هجمات ميليشيا الحوثي

ومن الغرب والجنوب مديرية نهم في محافظة صنعاء وبلغ إجمالي عدد النازحين في المديرية أكثر من 20,000 نازح.

التقرير قال إنه وبسبب الاشتباكات وحادم المعارك ودخول مخيمات النازحين في المديرية في خط الصراع اضطرت الآلاف من الأسر لترك مساكنها والنزوح منها وتوجيه منهم نزح للمرة الثانية والأخر للمرة الثالثة كما أن البعض منهم خرج سيرا على الأقدام، تاركين كل ما لديهم من ماوى ومواد لم تنقلها السيول ونزحوا إلى مديريات صرواح والمدينة والوادي والبعض منهم نزح إلى مواقع قريبة من نهم.

ووجه الفريق كتلة الحماية بتنفيذ دورها في المحافظة العمل على توفير مساعدات نقدية متعددة الأغراض للنازحين الجدد وعمل مساحات آمنة وصديقة وتوفير تحول في إدارة المعارك في محيط محافظة مارب وفي محافظتي المديرية والتي سبق أن رفح تقرير قوات الجيش اليمني إلى موقع الهجوم بعد أيام من التصدي لهجوم شنته ميليشيات الحوثي وصفته مصادر عسكرية بأنه الأشد في استهداف المحافظة منذ بداية السنة الحالية، حيث حشدت الميليشيات آلاف المقاتلين والأسلحة والذخائر العسكرية وحاولت اقتحامها من ثلاثة اتجاهات.







## حصيلة إصابات «كورونا» تواصل الانخفاض موظفو القطاع العام في السعودية يعودون لمكاتبهم في 30 أغسطس



العودة للعمل مع الالتزام بتطبيق البروتوكولات الوقائية (واس)

حتى قفزت في أبريل (نيسان) الماضي، لتتخطى حاجز الألف إصابة يومياً، لتصل بعدها إلى مستويات قاربت الـ 278,441 حالة، في الوقت الذي تم فيه تسجيل 39 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3619 وفاة. وتوزعت الإصابات في 115 مدينة ومحافظات سعودية، في حين بلغ إجمالي الحالات النشطة 24,310 حالة، منها 1652 حالة حرجة.

من جانبه، قال وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، المهندس أحمد الراجحي، في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»، إن الأحد 30 أغسطس (آب)، ستكون عودة موظفي القطاع العام كافة لمقرات العمل، مع الالتزام بتطبيق البروتوكولات الوقائية.

وحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أنه بالنظر في تقارير حول المؤشرات والمعطيات الصحية في مدن

حتى قفزت في أبريل (نيسان) الماضي، لتتخطى حاجز الألف إصابة يومياً، لتصل بعدها إلى مستويات قاربت الـ 278,441 حالة، في الوقت الذي تم فيه تسجيل 39 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3619 وفاة. وتوزعت الإصابات في 115 مدينة ومحافظات سعودية، في حين بلغ إجمالي الحالات النشطة 24,310 حالة، منها 1652 حالة حرجة.

من جانبه، قال وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، المهندس أحمد الراجحي، في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»، إن الأحد 30 أغسطس (آب)، ستكون عودة موظفي القطاع العام كافة لمقرات العمل، مع الالتزام بتطبيق البروتوكولات الوقائية.

وحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، أنه بالنظر في تقارير حول المؤشرات والمعطيات الصحية في مدن

### تشديد الإجراءات الاحترازية في المساجد مصر تشارك 6 جهات دولية للحصول على لقاحات «كوفيد - 19»

محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، جميع المديرات بالقيام بحملة نظافة وتطهير واسعة للمساجد استعداداً للعودة صلاة الجمعة، مؤكداً في بيان أمس «استكمال وضع علامات التباعد بكامل مساحة المساجد التي تقام بها صلاة الجمعة، وكذلك وضع علامات التباعد بساحة المسجد، إن كان له ساحة داخل سور المسجد»، مشدداً على «حضور جميع العاملين بالمساجد من أئمة وعمال واجتهادهم في الاستعداد لعودة صلاة الجمعة».

وتضع «الأوقاف» ضوابط لعودة صلاة الجمعة للمساجد، من بينها، «مراعاة التباعد، وإرشاد الكمامة، وإحضار المصلين الشخصي، وفتح المساجد قبل الصلاة بأكثر من 10 دقائق وغلقها فور انتهاء الصلاة، وأن يكون زمن خطبة الجمعة 10 دقائق».

وشددت الأوقاف على «ضرورة عدم فتح دورات المياه، واستمرار غلق دور المسابح، وحظر زيارة الأضرحة، وعدم السماح بأي مناسبات اجتماعية من أفراح أو عزاء، وكذلك عدم السماح بصلاة الجنائز بالمسجد».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة المصرية أن «القاهرة تشارك 6 جهات دولية للحصول على لقاحات لفيروس (كورونا المستجد)»، وقالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر، إن الوزارة قامت بالعمل مع جميع الشركات المنتجة للقاحات الستة التي وصلت إلى مرحلة الأبحاث السريرية، «ومنها (لقاح أكسفورد) وحجز منه كمية مناسبة لمصر، إضافة إلى الشركات الصينية المنتجة له»، في حين شددت مصر على «الإجراءات الاحترازية في المساجد استعداداً لعودة صلاة الجمعة للوقاية من فيروس (كورونا المستجد)».

ووفق أحدث إفادة لوزارة الصحة بمصر، «ارتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 64318 حالة حتى مساء أول من أمس»، وأوضح «الصحبة» أنه «تم تسجيل 123 حالة جديدة مصابة بالفيروس، فضلاً عن وفاة 19 حالة جديدة». وحسب الوزارة، فإن «الإجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر حتى مساء أول من أمس، هو 97148 حالة، من ضمنهم 64318 تم شفاؤها، و5231 حالة وفاة».

وقالت وزيرة الصحة في تصريحات متلفرة لها أمس إن «مصر تخطف الموجة الأولى لفيروس (كورونا المستجد) بنجاح، رغم عدم وجود خبرات مسبقة»، مشيرة إلى أنه «لا يوجد أي خوف من مواجهة الموجة الثانية، حيث إن المشكلة ليست في إدارة الأزمة في حالة الموجة الثانية؛ لكن المشكلة هي توقف الاقتصاد والدراسة»، مشيرة إلى أن «تجربة مصر في مواجهة الفيروس تعد من التجارب الناجحة، وذلك بفضل التعامل مع الجائحة على أسس علمية».

وأكدت وزيرة الصحة المصرية، أسس أن «مائة في المائة من حالات الإصابة في مصر لديها القدرة على الاستجابة للعلاج»، لافتة إلى أن «العمل المنزلي» خفض مدة التعافي من الفيروس، حيث أصبح التعافي خلال ثمانية أو عشرة أيام، داعية المصريين لعدم التراخي في اتبع الإجراءات الاحترازية والوقائية، للحفاظ على مكتسبات مصر في انخفاض معدل الإصابات والوفيات بالفيروس».

إلى ذلك، وجه الدكتور

## التهاون في احترام تدابير الوقاية والتجمعات يتسببان في ارتفاع حالات «كورونا» الإمارات: الشباب يشكلون النسبة الأكبر من الإصابات الجديدة



أحد مراكز فحص فيروس «كورونا المستجد» في الإمارات (وام)

وتؤكد الحملة أهمية التزام أفراد المجتمع وتقديهم بجميع القرارات والإجراءات الاحترازية التي تعد أولى خطوات التعافي المبكر، وانحسار عدد الإصابات، فيما يؤدي الاستهتار إلى مزيد من الانتشار، وتدعو الحملة إلى المحافظة على المكتسبات والمنجزات، خاصة من دولة الإمارات بذلت كثيراً من الجهود بإمكانيات وكفاءات عالية لمواجهة مرض «كوفيد-19»، وحققت كثيراً من المنجزات لاحتوائه.

وسجلت الإمارات، أمس، 424 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مستقرة، وتخصص الرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة إلى 66,617 ألف حالة.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة مصابين اثنين، وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد العزل التام، فيما توقعته منظمة الصحة العالمية أن يتعدى القضاء على «كوفيد - 19» قبل عامين، حتى بوجود اللقاح الذي دخلت بعض مشاريع تطويره مرحلتها الأخيرة. ومع اقتراب مواعيد بداية الفصل الدراسي الجديد وما يحمله من مخاطر الانتشار المفتوحة على كل السيناريوهات، بدأت بعض الحكومات الأوروبية تبحث إمكانية تأجيل العودة إلى المدارس أو في خطط لفتحها بشكل تدريجي في ضوء التحذيرات التي صدرت عن الجهات العلمية التي تجمع على استحالة التحكم بسريرنا للفيروس في المراكز التعليمية أياً كانت التدابير المتخذة لذلك.

وبعد أن تخطت الإصابات اليومية الجديدة في فرنسا عتبة الخمسة آلاف وتجاوزت الألفين في ألمانيا، كانت إسبانيا تحط أرقامها القياسية السابقة، وتسجل أعلى عدد من الإصابات الجديدة منذ أربعة أشهر معظمها في العاصمة مدريد التي طلبت حكومتها الإقليمية من الأهالي أسس عدم مغادرة المنازل إلا في حالات الضرورة، وكانت وزارة الصحة الإسبانية قد أفادت عن 8148 إصابة جديدة، منها 3650 في مدريد التي بدأت مستشفياتها تكثف مرضى «كوفيد - 19»، فيما أعلنت الوكالة الوطنية للأدوية الأوروبية، ومعها جميع حكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أن العودة إلى تدابير

نقلتها وكالة أنباء الإمارات، إن الاستمرار في تعزيز ثقافة الوعي المجتمعي بالممارسات الصحية للوقاية من «كوفيد-19» يمثل ضرورة ملحة في الفترة الحالية، وفي الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن ما تحقق من إنجازات على صعيد تطويق انتشار الفيروس، وانخفاض حالات الإصابة به، خلال المرحلة الماضية كان نتيجة هذا الالتزام والتعاون من قبل الجميع، وأوضح أن الدراسات تشير إلى وجود أشخاص يحملون الفيروس، ولا تظهر عليهم أعراض المرض، خاصة من فئة الأطفال

نقلتها وكالة أنباء الإمارات، إن الاستمرار في تعزيز ثقافة الوعي المجتمعي بالممارسات الصحية للوقاية من «كوفيد-19» يمثل ضرورة ملحة في الفترة الحالية، وفي الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن ما تحقق من إنجازات على صعيد تطويق انتشار الفيروس، وانخفاض حالات الإصابة به، خلال المرحلة الماضية كان نتيجة هذا الالتزام والتعاون من قبل الجميع، وأوضح أن الدراسات تشير إلى وجود أشخاص يحملون الفيروس، ولا تظهر عليهم أعراض المرض، خاصة من فئة الأطفال

نقلتها وكالة أنباء الإمارات، إن الاستمرار في تعزيز ثقافة الوعي المجتمعي بالممارسات الصحية للوقاية من «كوفيد-19» يمثل ضرورة ملحة في الفترة الحالية، وفي الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن ما تحقق من إنجازات على صعيد تطويق انتشار الفيروس، وانخفاض حالات الإصابة به، خلال المرحلة الماضية كان نتيجة هذا الالتزام والتعاون من قبل الجميع، وأوضح أن الدراسات تشير إلى وجود أشخاص يحملون الفيروس، ولا تظهر عليهم أعراض المرض، خاصة من فئة الأطفال

### «الصحة العالمية» تدعو إلى مزيد من البحوث في إصابات الأطفال هاجس أوروبا الوبائي ينتقل إلى المدارس

بكتير على تلك التي نلاحظها عند البالغين في الإصابات الخطرة بعد أسبوع من بداية المرض».

وأجرى تجارب مؤخرًا على الإصابات بين الأطفال، من أن عوارض هذه الإصابات تطابق بشكل شبه كلي مع العوارض الناتجة عن أمراض مثل الزكام العادي أو الإنفلونزا أو الإصابات الفيروسية في المعدة، كما أن وجود الحرارة، أو عدها، لا يؤثر إلى خطورة الإصابة حتى في الحالات التي تكون فيها الشحنة الفيروسية عالية.

ويدعو خبراء منظمة الصحة العالمية إلى التركيز في الأبحاث الجارية على الإصابات بين الأطفال لتحديد قدرتهم على العدوى، وبالتالي على انتشار الفيروس.

وتجدر الإشارة إلى أن الأطفال يشكلون الناقل الرئيسي في حالات الإنفلونزا العادية، الأمر الذي يستدعي تلقيحهم على نطاق واسع خصوصاً المسنين بينهم.

وكانت دراسات أميركية أخرى قد أظهرت أن أطفالاً مصابين دون الخامسة يحملون شحنة فيروسية أعلى بكثير من البالغين، خصوصاً في الأيام الأولى من الإصابة، دون الخامسة عشرة من العمر لا سيما أن كمية الفيروس التي يدخل عند الأطفال مقارنة بالبالغين، كما بينت الدراسات أن نسبة المصابين دون الخامسة عشرة من العمر التي يحملها الأطفال في بداية المرض، أو عندما يكونون مصابين من غير عوارض خارجية، تزيد



مخاوف أوروبية من ارتفاع الإصابات بعد عودة التلاميذ إلى المدارس (أ.ف.ب)

مخزونه، وأن شحنات إضافية منه ستصل مطلع الأسبوع المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن المفوضية الأوروبية كانت قد وقعت عقداً أواخر الشهر الماضي مع إحدى الشركات الأميركية لشراء كميات من هذا العقار تكفي لعلاج 30 ألف مريض. وقال ناطق بلسان المفوضية، أمس، إنه بات الواضح، بعد الانتشار الواسع للوباء منذ مطلع هذا الشهر في بلدان الاتحاد الأوروبي، أن هذه الكميات لن تكون كافية حتى في حال ظهور اللقاح المتوقع في الفصل الأول من العام المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن علاج المريض بالمضاد الفيروسي «ريمديسيفير» تبلغ نحو 2000 يورو.

وفيما تركز المفوضية الأوروبية، ومعها جميع حكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أن العودة إلى تدابير

نقص في عدد الأطباء والأدوية وأسرة المستشفيات، لكنه ما زال بعيداً على مدى أكثر من أسبوع، لكن السلطات تخشيت إعادة فرض تدابير الإغلاق التي تم رفعها مطلع الصيف، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الرغم من ذلك، بدأت مدينة كيرلاء الجمعة إحياء مراسم شهر محرم، التي يتخللها تنظيم مواكب ومسيرات حاشدة، ما يخبر المخاوف من تفشي الوباء، ويشكل عبئاً إضافياً على نظام الرعاية الصحية في العراق الذي يعاني منذ عقود من

نقص في عدد الأطباء والأدوية وأسرة المستشفيات، لكنه ما زال بعيداً على مدى أكثر من أسبوع، لكن السلطات تخشيت إعادة فرض تدابير الإغلاق التي تم رفعها مطلع الصيف، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الرغم من ذلك، بدأت مدينة كيرلاء الجمعة إحياء مراسم شهر محرم، التي يتخللها تنظيم مواكب ومسيرات حاشدة، ما يخبر المخاوف من تفشي الوباء، ويشكل عبئاً إضافياً على نظام الرعاية الصحية في العراق الذي يعاني منذ عقود من

نقص في عدد الأطباء والأدوية وأسرة المستشفيات، لكنه ما زال بعيداً على مدى أكثر من أسبوع، لكن السلطات تخشيت إعادة فرض تدابير الإغلاق التي تم رفعها مطلع الصيف، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الرغم من ذلك، بدأت مدينة كيرلاء الجمعة إحياء مراسم شهر محرم، التي يتخللها تنظيم مواكب ومسيرات حاشدة، ما يخبر المخاوف من تفشي الوباء، ويشكل عبئاً إضافياً على نظام الرعاية الصحية في العراق الذي يعاني منذ عقود من

نقص في عدد الأطباء والأدوية وأسرة المستشفيات، لكنه ما زال بعيداً على مدى أكثر من أسبوع، لكن السلطات تخشيت إعادة فرض تدابير الإغلاق التي تم رفعها مطلع الصيف، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وعلى الرغم من ذلك، بدأت مدينة كيرلاء الجمعة إحياء مراسم شهر محرم، التي يتخللها تنظيم مواكب ومسيرات حاشدة، ما يخبر المخاوف من تفشي الوباء، ويشكل عبئاً إضافياً على نظام الرعاية الصحية في العراق الذي يعاني منذ عقود من

### تونس: حظر التجول في الحامة بعد تسجيل مئات الإصابات الجديدة

قرارات احترازية لاحتواء الموجة الجديدة من وباء «كورونا»، وشددت تلك الإجراءات في المناطق التي تازم فيها الوضع تدريجياً كمنطقة الحامة من ولاية (محافظة) قابس (جنوب شرقي تونس) التي سجلت أول من أمس، الوفاة السادسة بسبب الفيروس. كما أقرت حظر التجول في مدينة الحامة لمدة أسبوع قابل للتجديد.

وكان رئيس بلدية الحامة هو الذي تقدم بطلب رسمي الحكومة لتنفيذ حظر التجول نتيجة تزايد عدد الإصابات وتجاوزها حدود 400 إصابة في وقت وجيز، وهو ما دفع لاتخاذ القرار الذي عده بعض المتخصصين في الصحة متأخراً بنحو أسبوع.

ومنذ الكشف عن أول إصابة بالوباء في بداية شهر مارس

قرارات احترازية لاحتواء الموجة الجديدة من وباء «كورونا»، وشددت تلك الإجراءات في المناطق التي تازم فيها الوضع تدريجياً كمنطقة الحامة من ولاية (محافظة) قابس (جنوب شرقي تونس) التي سجلت أول من أمس، الوفاة السادسة بسبب الفيروس. كما أقرت حظر التجول في مدينة الحامة لمدة أسبوع قابل للتجديد.

وكان رئيس بلدية الحامة هو الذي تقدم بطلب رسمي الحكومة لتنفيذ حظر التجول نتيجة تزايد عدد الإصابات وتجاوزها حدود 400 إصابة في وقت وجيز، وهو ما دفع لاتخاذ القرار الذي عده بعض المتخصصين في الصحة متأخراً بنحو أسبوع.

ومنذ الكشف عن أول إصابة بالوباء في بداية شهر مارس

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس (السبت)، تسجيل 3965 إصابة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات المسجلة إلى أكثر من مائتي ألف في ظل تدهور المنظومة الصحية للبلاد.

وأفاد بيان رسمي لوزارة الصحة بأنه تم تسجيل 201,050 إصابة بفيروس كورونا المستجد في عموم العراق. كما أشار البيان إلى شفاء 143,393 من المصابين،

تونس، المنجي السعيداني

أكدت نصاف بن علي، المدير العام للمرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة، أن قرار حظر التجول في مدينة الحامة (جنوب شرقي تونس) من الساعة الخامسة مساءً إلى الخامسة صباحاً فرضه تطور إصابات «كورونا» وانتشارها بشكل أفتي، مما بات يهدد حياة الناس. وعتت الإجراءات استثنائية ووقائية، هدفه تطويق الوباء والحد من انتشاره. وقالت إن التزام السكان بالبروتوكولات الصحية والعودة إلى ارتداء الكمامات الطبية وتطبيق التباعد الاجتماعي والالتزام بشروط النظافة، هو الحل الأمثل للعودة إلى الحياة الطبيعية. وخلال الفترة الماضية، اتخذت السلطات التونسية عدة



إصابات «كوفيد-19» تتراجع أميركياً... ومخاوف من تداعيات العودة إلى المدارس

## ترهب ينتقد «بطء» جهود تطوير اللقاح



عامل في إحدى المدارس بولاية أيوا الأميركية يعقم مكتب أحد التلاميذ (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مارس الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضغوطاً على السلطات الصحية الأميركية لتطوير واعتماد لقاح لفيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد-19»، وذلك في تغريدة له نشرها أمس على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي.

وقال ترامب في تغريدته إن «الدولة العميقة، أو أي جهة أخرى، في إدارة الغذاء والدواء الأميركية، تجعل من الصعب جداً على شركات اللقاحات إيجاد أشخاص لإجراء اختبار اللقاحات والعلاجات عليهم. من الواضح أنهم يأملون في تأخير الرد إلى ما بعد 3 نوفمبر (تشرين الثاني)؛ يجب التركيز على السرعة وإتقان الأرواح».

وجهه الرئيس الأميركي تغريدته إلى ستيفن هان، مفوض إدارة الغذاء والدواء الأميركية.

وفي السياق ذاته، انخفض عدد الإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19» في الولايات المتحدة، في غضون 3 أسابيع، فيما يناشد الخبراء المواطنين الالتزام بتدابير الوقاية للسيطرة على الوباء. وبعدها بلغت الحالات ذروتها التي تمثلت بأكثر من 70 ألف إصابة يومية في يوليو (تموز)، سجلت البلاد 43 ألف إصابة اليومي. وانخفض عدد حالات الاستشفاء بمقدار الثلث منذ الذروة، وفقاً لـ«تويو» تراكينغ بروجيكت» للإحصاءات المرتبطة بالوباء. ومن المفترض أن يبدأ عدد الوفيات المستقر عند ألف حالة يومياً منذ نهاية يوليو (تموز) في الانخفاض، كما نقلت

وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال روبرت ريدفيلد، مدير هيئة «المراكز الأميركية للوقاية عن الأمراض ومكافحتها» (سي دي سي)، الخميس، خلال مقابلة عبر الإنترنت مع مجلة «جاما» الطبية: «نأمل الأسبوع المقبل بأن نبدأ في رؤية انخفاض» في معدل الوفيات، ومع ذلك، فإن معدل الإصابة (عدد الإصابات المعدل المبلغ عنها) لا يزال أكبر بـ3 أضعاف من المعدل في فرنسا والمكسيك، والمتوسط الأميركي يخفي تباينات ضخمة بين المناطق.

ويتمثل خوف السلطات

الصحية في تكرار سيناريو الكارثة التي حصلت في الربيع، بعدما رفعت كثير من الولايات الجنوبية والغربية التي تأثرت بشكل طفيف خلال الموجة الأولى تدابير الإغلاق قبل وصول معدل الإصابة إلى مستوى منخفض.

ما أدى إلى عودة انتشار الوباء بشكل كبير في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز). ورغم ذلك، ففي وسط الولايات المتحدة وجنوبها، جازفت كثير من المدارس والجامعات بإعادة فتح أبوابها للتلاميذ والطلاب. وستعيد ولاية ألاباما فتح كل الجامعات، لكنها ستخضع جميع التلاميذ إلى الصفوف الدراسية.

أولاً. وفي نورث كارولينا، عادت الجامعات الكبرى في تشابل هيل ونوتردام إلى التدريس الافتراضي عبر الإنترنت، بعد بداية السنة الدراسية الأسبوع الماضي، بسبب تفشي العدوى في مساكن للتلاميذ.

وبالنسبة إلى المدارس والمعاهد والمدارس الثانوية، اختارت معظم المدن الكبيرة (واشنطن وشيكاغو وهيوسن ولوس أنجلوس... إلخ) بداية العام الدراسي بشكل افتراضي بنسبة 100 في المائة، لكن في المناطق الريفية، ظهرت بوادر جديدة للفيروس، بعدما عاد التلاميذ إلى الصفوف الدراسية.

ويؤيد دونالد ترامب إعادة فتح المؤسسات التعليمية بشكل كامل، والعودة إلى الحياة الطبيعية، لكن الحكومة الفيدرالية تركت لسلطات المحلية تقديم الأخطار بنفسها. ولم يتم تحديد معايير الوباء على المستوى الوطني.

وقال الطبيب انطوني فاوتشي، مدير المعهد الأميركي للأمراض المعدية، في لقاء عبر الفيديو نظمته جامعة جورج واشنطن: «يجب التفكير مرتين قبل إعادة الأطفال إلى المدرسة» في المناطق المصنفة «حمراء» (100 شخص لكل 100 ألف نسمة أسبوعياً).

وتصر جينيفر نوزو، عالمة الأوبئة في جامعة جونز هوبكنز، على إغلاق المؤسسات إذا لزم الأمر، قائلة: «يجب أن نضع في الحسبان مستوى المرض في المنطقة المحيطة». ويحذر فاوتشي بشكل متكرر من مزيد من التراخي في إجراءات مكافحة الوباء التي أثبتت بوضوح فاعليتها من نيويورك إلى فينيكس، وتابع: «لدينا القوة، حتى قبل وصول اللقاح، للسيطرة على هذا الوباء، إذا اخترنا قود الصحة العامة. أود أن أرى كل الولايات المتحدة تتحرك في الاتجاه نفسه».

لكن حتى لو أصبح اللقاح متاحاً في أوائل عام 2021، فإن «العودة إلى الوضع الطبيعي» ستستغرق شهراً، وهو الوقت اللازم لتلقيح السكان. ويقتصر زكييل إيمانويل، من جامعة بنسلفانيا، أنه سيكون من الضروري الانتظار حتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 أو يناير (كانون الثاني) 2022.

## أول «لقاح» عبر الأنف ضد «كورونا» يظهر نتائج واعدة في تجربة حيوانية

القاهرة، حازم بدر

تطور أطباء في كلية الطب بجامعة واشنطن أميركا لقاحاً تجريبياً يستهدف فيروس «كورونا المستجد»، يمكن إعطاؤه بجرعة واحدة عن طريق الأنف، وهو فعال في منع العدوى في الفئران المعرضة لفيروس «كورونا»، كما أظهرت دراسة نشرت أول من أمس في دورية «سيل»، ويخطط الباحثون بعد ذلك لاختبارها على الرئيسات من غير البشر لمعرفة ما إذا كان أمناً وفعالاً في الوقاية من العدوى أم لا.

وعلى عكس اللقاحات الأخرى قيد التطوير التي تعتمد على الحقن العضلي، يتم توصيل هذا اللقاح عن طريق الأنف، وغالباً ما يكون هو الموقع الأول للعدوى، ووجودها خلال الدراسة أن طريقة التوصيل الأنفي خلقت استجابة مناعية قوية في جميع أنحاء الجسم، لكنها كانت فعالة بشكل خاص في الأنف والجهاز التنفسي، مما منع العدوى من الانتشار في الجسم.

ويقول مايكل إس دايمون، كبير الباحثين بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة واشنطن بالترزامن مع نشر الدراسة: «لقد فوجئنا لرؤية استجابة مناعية قوية في خلايا البطانة الداخلية للأنف والمجرى الهوائي العلوي وحماية عميقة من الإصابة بالعدوى الفيروسية». ويضيف: «كانت الفئران محمية بشكل جيد من المرض، وفي بعض الفئران، لم نجد أي علامة على الإصابة على الإطلاق بعد إصابة الفأر بالفيروس».

وتطوير اللقاح، أدخل الباحثون بروتين الأشووك (سبايك) الخاص بالفيروس الذي يعطيه الشكل التاجي الشهير، ويستخدمه لغزو الخلايا البشرية، داخل فيروس آخر - يسمى الأدينو فيروس - الذي يسبب نزلات البرد الخفيفة. لكن العلماء قاموا بتعديل الأدينو فيروس، مما جعله غير قادر على التسبب في المرض. وحمل الأدينو فيروس غير المؤذي بروتين الأشووك إلى الأنف، مما يمكن الجسم من بناء دفاع مناعي ضد فيروس «كورونا المستجد» دون أن يمرض. ويستخدم (الأدينو فيروس) في العديد من اللقاحات التجريبية ضد الفيروس الجديد والأمراض المعدية الأخرى، مثل فيروس الإيبولا والسل، ولديه سجلات سلامة وفاعلية جيدة، ولكن يتم إجراء كثير من الأبحاث حول توصيل هذه اللقاحات عن طريق الأنف.

ويقول هيربرت جاسر أستاذ علم الأحياء الدقيقة الجزيئي والباحث المشارك بالدراسة: «يتم إعطاء جميع اللقاحات قيد التطوير لفيروس (كورونا المستجد) والتي تستخدم الأدينو فيروس عن طريق الحقن في الذراع أو عضلة الفخذ، والأنف هو طريق جيد، لذا فإن نتائجنا مذهشة وواعدة، ومن المهم أيضاً أن نتحقق جرعاً واحدة مثل هذه الاستجابة القوية». ويضيف: ورغم وجود لقاح للإنفلونزا يسمى لقاح الإنفلونزا السحي (FluMist) يتم توصيله عن طريق الأنف، فإنه يستخدم شكلاً ضعيفاً من فيروس الإنفلونزا

وأكّد الخُضري أن الأزمات وصلت إلى كل مناحي الحياة... و80% من الغزيين تحت خط الفقر اتصالات مكثفة للتهدة بين إسرائيل و«حماس» تصطدم بالتعت

وأكد الخُضري أن الأزمات وصلت القطاع الصحي والصناعي والبيئي والزراعي والمياه، وكل القطاعات في وجهه نداء عاجلاً حياً، لا يمكن أن تستمر الحياة من دون الاحتياجات الأساسية من كهرباء ووقود.

وأشار الخُضري إلى ارتفاع عدد العمال المعلنين عن العمل إلى أكثر من 320 ألف عامل بسبب الحصار والأزمات المتتالية. وأردف: «إن هذا كله يضاف إلى معاناة متفاقمة أصلاً بسبب الحصار المستمر، نفس الحياة الإنسانية بشكل يخالف القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

ودعا الخُضري العالم للتدخل الفوري العاجل لإنهاء هذه العقوبة الجماعية التي يحاسب عليها القانون الدولي. ووجه نداء عاجلاً إلى جميع الدول المعنية والمؤسسات والأمم المتحدة أن تخصص دعماً خاصاً لإنقاذ الحالة الإنسانية في غزة، حيث تشكل كل هذه الأزمات عبئاً على المواطن، مبيناً أن ما نسبته 80 في المائة يعيشون تحت خط الفقر.

وشدد الخُضري على أن استمرار هذه الحالة الإنسانية دون تدخل عربي ودولي سيجعل من هذه الأوضاع حالة صعبة جداً يصعب تخطيها.

الأزمة الإنسانية في القطاع الذي يعاني من 14 عاماً من حصار إسرائيل. وأبقت إسرائيل طبيعته الحالى على الإتفاق لم يخرج للعن بعد، بسبب رغبة الطرفين في وضع قواعد جديدة لأي اتفاق.

واستمرت «حماس»، أمس، بإرسال البالونات الحارقة، ونظمت مظاهرات ليلية، ردت عليها إسرائيل بمواصلات القصف، وإيقاع أضرارها العقابية التي شملت سحب جميع تسهيلاتنا السابقة، وتهديدت بالزيد. وقصفت المدفعية الإسرائيلية، أمس، مواقع لـ«حماس» شرق محافظتي رفح وخان يونس (جنوب قطاع غزة)، دون إصابات. وقال الجيش إن القصف تم برأ على إطلاق قذيفتان صاروخيتان من غزة باتجاه النقب العربي، اعترضت منظومة القبة الحديدية إحداهما، فيما سقطت الأخرى في أراضي القطاع.

واعتقد أن تجاوب الحكومة الإسرائيلية مع بعض المطالب في نهاية المطاف التي لن يعترض عليها جهاز الأمن العام (الشاباك)، المتعلق بإسرائيل، والسماح بإدخال الحقل القطني، لكنها سترفض ما يرفضه «الشاباك»، وهو مبدئياً زيادة التصاريح، وإدخال مواد مزدوجة الاستعمال، وتقليل القيود على حركة التجار.

وتضغط مصر، إلى جانب الأمم المتحدة، الآن، من أجل إعادة الهدوء، كما تعهدت قطر باستمرار دفع الأموال، لكن أي اتفاق لم يخرج للعن بعد، بسبب رغبة الطرفين في وضع قواعد جديدة لأي اتفاق.

واستمرت «حماس»، أمس، بإرسال البالونات الحارقة، ونظمت مظاهرات ليلية، ردت عليها إسرائيل بمواصلات القصف، وإيقاع أضرارها العقابية التي شملت سحب جميع تسهيلاتنا السابقة، وتهديدت بالزيد. وقصفت المدفعية الإسرائيلية، أمس، مواقع لـ«حماس» شرق محافظتي رفح وخان يونس (جنوب قطاع غزة)، دون إصابات. وقال الجيش إن القصف تم برأ على إطلاق قذيفتان صاروخيتان من غزة باتجاه النقب العربي، اعترضت منظومة القبة الحديدية إحداهما، فيما سقطت الأخرى في أراضي القطاع.

واعتقد أن تجاوب الحكومة الإسرائيلية مع بعض المطالب في نهاية المطاف التي لن يعترض عليها جهاز الأمن العام (الشاباك)، المتعلق بإسرائيل، والسماح بإدخال الحقل القطني، لكنها سترفض ما يرفضه «الشاباك»، وهو مبدئياً زيادة التصاريح، وإدخال مواد مزدوجة الاستعمال، وتقليل القيود على حركة التجار.

وأكد الخُضري أن الأزمات وصلت القطاع الصحي والصناعي والبيئي والزراعي والمياه، وكل القطاعات في وجهه نداء عاجلاً حياً، لا يمكن أن تستمر الحياة من دون الاحتياجات الأساسية من كهرباء ووقود.

وأشار الخُضري إلى ارتفاع عدد العمال المعلنين عن العمل إلى أكثر من 320 ألف عامل بسبب الحصار والأزمات المتتالية. وأردف: «إن هذا كله يضاف إلى معاناة متفاقمة أصلاً بسبب الحصار المستمر، نفس الحياة الإنسانية بشكل يخالف القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

ودعا الخُضري العالم للتدخل الفوري العاجل لإنهاء هذه العقوبة الجماعية التي يحاسب عليها القانون الدولي. ووجه نداء عاجلاً إلى جميع الدول المعنية والمؤسسات والأمم المتحدة أن تخصص دعماً خاصاً لإنقاذ الحالة الإنسانية في غزة، حيث تشكل كل هذه الأزمات عبئاً على المواطن، مبيناً أن ما نسبته 80 في المائة يعيشون تحت خط الفقر.

وشدد الخُضري على أن استمرار هذه الحالة الإنسانية دون تدخل عربي ودولي سيجعل من هذه الأوضاع حالة صعبة جداً يصعب تخطيها.

وأكد الخُضري أن الأزمات وصلت القطاع الصحي والصناعي والبيئي والزراعي والمياه، وكل القطاعات في وجهه نداء عاجلاً حياً، لا يمكن أن تستمر الحياة من دون الاحتياجات الأساسية من كهرباء ووقود.

وأشار الخُضري إلى ارتفاع عدد العمال المعلنين عن العمل إلى أكثر من 320 ألف عامل بسبب الحصار والأزمات المتتالية. وأردف: «إن هذا كله يضاف إلى معاناة متفاقمة أصلاً بسبب الحصار المستمر، نفس الحياة الإنسانية بشكل يخالف القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

ودعا الخُضري العالم للتدخل الفوري العاجل لإنهاء هذه العقوبة الجماعية التي يحاسب عليها القانون الدولي. ووجه نداء عاجلاً إلى جميع الدول المعنية والمؤسسات والأمم المتحدة أن تخصص دعماً خاصاً لإنقاذ الحالة الإنسانية في غزة، حيث تشكل كل هذه الأزمات عبئاً على المواطن، مبيناً أن ما نسبته 80 في المائة يعيشون تحت خط الفقر.

وشدد الخُضري على أن استمرار هذه الحالة الإنسانية دون تدخل عربي ودولي سيجعل من هذه الأوضاع حالة صعبة جداً يصعب تخطيها.

وشدد الخُضري على أن استمرار هذه الحالة الإنسانية دون تدخل عربي ودولي سيجعل من هذه الأوضاع حالة صعبة جداً يصعب تخطيها.

وأكد الخُضري أن الأزمات وصلت القطاع الصحي والصناعي والبيئي والزراعي والمياه، وكل القطاعات في وجهه نداء عاجلاً حياً، لا يمكن أن تستمر الحياة من دون الاحتياجات الأساسية من كهرباء ووقود.

وأشار الخُضري إلى ارتفاع عدد العمال المعلنين عن العمل إلى أكثر من 320 ألف عامل بسبب الحصار والأزمات المتتالية. وأردف: «إن هذا كله يضاف إلى معاناة متفاقمة أصلاً بسبب الحصار المستمر، نفس الحياة الإنسانية بشكل يخالف القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

ودعا الخُضري العالم للتدخل الفوري العاجل لإنهاء هذه العقوبة الجماعية التي يحاسب عليها القانون الدولي. ووجه نداء عاجلاً إلى جميع الدول المعنية والمؤسسات والأمم المتحدة أن تخصص دعماً خاصاً لإنقاذ الحالة الإنسانية في غزة، حيث تشكل كل هذه الأزمات عبئاً على المواطن، مبيناً أن ما نسبته 80 في المائة يعيشون تحت خط الفقر.

وشدد الخُضري على أن استمرار هذه الحالة الإنسانية دون تدخل عربي ودولي سيجعل من هذه الأوضاع حالة صعبة جداً يصعب تخطيها.

وشدد الخُضري على أن استمرار هذه الحالة الإنسانية دون تدخل عربي ودولي سيجعل من هذه الأوضاع حالة صعبة جداً يصعب تخطيها.

## الإمارات تنفي وجود مذكرة تعاون في الأمن الداخلي مع إسرائيل

دبي، «الشرق الأوسط»

نفت دولة الإمارات أمس ما تردد في بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية، من أن الإمارات وإسرائيل وقعتا مذكرة تعاون في مجال الأمن الداخلي في إطار معاهدة السلام بين البلدين.

وأكد سالم محمد الزعابي، مدير إدارة التعاون الأمني الدولي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، أن الهدف الأساسي هو إقامة علاقات اقتصادية وعلمية في مجال التكنولوجيا والخائق من مصادر الصحة والتعليم، «وهذه المعاهدة ليست في إطار البحث عن اتفاقيات أمنية».

وكانت تقارير تداولتها بعض وسائل الإعلام زعمت فتح قنوات اتصال على المستوى الوزاري بين الدولتين لتوقيع اتفاق أممي قريباً بينهما. ودعا الزعابي إلى توخي الدقة والموضوعية واستقصاء الخائق من مصادر موثوقة، مؤكداً أن هذه التقارير عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن جهات في إسرائيل كشفت أن أول الاتفاقيات التفصيلية التي سيتم توقيعها بين الإمارات وإسرائيل ستكون حول موضوع «تبادل

الخبرات في الأمن الداخلي». وقالت مصادر مقربة من الصناعات العسكرية الإسرائيلية إن الجيش في الإمارات معني باقتناء مدفع من صنعها، متطور وخاص بإسقاط الطائرات القتالية المسيرة.

وكانت الإمارات قد باشرت معاهدة السلام مع إسرائيل في العلاقات الثنائية الكاملة، وذلك بعد لقاء بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الثالث عشر من أغسطس (آب) الحالي.

وتضمنت المعاهدة توقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والرعاية الصحية والثقافة والبيئة وإنشاء سفارات متبادلة وغيرها من المجالات ذات الفائدة المشتركة. وأشار البلدان في وقت سابق إلى أن بدء علاقات مباشرة بين اثنين من أكبر القوى الاقتصادية في الشرق الأوسط، من شأنه أن يؤدي إلى النهوض بالمنطقة من خلال تحفيز النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وتوثيق العلاقات بين الشعوب.

## أبو الغيط: المبادرة العربية هي الأساس للسلام مع إسرائيل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن «القضية الفلسطينية كانت ولا تزال محل إجماع عربي، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو الغاية الأكدية التي تصبو إليها وتسعى لأجلها كافة الدول العربية، دون استثناء».

وأكد أبو الغيط أنه استخلص من جملة اتصالات عربية أجراها خلال الأيام الماضية، أن «خطة السلام التي تضمنتها مبادرة السلام العربية المعتمدة في 2002، وتقوم على مفاهيم متفق عليها عربياً، لا تزال هي الخطة الأساس التي تستند إليها الرؤية العربية والفلسطينية، لتحقيق السلام العربي الإسرائيلي».

وأوضح أبو الغيط في بيان له، أمس، أن «السلام الحقيقي الدائم والعال والشملي بكل عناصره يظل خياراً استراتيجياً للدول العربية، مقلما أكدت القوم العربية المتتالية منذ عام 1996، وأن الوصول إلى مرحلة علاقات سلام طبيعية شاملة وكاملة عربية - إسرائيلية، لن يتأتى إلا عند نيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله واستعادة حقوقه المشروعة، من خلال تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة وتستند السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحل مشكلة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية»، مشدداً

على «وجود رفض عربي كامل وجامع عليه لخطط الضم الإسرائيلية، جملة وتفصيلاً، ويعرض للنظر عن توقيت الإعلان عنها أو وضعها موضع التنفيذ، وكذا لأي إجراءات أو إعلانات أحادية، تهدف إلى تغيير وضعية الأراضي الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي»، منكرًا في هذا السياق بعدم الاعتراف العربي بضم إسرائيل للقدس الشرقية المحتلة.

واستذكر الأمين العام لجامعة الدول العربية في هذا الإطار، قرار مجلس الجامعة في دورته غير العادية في أبريل (نيسان) الماضي، والذي اعتبر أن إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ مخططاتها بضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، إنما يُمثل «جريمة حرب» تُضاف إلى السجل الإسرائيلي الحافل بـ«ال جرائم العاثمة»، بحق الشعب الفلسطيني و«الانتهاكات الفاضحة» لمخائق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وفي مقدمتها النشاط الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي.

كما استذكر في السياق ذاته قرار الدورة الطارئة الوزارية لمجلس الجامعة في 2 فبراير (شباط) الماضي، والراض لخطة السلام الأميركية المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن». من جهته، أكد مصدر مسؤول بالجامعة العربية أمس، أن «مجلس الجامعة على المستوى الوزاري برئاسة فلسطين، سيتناول مجدداً كافة الموضوعات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وذلك خلال أعمال الدورة العادية، المقرر عقدها في 9 سبتمبر (أيلول) المقبل عبر الفيديو كونفرنس».

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعت النائبة تمار زانديرج من حزب «ميرتس» المعارض، حزب «كاحول لغان» إلى دعم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة الحالية، ستقدمه المعارضة إلى الكنيست غدًا (الاثنين)، بهدف تنحية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن منصبه، وفي الوقت نفسه منع إجراء جولة رابعة من الانتخابات العامة.

و جاء في بيان أصدرته زانديرج أنه توجد فرصة لتشكيل حكومة أخرى أثناء دورة الكنيست الحالية، من خلال تقديم اقتراح حجب الثقة البناء، الذي ينص على إمكانية تأليف المعارضة حكومة بديلة. وجاء الاقتراح الذي يستهدف نتنياهو، في وقت لا تزال فيه الأزمة السياسية في إسرائيل تراوح مكانها في ظل الخلافات بين «الليكود» بزعامة بنيامين نتنياهو، و«كاحول لغان» بزعامة بيني غانتس، بشأن ملف إقرار الميزانية العامة، وهو

محاولات أخيرة حتى الغد لتجنب انتخابات رابعة

## المعارضة تدفع باقتراح لحجب الثقة عن نتنياهو من دون حل الكنيست

وقالت مصادر إسرائيلية إن هناك تفاهاتات تتطور في الوقت الراهن بين «الليكود» و«كاحول لغان»، بشأن إعادة التنازع المالية الميزانية من أجل التصويت على مشروع قانون إرجاء تمرير الميزانية العامة لمائة يوم، وأنه من المحتمل إدخال مادة في مشروع القانون، تتيح تمويل احتياجات ميزانية لمدة شهر، إلى حين المصادقة على الميزانية الجديدة.

لكن «الليكود» يرفض في هذه المرحلة دفع مشروع القانون المقترح إلى الإسام، إلى حين اتضاح مال المفاوضات مع «كاحول لغان»، حول مسائل الخلافية أخرى. ومن بين المقترحات أيضاً أن يتم تجاوز المصادقة على ميزانية 2020 وينقلون مباشرة إلى ميزانية 2021، دون مصادقة الكنيست على ميزانية 2020.

وفي تعليق لإزمة السياسية التي تعصف بالحكومة، اتهمت مصادر في «الليكود» وزير القضاء الإسرائيلي من «كاحول لغان»

أقى نيسانكورين بجر الدولية إلى انتخابات. وفي بيان صادر عن «الليكود» جاء أن الوزير نيسانكورين عقد صفقة سرية مع المستشار القانوني للحكومة أفبجاي مندلبليت قام الأخير بموجهها بإغلاق ملف جنائي ضد نيسانكورين الذي أقال لقاء ذلك وكيل النائب العام دان الداد بعد قيامه بالتحقيق في مسائل تخص مندلبليت ثم عين الأخير خلفاً له. واتهمت مصادر في الليكود الوزير نيسانكورين بخرق الاتفاق الإنشلافي من خلال رفض تشكيل لجنة لتعيين مسؤولين كبار في الخدمة العامة، لا سيما في وزارة العدل.

ورد نيسانكورين في تغريدة على «تويتر» ما نشر في هذا الشأن بأكاذيب يتم ترويجهها وتصريحات بائسة يهدف افتعال قضية، مؤكداً أن ذلك لن يردعه عن صيانة سلطة القانون. ويحاول الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين احتواء الأزمة عبر

خلاف يفترض حسمه يوم الاثنين، لإقرار الميزانية، أو حل الكنيست والذهاب لانتخابات رابعة. واقتراح الخيارات الإسرائيلية واحدة من بين أفكار أخرى طرحت لتجنيب إسرائيل انتخابات رابعة في ظل تسمك «الليكود» بشرطه بإقرار الميزانية لعام واحد، في حين يطالب «كاحول لغان» بتمريرها لعامين. وإذا صوت واحد وستون نائباً لصالح حجب الثقة البناء، فسيتم استبدال رئيس الوزراء دون حل الكنيست. وفي إطار الاقتراح تجب تسمية رئيس وزراء ورئيس وزراء بالتناوب.

وقدم أعضاء كنيست آخرون اقتراح مشروع قانون يسمح بتأجيل إقرار الميزانية ل100 يوم، وتمريضه بالقراءة التمهيدية، إلا أن هناك خلافات بشأن بعض بنوده قبل تقديمه بالقرآن الثانية والثالثة، ما قد يعيق الخلافات حتى جلسة الاثنين التي ستكون حاسمة بشأن مستقبل الائتلاف الحكومي الحالي.

وأكد الخُضري أن الأزمات وصلت القطاع الصحي والصناعي والبيئي والزراعي والمياه، وكل القطاعات في وجهه نداء عاجلاً حياً، لا يمكن أن تستمر الحياة من دون الاحتياجات الأساسية من كهرباء ووقود.

وأشار الخُضري إلى ارتفاع عدد العمال المعلنين عن العمل إلى أكثر من 320 ألف عامل بسبب الحصار والأزمات المتتالية. وأردف: «إن هذا كله يضاف إلى معاناة متفاقمة أصلاً بسبب الحصار المستمر، نفس الحياة الإنسانية بشكل يخالف القانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

ودعا الخُضري العالم للتدخل الفوري العاجل لإنهاء هذه العقوبة الجماعية التي يحاسب عليها القانون الدولي. ووجه نداء عاجلاً إلى جميع الدول المعنية والمؤسسات والأمم المتحدة أن تخصص دعماً خاصاً لإنقاذ الحالة الإنسانية في غزة، حيث تشكل كل هذه الأزمات عبئاً على المواطن، مبيناً أن ما نسبته 80 في المائة يعيشون تحت خط الفقر.

وشدد الخُضري على أن استمرار هذه الحالة الإنسانية دون تدخل عربي ودولي سيجعل من هذه الأوضاع حالة صعبة جداً يصعب تخطيها.



## «الاشتراكي» و«القوات» يتحفظان على الحريري

بيروت، كارولين عاكوم

لا تزال المشاورات الحكومية تراوح مكانها ما يوحي بعدم إمكانية التوصل إلى اتفاق، رغم بعض التفاؤل الذي تبديه مصادر مطلعة على المحادثات، معتبرة أنه لا بد أن يسجل خرق ما قبل موعد زيارة الرئيس الفرنسي إلى بيروت بداية الشهر المقبل.

وفي إطار اللقاءات السياسية التي تعقد على أكثر من خط، عقد أمس لقاء بين رئيس البرلمان نبيه بري، والنائب وائل أبو فاعور، موفداً من رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط. ورغم أن فاعور لم يدل بأي تصريح للإعلام بعد انتهاء اللقاء، قالت مصادر مطلعة على المشاورات، إن «الحزب التقدمي الاشتراكي» لم يبد حماساً لطرح بري لجهة عودة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى رئاسة مجلس الوزراء، بينما نقلت قيادة «المباشرين» عن أبو فاعور قوله بعد لقائه بري «موقفنا حاسم ولن نسمي الحريري لرئاسة الحكومة».

مع العلم أن موقفاً لافتاً كان قد صدر عن رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، قبل اجتماع أبو فاعور بيري، وكتب على حسابه على «تويتر»: «المأذون لا تجري الاستشارات النيابية وفق الأصول بل الهستات في الكواليس، وتختار الكتل النيابية من تشاء، وتحترم نتيجة التصويت»، وأضاف: «وبالنسبة لموقف (الحزب الاشتراكي)، فلا علاقة له بأي تيار سياسي آخر، ولا تدين لأحد بأي جميل. إن نتائج الانتخابات السابقة خير دليل أن ما من أحد بإدلائنا الأصوات».

ومع تأكيد المصادر المطلعة على أن بري وموقف الثنائي الشيعي يشكل عاملاً لا يزال يدفع باتجاه ترؤس الحريري لمجلس الوزراء، من دون أن تستبعد ليونة في موقف جنبلاط تحديداً في هذا الإطار، وهو الذي ينسب بشكل دائم مع بري، تلقت إلى أن الموقف الأكثر ضبابية في هذا الإطار هو لرئيس الجمهورية، ورئيس «التنوير الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، الذي لم يكن متجاوباً مع طرح بري لعودة الحريري خلال لقائه رئيس البرلمان، لتعود بعدها صحافته (مصادر باسيل)، وتقول إنه لم يتم البحث بالاسماء.

ورغم كل ذلك، تعول المصادر على مرونة ما قد تتضح في المواقف السياسية في الأيام المقبلة، من دون أن تسقط بشكل نهائي احتمال إمكانية الدعوة إلى استشارات نيابية قبل عودة الرئيس الفرنسي، «رغم اللعب على وتر التأييد والتكليف، وامتناع رئيس الجمهورية عن الدعوة للاستشارات قبل الاتفاق على شكل الحكومة وصيغتها وبرنامجه»، مؤكدة أن الوثائق هي في التأييد وليس في التكليف. ومع تمسك «حزب القوات» بموقفه الرافض لحكومة وحدة وطنية، صدر عن النائب في كتلته بيار أبو عاصي موقف متقدم تجاه رئيس الجمهورية، حيث دعاه إلى الاستقالة، كما اعتبر أن «سعد الحريري لم يعد المُنقذ وأصبح يقف بالنسبة لبنا على الطرح والتمهيد».

وقال في حديث تلفزيوني، «ما حصل في مرفا بيروت نتيجة الإهمال والمسؤول الأهل هو رئيس الجمهورية التي كان يعلم ولم يقم بأي خطوة»، ووصف بو عاصي عون بـ«غول الموت»، ومنذ وصوله إلى الرئاسة «لم نزل إلا الموت والدمار وخيار (ميشال عون أو الفوضى) لم يكن سهلاً لنا»، مُضيفاً: «رئيس الجمهورية ليس على قدر المسؤولية، ونحن في مرحلة خطيرة جداً من تاريخ لبنان والبلد (صار مشفقاً)، داعياً رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الاستقالة.

وتسند على أن «الانتخابات النيابية المبكرة بالنسبة إلى (القوات اللبنانية) هي الحل، ولا إصلاحات بالتراضي بعد اليوم، كما حصل في الكهرياء والمعابر الشريفة وجمال أعمال الحكومة (ما بعدا وزراء) بل مراء عاصين وحكومات الوحدة الوطنية (لا قوية ولا فاعلة)».

وطالب بو عاصي، «حزب الله»، بـ«تسليم سليم عياش»، معتبراً أن مشاركة «القوات» في الحكومة «قصاص للقوات وللبنانيين»، و«وجودنا في الحكومة الجديدة يُعطي ثقة للمجتمع الدولي».

الحاضر على احتجاجات لبنان التي زادت مع النكبة التي أصابت بيروت، وهذا يتطلب الإسادة من عودة الاهتمام الدولي بلبنان بإدراجه مجدداً على الخريطة الدولية وصولاً إلى التأكد من مدى تقدير الأطراف لهذا الاهتمام وملاقاته في منتصف الطريق في تحقيق الإصلاحات المطلوبة والتي يضاف إليها إعطاء الأولوية لإعادة إعمار بيروت، لأنه من دون توافر كل هذه الشروط لا يمكن تبيان حدود الدعم الدولي والعربي لخطة إنقاذ لبنان.

كما أن الحريري الذي عانى الأزمن في تعاطيه مع عون وتياره السياسي فإن معاناته تنسحب أيضاً على الرئيسين نجيب ميقاتي وتام سلام لما لمس جميع هؤلاء من تعطيل حال دون تفعيل العمل الحكومي.

لذلك، فإن الأناظر تحرق ما سيغله عون، وهل يصر على تأخير تحديد موعد للاستشارات النيابية مع عون، وتحت شروط المكلف تشكيل الحكومة الجديدة لأن مثل هذا التأخير يمدد فترة تصريف الأعمال من الحكومة المستقبلة ويعطل دور البرلمان، وسيكون لرؤساء الحكومات السابقين موقف في الأيام المقبلة يحفلون فيه عون مسؤولاً عن خرق الدستور ومصادرة صلاحيات الرئيس المكلف.

وعليه، فإن لجوء عون إلى تكرار ما قام به بتسمية شبيه لهياب على رأس الحكومة سيلقى مقاومة داخلية ودولية لأنه يُفقد لبنان الاهتمام الدولي ويطلق عليه الحصار مجدداً، لأن هؤلاء ينظرون إلى هكذا حكومة على أنها سترفع من منسوب الإحباط في الشارع السنّي الذي تصدى بقواه الرئيسية لحكومة دياب.



الرئيس اللبناني ميشال عون في اجتماع بالقصر الرئاسي أمس (دالاتي ونهرا)

ما أبلغه لبري الذي يرى أن هناك ضرورة لتحزيم الوفاق الوطني وتشكيل شبكة أمان سياسية للبنان وهذا ما يؤمنه الحريري لما لديه من علاقات دولية وعربية. وفي المقابل فإن الحريري لم يطرح نفسه لتولي رئاسة الحكومة، وبالتالي لا علاقة له بالاستشارات التي تحدثت تارة عن أن هناك من يسعى لتسويقه وتارة أخرى من إقناع هذا أو ذاك بتبني ترشيحه. وأوضح مصدر بارزة في «المستقبل» لـ«الشرق الأوسط» أن الحريري مع تقديره لعلاقة الوطيدة برئيس المجلس ركّز في الوقت

وسابقين لخلافة رئيس الحكومة المستقبل حسان دياب. وفي هذا السياق، تردد أنها ركّزت على اسم القاضي أيمن عويدات، لكن هذا الطرح قوبل برفض عويدات ما مؤنات سياسية أعلنت بوجود نية لدى عون الجعي برئيس حكومة ما هو إلا نسخة طبق الأصل من الرئيس المستقبل بزيعة أن لبنان يتدحرج نحو الهاوية وأن الأزمة بلغت ذروتها تحت وطأة الغداغيات المرتبئة على الانفجار الذي حصل في مرفا بيروت. لكن عون ليس في وارد عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة، وهذا

عودة زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري وبدعم من «حزب الله» إلى رئاسة الحكومة فحسب، بل لأنه يتبنى على بياض إصرار عون على إعطاء الأولوية للتأليف قبل التكليف بذريعة أن هناك ضرورة لتسهيل مهمة الرئيس المكلف. ومع أن باسيل تجنّب طرح لائحة بأسماء المرشحين لتولي رئاسة الحكومة، وإن كان منح بلا تفاصيل بوجود مرشحين آخرين، فإن جهات رسمية نافذة -كما علمت (الشرق الأوسط)- استمجت آراء الفريق السياسي المحيط بعون في طرح أسماء من قضاة حالين

وبالتالي تبقى الأوضاع على ما كانت عليه قبل أن يحضر إلى بيروت في زيارته الأولى للضمان مع اللبنانيين. ورأى أن اللقاء الذي جمع بري برئيس «التنوير الوطني الحر» النائب جبران باسيل، بناءً على رغبة رئيس الجمهورية الذي يؤوضه في حسم الأمور العالقة ذات الصلة بازمنة تشكيل الحكومة الجديدة في حضور حسين خليل المعاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، ومعاون رئيس المجلس النائب علي حسن خليل... لم يؤد إلى إحداث أي خرق. وقال إن الأفاق ما زالت مسدودة ليس لأن باسيل لا يؤيد

حذر مصدر نيابي بارز من التفريط في عودة الاهتمام الدولي بلبنان الذي تجلّى في حملات التضامن العربية والدولية مع اللبنانيين الذين تكبدوا كلفة بشرية ومادية من جراء الانفجار المدمر في مرفا بيروت واستهدف مناطق واسعة من العاصمة، وقال إن هذا الاهتمام الدولي كان قد انقطع احتجاجاً على إهدار الفرصة التي وفرها مؤتمر «سيدر» لمساعدته للتهوض من أزماته المالية والاقتصادية بسبب تلكؤ الحكومات المتعاقبة في الاستجابة لشروطه في تحقيق الإصلاحات المالية والإدارية.

وكشف المصدر النيابي لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، يتحرك في كل الاتجاهات ويدق الأبواب المغلقة لإخراج تشكيل الحكومة الجديدة من الشاژم، في محاولة لفتح كوة في جدار الأزمة تؤدي إلى تزخيم الاهتمام الدولي بتحقيق تقدّم يمهّد لعودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ثانية إلى لبنان في مطلع الشهر المقبل.

وقال إن الرئيس بري على تواصل من حين لآخر مع ماكرون وإن الأخير اتصل به في أعقاب اجتماعه برئيس الجمهورية ميشال عون، وأكد أن زيارة الرئيس الفرنسي في المقابل يراهن على تحقيق خرق مؤسس لحوالة جهوده لمساعدة لبنان على تجاوز الكارثة التي حلت به.

ولفت المصدر نفسه إلى أن تحقيق هذا الخرق يشجع ماكرون على العودة إلى بيروت لأنه ليس على استعداد أن تأتي زيارته من دون تحقيق أي تقدّم،

## أخرهم ثلاثة أشخاص في الشمال ولاعب كرة قدم في بيروت السلاح المتفلت يحصد المزيد من الضحايا في لبنان

إلى صاحبها وخروطه الهاتفية مغلقة منذ ليل أمس». وفتحت إلى «القاضي سمردنا نصار أمرت بسحب كافة كاميرات التسجيل في محيط جريمة كفتون والمعمل جار على الفرضيات كافة»، وأضافت المعلومات «أن منفذي الجريمة تركوا خلفهم في سيارة الهوندا ريشاتاش ومسدسات وكامتا الصوت وقنبلة يدوية»، وفتحت إلى أنه «حول سيارة الهوندا الكثير من علامات الاستفهام وقد انتقلت ملكيتها خلال عام واحد لأكثر من 10 أشخاص وهذا ما يثير الريبة».

كذلك قال رئيس البلدية نخلة فارس في حديث إذاعي أنه «تم العثور في سيارة المسلخين على أسلحة، وقنابل وأسلاك كهربائية».

من جهة، نعى الحزب القومي السوري الشباب الثلاثة، وهم فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس، موضحاً أنه «وفق التفاصيل المتوفرة أن الشبان كانوا يقومون بتأدية واجهم المكلفين به من قبل البلدية كما ضبط أسلحة ولديهم ومطلعون للخلاصة وباء كورونا. وعند دخول البلدة سيارة مشبوهة ومنزوعة اللوحة فيها ثلاثة أشخاص مجهولو الهوية، استوقفهم للاستفهام عن وجهتهم وسبب تواجدهم على طرق البلدة في هذا الوقت فيما كل منهم مقلقة والناس لتلزم بيوتها، فما كان منهم إلا أن تحقوا النار عليهم». ووضع الحزب ما جرى في عهدة القضاء والقوى الأمنية لكشف

إلى صاحبها وخروطه الهاتفية مغلقة منذ ليل أمس». وفتحت إلى «القاضي سمردنا نصار أمرت بسحب كافة كاميرات التسجيل في محيط جريمة كفتون والمعمل جار على الفرضيات كافة»، وأضافت المعلومات «أن منفذي الجريمة تركوا خلفهم في سيارة الهوندا ريشاتاش ومسدسات وكامتا الصوت وقنبلة يدوية»، وفتحت إلى أنه «حول سيارة الهوندا الكثير من علامات الاستفهام وقد انتقلت ملكيتها خلال عام واحد لأكثر من 10 أشخاص وهذا ما يثير الريبة».

كذلك قال رئيس البلدية نخلة فارس في حديث إذاعي أنه «تم العثور في سيارة المسلخين على أسلحة، وقنابل وأسلاك كهربائية».

من جهة، نعى الحزب القومي السوري الشباب الثلاثة، وهم فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس، موضحاً أنه «وفق التفاصيل المتوفرة أن الشبان كانوا يقومون بتأدية واجهم المكلفين به من قبل البلدية كما ضبط أسلحة ولديهم ومطلعون للخلاصة وباء كورونا. وعند دخول البلدة سيارة مشبوهة ومنزوعة اللوحة فيها ثلاثة أشخاص مجهولو الهوية، استوقفهم للاستفهام عن وجهتهم وسبب تواجدهم على طرق البلدة في هذا الوقت فيما كل منهم مقلقة والناس لتلزم بيوتها، فما كان منهم إلا أن تحقوا النار عليهم». ووضع الحزب ما جرى في عهدة القضاء والقوى الأمنية لكشف

إلى صاحبها وخروطه الهاتفية مغلقة منذ ليل أمس». وفتحت إلى «القاضي سمردنا نصار أمرت بسحب كافة كاميرات التسجيل في محيط جريمة كفتون والمعمل جار على الفرضيات كافة»، وأضافت المعلومات «أن منفذي الجريمة تركوا خلفهم في سيارة الهوندا ريشاتاش ومسدسات وكامتا الصوت وقنبلة يدوية»، وفتحت إلى أنه «حول سيارة الهوندا الكثير من علامات الاستفهام وقد انتقلت ملكيتها خلال عام واحد لأكثر من 10 أشخاص وهذا ما يثير الريبة».

كذلك قال رئيس البلدية نخلة فارس في حديث إذاعي أنه «تم العثور في سيارة المسلخين على أسلحة، وقنابل وأسلاك كهربائية».

من جهة، نعى الحزب القومي السوري الشباب الثلاثة، وهم فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس، موضحاً أنه «وفق التفاصيل المتوفرة أن الشبان كانوا يقومون بتأدية واجهم المكلفين به من قبل البلدية كما ضبط أسلحة ولديهم ومطلعون للخلاصة وباء كورونا. وعند دخول البلدة سيارة مشبوهة ومنزوعة اللوحة فيها ثلاثة أشخاص مجهولو الهوية، استوقفهم للاستفهام عن وجهتهم وسبب تواجدهم على طرق البلدة في هذا الوقت فيما كل منهم مقلقة والناس لتلزم بيوتها، فما كان منهم إلا أن تحقوا النار عليهم». ووضع الحزب ما جرى في عهدة القضاء والقوى الأمنية لكشف

إلى صاحبها وخروطه الهاتفية مغلقة منذ ليل أمس». وفتحت إلى «القاضي سمردنا نصار أمرت بسحب كافة كاميرات التسجيل في محيط جريمة كفتون والمعمل جار على الفرضيات كافة»، وأضافت المعلومات «أن منفذي الجريمة تركوا خلفهم في سيارة الهوندا ريشاتاش ومسدسات وكامتا الصوت وقنبلة يدوية»، وفتحت إلى أنه «حول سيارة الهوندا الكثير من علامات الاستفهام وقد انتقلت ملكيتها خلال عام واحد لأكثر من 10 أشخاص وهذا ما يثير الريبة».

كذلك قال رئيس البلدية نخلة فارس في حديث إذاعي أنه «تم العثور في سيارة المسلخين على أسلحة، وقنابل وأسلاك كهربائية».

من جهة، نعى الحزب القومي السوري الشباب الثلاثة، وهم فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس، موضحاً أنه «وفق التفاصيل المتوفرة أن الشبان كانوا يقومون بتأدية واجهم المكلفين به من قبل البلدية كما ضبط أسلحة ولديهم ومطلعون للخلاصة وباء كورونا. وعند دخول البلدة سيارة مشبوهة ومنزوعة اللوحة فيها ثلاثة أشخاص مجهولو الهوية، استوقفهم للاستفهام عن وجهتهم وسبب تواجدهم على طرق البلدة في هذا الوقت فيما كل منهم مقلقة والناس لتلزم بيوتها، فما كان منهم إلا أن تحقوا النار عليهم». ووضع الحزب ما جرى في عهدة القضاء والقوى الأمنية لكشف

إلى صاحبها وخروطه الهاتفية مغلقة منذ ليل أمس». وفتحت إلى «القاضي سمردنا نصار أمرت بسحب كافة كاميرات التسجيل في محيط جريمة كفتون والمعمل جار على الفرضيات كافة»، وأضافت المعلومات «أن منفذي الجريمة تركوا خلفهم في سيارة الهوندا ريشاتاش ومسدسات وكامتا الصوت وقنبلة يدوية»، وفتحت إلى أنه «حول سيارة الهوندا الكثير من علامات الاستفهام وقد انتقلت ملكيتها خلال عام واحد لأكثر من 10 أشخاص وهذا ما يثير الريبة».

كذلك قال رئيس البلدية نخلة فارس في حديث إذاعي أنه «تم العثور في سيارة المسلخين على أسلحة، وقنابل وأسلاك كهربائية».

من جهة، نعى الحزب القومي السوري الشباب الثلاثة، وهم فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس، موضحاً أنه «وفق التفاصيل المتوفرة أن الشبان كانوا يقومون بتأدية واجهم المكلفين به من قبل البلدية كما ضبط أسلحة ولديهم ومطلعون للخلاصة وباء كورونا. وعند دخول البلدة سيارة مشبوهة ومنزوعة اللوحة فيها ثلاثة أشخاص مجهولو الهوية، استوقفهم للاستفهام عن وجهتهم وسبب تواجدهم على طرق البلدة في هذا الوقت فيما كل منهم مقلقة والناس لتلزم بيوتها، فما كان منهم إلا أن تحقوا النار عليهم». ووضع الحزب ما جرى في عهدة القضاء والقوى الأمنية لكشف

إلى صاحبها وخروطه الهاتفية مغلقة منذ ليل أمس». وفتحت إلى «القاضي سمردنا نصار أمرت بسحب كافة كاميرات التسجيل في محيط جريمة كفتون والمعمل جار على الفرضيات كافة»، وأضافت المعلومات «أن منفذي الجريمة تركوا خلفهم في سيارة الهوندا ريشاتاش ومسدسات وكامتا الصوت وقنبلة يدوية»، وفتحت إلى أنه «حول سيارة الهوندا الكثير من علامات الاستفهام وقد انتقلت ملكيتها خلال عام واحد لأكثر من 10 أشخاص وهذا ما يثير الريبة».

كذلك قال رئيس البلدية نخلة فارس في حديث إذاعي أنه «تم العثور في سيارة المسلخين على أسلحة، وقنابل وأسلاك كهربائية».

من جهة، نعى الحزب القومي السوري الشباب الثلاثة، وهم فادي سركيس وعلاء فارس وجورج سركيس، موضحاً أنه «وفق التفاصيل المتوفرة أن الشبان كانوا يقومون بتأدية واجهم المكلفين به من قبل البلدية كما ضبط أسلحة ولديهم ومطلعون للخلاصة وباء كورونا. وعند دخول البلدة سيارة مشبوهة ومنزوعة اللوحة فيها ثلاثة أشخاص مجهولو الهوية، استوقفهم للاستفهام عن وجهتهم وسبب تواجدهم على طرق البلدة في هذا الوقت فيما كل منهم مقلقة والناس لتلزم بيوتها، فما كان منهم إلا أن تحقوا النار عليهم». ووضع الحزب ما جرى في عهدة القضاء والقوى الأمنية لكشف

## معاذة ضحايا انفجار بيروت السوريين مضاعفة

ببحث عن مدافن وتبميز في العلاج والمساعدات

بعض العائلات السورية لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالدفن، لجهة صعوبة إيجاد مقبرة تستقبل ضحاياهم في لبنان، فضلاً عن الصعوبات المادية المتعلقة بنقل الجثة إلى سوريا، كما يوضح المدير التنفيذي في «بسمّة وزيتونة» منظمة غير حكومية تدعم اللاجئين في لبنان، فادي حليسو، شارحاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن بعض العائلات السورية التي فرضتها الحكومة لدخول الأراضي السورية (أي 100 دولار للفرد)، فضلاً عن إجبار المواطنين السوريين العائدين إلى بلادهم على إجراء فحص كورونا الذي تبلغ كلفته 150 ألف ليرة لبنانية».

وانطلاقاً مما تقدم، يحتاج المواطن السوري إلى ما يقارب المليون ليرة لبنانية (كلفة شراء 100 دولار من السوق السوداء تبلغ نحو 800 ألف ليرة لبنانية، تضاف إليها كلفة فحص كورونا)؛

أي ما يوازي راتباً شهرياً لبعض العمال السوريين، وذلك فقط لعبور الحدود من دون احتساب كلفة النقل والدفن.

**المستشفيات لا تستقبل السوريين**

أمام هذا الواقع، لجأت عائلة سورية إلى إرسال جثة ابنها عن طريق التهريب إلى سوريا، وذلك بسبب عوائق مادية وعملية تحول دون إرسالها بطريقة قانونية. ويقدم الفريق القانوني في «بسمّة وزيتونة» الذي كان يساعد اللاجئين السوريين في تسجيل الزيجات والولادات حالياً إلى أهالي ضحايا السوريين في التفجير الدعم المادي والقانوني لإصدار شهادات وفاة وتصاريح بالدفن، إلا أن من استطاعت الجمعية الوصول إليهم 10 يوم من أصل 43 سوريا قتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة 182 شخصاً.

فضلاً عن مشكلات الدفن، يواجه المصابون السوريون مشكلات بتلقي العلاج، إذ يؤخذ حليسو أن عدداً كبيراً منهم «لا يتلقى العلاج اللازم لأن بعض المستشفيات لا تلحزم بتعميم وزارة الصحة الذي يوصي بمعالجة جميع جرحى تفجير المرفا على نفقة الوزارة، فترفض استقبال السوريين الذين باتوا يلجأون إلى المشافي الميدانية»، مضيفاً أن (40 شخصاً مصاباً لجأ إلى الجمعية، بينهم عدد كبير أصابته خطيرة حرجة تحتاج إلى تدخل طبي سريع، إذ تبحث الجمعية عن من يكفل هؤلاء».

الشكوى من عدم التزام المستشفيات بتعميم وزارة الصحة كرهها عدد من المصابين السوريين الذين التقينا بهم، بالإضافة إلى الحديث عن تمييز زوهم في تقديم المساعدات، ولكن بعد شهر من التقيناهم، ويدعى أحمد: «ذهبت إلى أحد المراكز لاسجل أسمي من أجل الحصول على

ببحث عن مدافن وتبميز في العلاج والمساعدات

بعض العائلات السورية لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالدفن، لجهة صعوبة إيجاد مقبرة تستقبل ضحاياهم في لبنان، فضلاً عن الصعوبات المادية المتعلقة بنقل الجثة إلى سوريا، كما يوضح المدير التنفيذي في «بسمّة وزيتونة» منظمة غير حكومية تدعم اللاجئين في لبنان، فادي حليسو، شارحاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن بعض العائلات السورية التي فرضتها الحكومة لدخول الأراضي السورية (أي 100 دولار للفرد)، فضلاً عن إجبار المواطنين السوريين العائدين إلى بلادهم على إجراء فحص كورونا الذي تبلغ كلفته 150 ألف ليرة لبنانية».

وانطلاقاً مما تقدم، يحتاج المواطن السوري إلى ما يقارب المليون ليرة لبنانية (كلفة شراء 100 دولار من السوق السوداء تبلغ نحو 800 ألف ليرة لبنانية، تضاف إليها كلفة فحص كورونا)؛

أي ما يوازي راتباً شهرياً لبعض العمال السوريين، وذلك فقط لعبور الحدود من دون احتساب كلفة النقل والدفن.

**المستشفيات لا تستقبل السوريين**

أمام هذا الواقع، لجأت عائلة سورية إلى إرسال جثة ابنها عن طريق التهريب إلى سوريا، وذلك بسبب عوائق مادية وعملية تحول دون إرسالها بطريقة قانونية. ويقدم الفريق القانوني في «بسمّة وزيتونة» الذي كان يساعد اللاجئين السوريين في تسجيل الزيجات والولادات حالياً إلى أهالي ضحايا السوريين في التفجير الدعم المادي والقانوني لإصدار شهادات وفاة وتصاريح بالدفن، إلا أن من استطاعت الجمعية الوصول إليهم 10 يوم من أصل 43 سوريا قتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة 182 شخصاً.

فضلاً عن مشكلات الدفن، يواجه المصابون السوريون مشكلات بتلقي العلاج، إذ يؤخذ حليسو أن عدداً كبيراً منهم «لا يتلقى العلاج اللازم لأن بعض المستشفيات لا تلحزم بتعميم وزارة الصحة الذي يوصي بمعالجة جميع جرحى تفجير المرفا على نفقة الوزارة، فترفض استقبال السوريين الذين باتوا يلجأون إلى المشافي الميدانية»، مضيفاً أن (40 شخصاً مصاباً لجأ إلى الجمعية، بينهم عدد كبير أصابته خطيرة حرجة تحتاج إلى تدخل طبي سريع، إذ تبحث الجمعية عن من يكفل هؤلاء».

الشكوى من عدم التزام المستشفيات بتعميم وزارة الصحة كرهها عدد من المصابين السوريين الذين التقينا بهم، بالإضافة إلى الحديث عن تمييز زوهم في تقديم المساعدات، ولكن بعد شهر من التقيناهم، ويدعى أحمد: «ذهبت إلى أحد المراكز لاسجل أسمي من أجل الحصول على

ببحث عن مدافن وتبميز في العلاج والمساعدات

بعض العائلات السورية لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالدفن، لجهة صعوبة إيجاد مقبرة تستقبل ضحاياهم في لبنان، فضلاً عن الصعوبات المادية المتعلقة بنقل الجثة إلى سوريا، كما يوضح المدير التنفيذي في «بسمّة وزيتونة» منظمة غير حكومية تدعم اللاجئين في لبنان، فادي حليسو، شارحاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن بعض العائلات السورية التي فرضتها الحكومة لدخول الأراضي السورية (أي 100 دولار للفرد)، فضلاً عن إجبار المواطنين السوريين العائدين إلى بلادهم على إجراء فحص كورونا الذي تبلغ كلفته 150 ألف ليرة لبنانية».

وانطلاقاً مما تقدم، يحتاج المواطن السوري إلى ما يقارب المليون ليرة لبنانية (كلفة شراء 100 دولار من السوق السوداء تبلغ نحو 800 ألف ليرة لبنانية، تضاف إليها كلفة فحص كورونا)؛

أي ما يوازي راتباً شهرياً لبعض العمال السوريين، وذلك فقط لعبور الحدود من دون احتساب كلفة النقل والدفن.

**المستشفيات لا تستقبل السوريين**

أمام هذا الواقع، لجأت عائلة سورية إلى إرسال جثة ابنها عن طريق التهريب إلى سوريا، وذلك بسبب عوائق مادية وعملية تحول دون إرسالها بطريقة قانونية. ويقدم الفريق القانوني في «بسمّة وزيتونة» الذي كان يساعد اللاجئين السوريين في تسجيل الزيجات والولادات حالياً إلى أهالي ضحايا السوريين في التفجير الدعم المادي والقانوني لإصدار شهادات وفاة وتصاريح بالدفن، إلا أن من استطاعت الجمعية الوصول إليهم 10 يوم من أصل 43 سوريا قتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة 182 شخصاً.

فضلاً عن مشكلات الدفن، يواجه المصابون السوريون مشكلات بتلقي العلاج، إذ يؤخذ حليسو أن عدداً كبيراً منهم «لا يتلقى العلاج اللازم لأن بعض المستشفيات لا تلحزم بتعميم وزارة الصحة الذي يوصي بمعالجة جميع جرحى تفجير المرفا على نفقة الوزارة، فترفض استقبال السوريين الذين باتوا يلجأون إلى المشافي الميدانية»، مضيفاً أن (40 شخصاً مصاباً لجأ إلى الجمعية، بينهم عدد كبير أصابته خطيرة حرجة تحتاج إلى تدخل طبي سريع، إذ تبحث الجمعية عن من يكفل هؤلاء».

الشكوى من عدم التزام المستشفيات بتعميم وزارة الصحة كرهها عدد من المصابين السوريين الذين التقينا بهم، بالإضافة إلى الحديث عن تمييز زوهم في تقديم المساعدات، ولكن بعد شهر من التقيناهم، ويدعى أحمد: «ذهبت إلى أحد المراكز لاسجل أسمي من أجل الحصول على

ببحث عن مدافن وتبميز في العلاج والمساعدات

بعض العائلات السورية لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالدفن، لجهة صعوبة إيجاد مقبرة تستقبل ضحاياهم في لبنان، فضلاً عن الصعوبات المادية المتعلقة بنقل الجثة إلى سوريا، كما يوضح المدير التنفيذي في «بسمّة وزيتونة» منظمة غير حكومية تدعم اللاجئين في لبنان، فادي حليسو، شارحاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن بعض العائلات السورية التي فرضتها الحكومة لدخول الأراضي السورية (أي 100 دولار للفرد)، فضلاً عن إجبار المواطنين السوريين العائدين إلى بلادهم على إجراء فحص كورونا الذي تبلغ كلفته 150 ألف ليرة لبنانية».

وانطلاقاً مما تقدم، يحتاج المواطن السوري إلى ما يقارب المليون ليرة لبنانية (كلفة شراء 100 دولار من السوق السوداء تبلغ نحو 800 ألف ليرة لبنانية، تضاف إليها كلفة فحص كورونا)؛

أي ما يوازي راتباً شهرياً لبعض العمال السوريين، وذلك فقط لعبور الحدود من دون احتساب كلفة النقل والدفن.

**المستشفيات لا تستقبل السوريين**

أمام هذا الواقع، لجأت عائلة سورية إلى إرسال جثة ابنها عن طريق التهريب إلى سوريا، وذلك بسبب عوائق مادية وعملية تحول دون إرسالها بطريقة قانونية. ويقدم الفريق القانوني في «بسمّة وزيتونة» الذي كان يساعد اللاجئين السوريين في تسجيل الزيجات والولادات حالياً إلى أهالي ضحايا السوريين في التفجير الدعم المادي والقانوني لإصدار شهادات وفاة وتصاريح بالدفن، إلا أن من استطاعت الجمعية الوصول إليهم 10 يوم من أصل 43 سوريا قتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة 182 شخصاً.

فضلاً عن مشكلات الدفن، يواجه المصابون السوريون مشكلات بتلقي العلاج، إذ يؤخذ حليسو أن عدداً كبيراً منهم «لا يتلقى العلاج اللازم لأن بعض المستشفيات لا تلحزم بتعميم وزارة الصحة الذي يوصي بمعالجة جميع جرحى تفجير المرفا على نفقة الوزارة، فترفض استقبال السوريين الذين باتوا يلجأون إلى المشافي الميدانية»، مضيفاً أن (40 شخصاً مصاباً لجأ إلى الجمعية، بينهم عدد كبير أصابته خطيرة حرجة تحتاج إلى تدخل طبي سريع، إذ تبحث الجمعية عن من يكفل هؤلاء».

الشكوى من عدم التزام المستشفيات بتعميم وزارة الصحة كرهها عدد من المصابين السوريين الذين التقينا بهم، بالإضافة إلى الحديث عن تمييز زوهم في تقديم المساعدات، ولكن بعد شهر من التقيناهم، ويدعى أحمد: «ذهبت إلى أحد المراكز لاسجل أسمي من أجل الحصول على

ببحث عن مدافن وتبميز في العلاج والمساعدات

بعض العائلات السورية لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالدفن، لجهة صعوبة إيجاد مقبرة تستقبل ضحاياهم في لبنان، فضلاً عن الصعوبات المادية المتعلقة بنقل الجثة إلى سوريا، كما يوضح المدير التنفيذي في «بسمّة وزيتونة» منظمة غير حكومية تدعم اللاجئين في لبنان، فادي حليسو، شارحاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن بعض العائلات السورية التي فرضتها الحكومة لدخول الأراضي السورية (أي 100 دولار للفرد)، فضلاً عن إجبار المواطنين السوريين العائدين إلى بلادهم على إجراء فحص كورونا الذي تبلغ كلفته 150 ألف ليرة لبنانية».

وانطلاقاً مما تقدم، يحتاج المواطن السوري إلى ما يقارب المليون ليرة لبنانية (كلفة شراء 100 دولار من السوق السوداء تبلغ نحو 800 ألف ليرة لبنانية، تضاف إليها كلفة فحص كورونا)؛

أي ما يوازي راتباً شهرياً لبعض العمال السوريين، وذلك فقط لعبور الحدود من دون احتساب كلفة النقل والدفن.

**المستشفيات لا تستقبل السوريين**

أمام هذا الواقع، لجأت عائلة سورية إلى إرسال جثة ابنها عن طريق التهريب إلى سوريا، وذلك بسبب عوائق مادية وعملية تحول دون إرسالها بطريقة قانونية. ويقدم الفريق القانوني في «بسمّة وزيتونة» الذي كان يساعد اللاجئين السوريين في تسجيل الزيجات والولادات حالياً إلى أهالي ضحايا السوريين في التفجير الدعم المادي والقانوني لإصدار شهادات وفاة وتصاريح بالدفن، إلا أن من استطاعت الجمعية الوصول إليهم 10 يوم من أصل 43 سوريا قتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة 182 شخصاً.

فضلاً عن مشكلات الدفن، يواجه المصابون السوريون مشكلات بتلقي العلاج، إذ يؤخذ حليسو أن عدداً كبيراً منهم «لا يتلقى العلاج اللازم لأن بعض المستشفيات لا تلحزم بتعميم وزارة الصحة الذي يوصي بمعالجة جميع جرحى تفجير المرفا على نفقة الوزارة، فترفض استقبال السوريين الذين باتوا يلجأون إلى المشافي الميدانية»، مضيفاً أن (40 شخصاً مصاباً لجأ إلى الجمعية، بينهم عدد كبير أصابته خطيرة حرجة تحتاج إلى تدخل طبي سريع، إذ تبحث الجمعية عن من يكفل هؤلاء».

الشكوى من عدم التزام المستشفيات بتعميم وزارة الصحة كرهها عدد من المصابين السوريين الذين التقينا بهم، بالإضافة إلى الحديث عن تمييز زوهم في تقديم المساعدات، ولكن بعد شهر من التقيناهم، ويدعى أحمد: «ذهبت إلى أحد المراكز لاسجل أسمي من أجل الحصول على

ببحث عن مدافن وتبميز في العلاج والمساعدات

بعض العائلات السورية لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالدفن، لجهة صعوبة إيجاد مقبرة تستقبل ضحاياهم في لبنان، فضلاً عن الصعوبات المادية المتعلقة بنقل الجثة إلى سوريا، كما يوضح المدير التنفيذي في «بسمّة وزيتونة» منظمة غير حكومية تدعم اللاجئين في لبنان، فادي حليسو، شارحاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن بعض العائلات السورية التي فرضتها الحكومة لدخول الأراضي السورية (أي 100 دولار للفرد)، فضلاً عن إجبار المواطنين السوريين العائدين إلى بلادهم على إجراء فحص كورونا الذي تبلغ كلفته 150 ألف ليرة لبنانية».

وانطلاقاً مما تقدم، يحتاج المواطن السوري إلى ما يقارب المليون ليرة لبنانية (كلفة شراء 100 دولار من السوق السوداء تبلغ نحو 800 ألف ليرة لبنانية، تضاف إليها كلفة فحص كورونا)؛

أي ما يوازي راتباً شهرياً لبعض العمال السوريين، وذلك فقط لعبور الحدود من دون احتساب كلفة النقل والدفن.

**المستشفيات لا تستقبل السوريين**

أمام هذا الواقع، لجأت عائلة سورية إلى إرسال جثة ابنها عن طريق التهريب إلى سوريا، وذلك بسبب عوائق مادية وعملية تحول دون إرسالها بطريقة قانونية. ويقدم الفريق القانوني في «بسمّة وزيتونة» الذي كان يساعد اللاجئين السوريين في تسجيل الزيجات والولادات حالياً إلى أهالي ضحايا السوريين في التفجير الدعم المادي والقانوني لإصدار شهادات وفاة وتصاريح بالدفن، إلا أن من استطاعت الجمعية الوصول إليهم 10 يوم من أصل 43 سوريا قتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة 182 شخصاً.

فضلاً عن مشكلات الدفن، يواجه المصابون السوريون مشكلات بتلقي العلاج، إذ يؤخذ حليسو أن عدداً كبيراً منهم «لا يتلقى العلاج اللازم لأن بعض المستشفيات لا تلحزم بتعميم وزارة الصحة الذي يوصي بمعالجة جميع جرحى تفجير المرفا على نفقة الوزارة، فترفض استقبال السوريين الذين باتوا يلجأون إلى المشافي الميدانية»، مضيفاً أن (40 شخصاً مصاباً لجأ إلى الجمعية، بينهم عدد كبير أصابته خطيرة حرجة تحتاج إلى تدخل طبي سريع، إذ تبحث الجمعية عن من يكفل هؤلاء».

الشكوى من عدم التزام المستشفيات بتعميم وزارة الصحة كرهها عدد من المصابين السوريين الذين التقينا بهم، بالإضافة إلى الحديث عن تمييز زوهم في تقديم المساعدات، ولكن بعد شهر من التقيناهم، ويدعى أحمد: «ذهبت إلى أحد المراكز لاسجل أسمي من أجل الحصول على

ببحث عن مدافن وتبميز في العلاج والمساعدات

بعض العائلات السورية لا تزال تواجه مشكلات تتعلق بالدفن، لجهة صعوبة إيجاد مقبرة تستقبل ضحاياهم في لبنان، فضلاً عن الصعوبات المادية المتعلقة بنقل الجثة إلى سوريا، كما يوضح المدير التنفيذي في «بسمّة وزيتونة» منظمة غير حكومية تدعم اللاجئين في لبنان، فادي حليسو، شارحاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن بعض العائلات السورية التي فرضتها الحكومة لدخول الأراضي السورية (أي 100 دولار للفرد)، فضلاً عن إجبار المواطنين السوريين العائدين إلى بلادهم على إجراء فحص كورونا الذي تبلغ كلفته 150 ألف ليرة لبنانية».

وانطلاقاً مما تقدم، يحتاج المواطن السوري إلى ما يقارب المليون ليرة لبنانية (كلفة شراء 100 دولار من السوق السوداء تبلغ نحو 800 ألف ليرة لبنانية، تضاف إليها كلفة فحص كورونا)؛

أي ما يوازي راتباً شهرياً لبعض العمال السوريين، وذلك فقط لعبور الحدود من دون احتساب كلفة النقل والدفن.

**المستشفيات لا تستقبل السوريين**

أمام هذا الواقع، لجأت عائلة سورية إلى إرسال جثة ابنها عن طريق التهريب إلى سوريا، وذلك بسبب عوائق مادية وعملية تحول دون إرسالها بطريقة قانونية. ويقدم الفريق القانوني في «بسمّة وزيتونة» الذي كان يساعد اللاجئين السوريين في تسجيل الزيجات والولادات حالياً إلى أهالي ضحايا السوريين في التفجير الدعم المادي والقانوني لإصدار شهادات وفاة وتصاريح بالدفن، إلا أن من استطاعت الجمعية الوصول إليهم 10 يوم من أصل 43 سوريا قتلوا في الانفجار الذي أودى بحياة 182 شخصاً.

فضلاً عن مشكلات الدفن، يواجه المصابون السوريون مشكلات بتلقي العلاج، إذ يؤخذ حليسو أن عدداً كبيراً منهم «لا يتلقى العلاج اللازم لأن بعض المستشفيات لا تلحزم بتعميم وزارة الصحة الذي يوصي بمعالجة جميع جرحى تفجير المرفا على نفقة الوزارة، فترفض استقبال السوريين الذين باتوا يلجأون إلى المشافي الميدانية»، مضيفاً أن (40 شخصاً مصاباً لجأ إلى الجمعية، بينهم عدد كبير أصابته خطيرة حرجة تحتاج إلى تدخل طبي سريع، إذ تبحث الجمعية عن من يكفل هؤلاء».

الشكوى من عدم التزام المستشفيات بتعميم وزارة الصحة كرهها عدد من المصابين السوريين الذين التقينا بهم، بالإضافة إلى الحديث عن تمييز زوهم في تقديم المساعدات، ولكن بعد شهر من التقيناهم، ويدعى أحمد: «ذهبت إلى أحد المراكز لاسجل أسمي من أجل الحصول على



## الحكومة السورية تمنح عقد «الأسواق الحرة» إلى شقيق راهي مخلوف

دمشق - لندن، الشرق الأوسط»

قالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة السورية قررت منح عقود تشغيل الأسواق الحرة إلى إيهاب مخلوف ورجل أعمال كويتي مقيم خارج بلاده، بعدما كانت وزارة الاقتصاد فسخت العقد مع راهي مخلوف بعد خلافات مع ابنة خالة الرئيس

وأوضحت المصادر أن وزارة الخارجية تبليغ قرارها بتجاوز أكثر من عشرة عطاءات قدمت لتشغيل الأسواق الحرة، وإعطاء العقد إلى إيهاب مخلوف وشريكه الكويتي الذي اتخذ مواقف سياسية داعمة للسلطات السورية خلال السنوات الأخيرة.

وكان إيهاب أعلن على صفحته في «فيسوك» استقالته من منصب نائب رئيس مجلس إدارة شركة «سيرياتل»، بسبب خلافات مع شقيقه راهي، على طريقة تعاطي الأخير. وقال: «شركات الدنيا لا تزحزح ولائي لقيادة الأسد». ورد راهي على ذلك

بانة عين ابنه على محل شقيقه، قبل أن تقر محكمة سورية بتعيين وزارة الاتصالات حارساً قضائياً على «سيريتل». كما أثار راهي إلى أن الضغوطات تجبل الشقيق

بباعد عن شقيقه. وفي نهاية يونيو (حزيران)، أنهت وزارة الاقتصاد السورية العمل بعقد منسوخة لشركات التي يملكها راهي مخلوف لتشغيل الأسواق الحرة، في حلقة جديدة

من سلسلة إجراءات عدة اتخذتها الحكومة في نزاعها المستمر منذ أشهر مع ابن خال الرئيس الأسد. ونشرت وزارة الاقتصاد نسخة من القرار الذي تضمن فسح عقود مع شركات خاصة مستمرة في الأسواق الحرة في دمشق

وطرطوس واللاذقية ومناطق أخرى، وعلى المعابر الحدودية مع لبنان والأردن، وتعود ملكيتها وإدارتها لمخلوف.

ويورد في القرار أن إنهاء العقود جاء بسبب «قبوت اتخاذ مستثمر الأسواق الحرة من منشاته وسيلة للتهريب البضائع والأموال»، في إشارة ضمنية إلى مخلوف.

ويخوض مخلوف (51 عاماً) صراعاً مع الحكومة منذ أن وضعت في صيف 2019 يدها على «جمعية البستان» التي يرأسها والتي شكلت «الواجهة الإنسانية» لإعماله خلال سنوات النزاع. كما حلت مجموعات مسلحة مرتبطة

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أصدرت الحكومة سلسلة قرارات بالحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لعدد من كبار رجال الأعمال، بينهم مخلوف وزوجته وشركائه.

وأتهم هؤلاء بالتهريب الضريبي والحصول على أرباح غير قانونية خلال الحرب المستمرة منذ 2011.

ويبعد سنوات بقي فيها بعيداً عن الأضواء، خرج مخلوف إلى العلن في سلسلة مقاطع مصورة وبيانات مثيرة للجدل، نشرها تباعاً منذ أواخر أبريل (نيسان)، ووجه خلالها انتقادات حادة للسلطات التي اعتبر أنها

تسعى للإطاحة به. وطلب فيها من الأسد التدخل لإنقاذ «سيريتل»، شركة الاتصالات العملاقة التي يملكها، من الإنهيار، بعدما طلبته الحكومة بتسديد نحو 180 مليون دولار كجزء من مستحقات للخرنية.

وفي مايو (أيار)، أصدرت وزارة العدل قراراً منعه بموجب من السفر بشكل مؤقت بسبب أموال مستحقة للدولة. وكان راهي مخلوف، الذي تقدر ثروته بمليارات الدولارات، على رأس إمبراطورية اقتصادية تشمل أعمالاً في قطاع الاتصالات والكهرباء والعقارات. فهو يرأس مجموعة «سيريتل» التي تملك



مكتب لشركة «سيريتل» في دمشق (رويترز)

نحو سبعين في المائة من سوق الاتصالات في سوريا. كما يملك غالبية الأسهم في شركات عدة أبرزها شركة «شام القابضة» و«اماك للاستثمار».

وأضاف «المركز السوري لحقوق الإنسان»، قبل يومين، بيان «سجّلنا عن قائمتها السوري وصلت حملتها الأمنية ضمن منشآت ومؤسسات تعود ملكيتها لراهي مخلوف، ابن خال رئيس النظام السوري بشار الأسد، حيث جرى اعتقال 39 ضابطاً وعرضاً خلال الأيام الماضية، مشيرة إلى ارتفاع عدد الاتصالات التي تم اعتراضها في الأشهر الماضية إلى 200 من أنصار مخلوف.

### تطيل إضرابي

لندن، إبراهيم حميدي

«الرسائل» التي تريد واشنطن بعثتها من قائمة العقوبات على شخصيات سورية إلى موسكو «تصل بالفعل»، إذ إن الأجواء الآتية من موسكو بعد بدء تنفيذ «قانون قيصر»، في منتصف يونيو (حزيران) الماضي، تفيد بكفة أصحاب الفكرة الإلزامية على الانتصار العسكري ليس صحيحاً، ولا بد من التفكير في مسار سياسي.

على الأقل، هذه هي قناعة واشنطن التي أعلنت، الخميس، فرض ثالث قائمة عقوبات بموجب «قانون قيصر»، طالت ست شخصيات اقتصادية وسياسية وعسكرية، باستهداف ثلاث شرائح لمبعث ثلث «رسائل»، حسب التفكير الأميركي: الأولى، شخصيات اقتصادية استخدمت للسيطرة على أموال وشبكات راهي مخلوف، والمساهمة في شبكات التهريب؛ والثانية، شخصيات سياسية استعملت لإخراق مؤسسات الدولة والحكومة؛ والثالثة، شخصيات ميدانية ساهمت في العمليات العسكرية، وسهلت وجود إيران و«حزب الله» في سوريا.

والقناعة في «نجاح» العقوبات تزداد عمقاً لدى أصحابها بعد قائمة العقوبات الأخيرة التي تضمنت أربعين: ست شخصيات أدرجتها وزارة الخزانة، وقائمة أخرى وردت في بيان وزارة الخارجية، عبر إعلان تأييد العقوبات الأوروبية. وكانت القائمة الأولى والثانية من «قانون قيصر» تضمن عشرات الأشخاص، بينهم أسماء زوجة الرئيس السوري، وحافظ نجله الأكبر.

الجديد أن الخارجية الأميركية قالت في بيانها: «يجب ألا يكون لهؤلاء أي دور في مستقبل سوريا»، أي أنها من المرات النادرة التي فصّح فيها واشنطن علناً عن «قائمتها السوداء». وألغى الظن أن المستهدف من إعلان «القائمة السوداء» هو موسكو. إذ إن واشنطن تراهن على أن «رفع كلفة الصراع على الجانب الروسي ستؤدي إلى الوصول إلى قناعة بان استراتيجية (الرئيس بشار) الأسد في الرهان على الانتصار العسكري لن تنجح؛ فقط ستؤدي إلى استمرار الصراع، وإلى تعمق نفوذ إيران و«حزب الله»، الأمر الذي لا تريده موسكو». وبالنسبة لواشنطن، على «موسكو ألا تعطي دمشق شيئاً على بياض».

### «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» قلقة بعد توقف محطة ضخ في ريف الحسكة

## ارتفاع درجة الحرارة يفاقم أزمة المياه شمال شرقي سوريا

المدينة وريفها والمخيمات المنتشرة بالمنطقة، والتأخر بتشغيلها يعود لانتشار (فيروس كورونا) وأسباب خارجة عن نطاق المديرية». يُذكر أن محطة العلوك تُعد المصدر الوحيد لتأمين مياه الشرب لأكثر من 460 ألف نسمة يعيشون بالمنطقة، حيث تزود بلدة أبو رأسين وقرها وناحية تل نمر ومدينة الحسكة وريفها، كما تغذي المحطة 3 مخيمات، بينها مخيم «أمشوكاني» ويضم قرابة 12 ألف نازح فروا من رأس العين، ومخيم «العريشة» الخاص بنازحي مدينة دير الزور والقرعة ويبلغ تعدادها نحو 13 ألفاً. أما مخيم «الهلول» فيبلغ عدده نحو 65 ألفاً، حيث يعيش فيه آلاف النازحين السوريين، واللاجئين والعربيين، وتُقسم خالص الأجناب الذين كانوا يعيشون في مناطق سيطرة تنظيم «داعش» سابقاً.

بالحسكة التابعة لإدارة الذاتية عن بدء ضخ المياه من آبار «محطة الحمة»، الواقعة على بُعد 14 كيلومتراً غرب المدينة، كحد الحلول الإسعافية لسد احتياجات المنطقة من مياه نظيفة صالحة للشرب، وكشفت سوزدار أحمد، مديرة المياه بالحسكة، أن 25 بئراً دخلت في مرحلة الاختبار، وستعمل بشكل جزئي على مدار ثلاثة أيام، وستخضع للتحاليل قبل ضخها، وقالت: «بدأنا عملية ضخ المياه من 25 بئراً مجهزة من أصل 50 بئراً بسعة 30 ألف متر مكعب يومياً، تم تشغيلها تحت الاختبار وسيتم الضخ باتجاه الأحياء بعد تعبئة الخزانات». وشددت أحمد على أن هذه الآبار لن تكفي لتأمين جميع احتياجات سكان الحسكة وريفها وقاطني المخيمات، ولفتت قائلة: «دخل هذه الآبار الخدمة أحد الحلول العاجلة، قد لا تغطي حاجة

في بيان إن «تكرار انقطاع المياه الصالحة للشرب دفع سكان الحسكة وأريافها للاعتماد على مصادر مياه غير آمنة، ما يشكل خطراً جسيماً على حياتهم في ظل الجهود المحلية للتصدي لفيروس كورونا المستجد».

وأشارت الحملة إلى أن قلة المياه أثرت بشكل سلبي على النظافة الشخصية للأشخاص والعائلات، وكذلك نظافة وتقييم المراكز الصحية والمشافي، كما أجبرت الأهالي على شراء المياه، وزيادة الطلب على مياه الصهاريج المتقلبة التي قد لا تكون نظيفة وغير معقمة، وطالب البيان بتحديد محطة علوك «عن الصراعات السياسية والعسكرية، وإخضاع إدارتها لفريق مدني مختص ومستقل، بإشراف ورقابة دولية، وكف يد القوات التركية عن استخدامها كورقة ابتزاز،

ومحلية تعمل في المنطقة من أن بدائل ضخ المياه من محطة مياه العلوك غير كافية، حيث تقوم بتوزيع المياه عبر الصهاريج بشكل متقطع، لكنها تستغرق وقتاً طويلاً، ويحسب حزام، تعمل «اللجنة» تغييرها من المنظمات العاملة، على توفير المياه لتزويد قاطني مخيم الهول بالمياه الصالحة للشرب. وقال: «تدعو اللجنة الصليب الأحمر الدولية، كل الأطراف المخترطة في الصراع إلى الالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني، وتحديد المنشآت الخدمية والمدنية، وعلى رأسها المياه والكهرباء، من دائرة الصراعات».

وجمعت حملة «العطش يخفق الحسكة» نشطاء المعارضة والأكراد، وتصدر وسم «الهاشتاغ» الحملة، من بين أعلى الحملات تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي و«السوشيال ميديا»، وقال أهالي الحسكة ونشطاء

الاحتبار، وستعمل بشكل جزئي، وتحتاج إلى ثلاثة أيام من أجل تزويد قسم من أحياء المدينة بالمياه الصالحة للشرب.

وقال عدنان حزام المتحدث الرسمي لـ«اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، أمس: «نغرب عن قلقنا من أن يتدهور الوضع الإنساني بسبب انقطاع المياه على مئات الآلاف من ساكني الحسكة، خاصة مع انتشار جائحة (كورونا)،

وندعو إلى تحديد المنشآت المدنية الحيوية والخدمية عن الصراعات». وذكر بيان «الصليب الأحمر» مع فرق منظمة «الهلال الأحمر العربي السوري»... «تقومان بتوزيع مياه الشرب بشكل يومي مرتين من خلال الصهاريج لتعبئة أكثر من 60 خزان مياه بمعدل 550 متراً مكعباً يومياً في مختلف أحياء وشوارع الحسكة». وتشكو منظمات إنسانية دولية

الحسكة، كمال شيخو

أعربت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» عن قلقها حيال شح مياه الشرب بمدينة الحسكة، شمال شرقي سوريا، بعد انقطاع ضخة العلوك بريف المدينة الشمالي الغربي عن الخدمة منذ عشرين يوماً، وسط ارتفاع درجات الحرارة، حيث تجاوزت 40 درجة مئوية.

وأطلق أهالي الحسكة ونشطاء مديون حملة بعنوان «العطش يخفق الحسكة»، طالبوا عبرها الجهات العسكرية والسياسية بتحديد ملف المياه عن الصراعات، وإخضاع إدارة محطة العلوك لفريق مدني مختص ومستقل، بإشراف ورقابة دولية، في وقت كشفت فيه مديرية مياه الحسكة التابعة لإدارة الذاتية عن دخول 25 بئراً في «محطة الحمة»، مرحلة

## أنقرة تؤكد التنسيق مع موسكو لتعزيز نقاطها في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أثار تحرك تركيا خلال الأيام القليلة الماضية لزيادة تعزيزاتها العسكرية واللوجستية، ورفع وتيرة إرسال الجنود، إلى نقاط المراقبة التابعة لها في منطقة خفض التصعيد

في شمال شرقي سوريا، التساؤلات في ظل التطورات الأخيرة في إدلب، وتصاعد هجمات النظام على الموارد الجنوبية والشرقية لها، وتحرك الطيران الحربي الروسي لضرب مواقع «هبة تحرير الشام» والتمهيد لكصف النظام على مناطق سيطرة «الهبة». وأدخل الجيش التركي منذ الليلة قبل الماضية وحتى فجر أمس (السبت) 5 أرتالاً عسكرية جديدة، ضمت نحو 145 آلية تحمل معدات عسكرية ولوجستية جرى توزيعها على النقاط التركية، ضمن منطقة خفض التصعيد التي ارتفعت على ما يقرب من 65 نقطة.

وأرسلت تركيا منذ إعلان وقف إطلاق النار الأخير في إدلب في 5 مارس (آذار) الماضي الذي جاء باتفاق مع روسيا في موسكو، عقب تصعيد من جانب جيش النظام الذي استهدف نقطة مراقبة تركية في 27 فبراير (شباط) ما أدى إلى مقتل 33 جندياً وإصابة العشرات، 6015 لية، بالإضافة لآلاف الجنود.

وارتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التي وصلت منطقة «خفض التصعيد» خلال الفترة الممتدة من مطلع فبراير 2020، وحتى الآن، إلى أكثر من 9350 شاحنة وآلية عسكرية

تركية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدرمعات وكبائن حراسة متنقلة مضادة للرصاصة، ورادارات عسكرية، بينما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة نحو 13 ألف جندي.

وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» إن تكثيف إرسال التعزيزات جاء بعد زيادة عدد نقاط المراقبة، وإنشاء نقاط جديدة، لا سيما في مواقع بالقرب من الرافدين الجنوبي لإدلب، نتيجة تصعيد النظام السوري هجماته في جبل الزاوية ومحيطها، فضلاً عن هجماته في ريف إدلب الشرقي، وتحسباً لأي هجمات من أي مجموعات إرهابية.

وأضافت أن تركيا تعمل على زيادة قوة وتحصين نقاط المراقبة التابعة لها، لتثبيت وجودها في منطقة خفض التصعيد في شمال شرقي سوريا، وعدم السماح للنظام بالتقدم في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، ما قد يتسبب في موجة نزوح جديدة للمدنيين في إدلب باتجاه الحدود التركية.

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، مؤخراً، أن تركيا لن تتسامح مع أي هجوم للنظام على نقاط المراقبة التابعة لها، وأنها سترد على أي استهداف لمواقعها.

وعن احتمالات وجود توتر بين أنقرة وموسكو دفع تركيا إلى الدفع بتعزيزات عسكرية مكثفة، تحسباً لوقوع أي عملية واسعة من جانب

### توقعات في موسكو بتفاقم الموقف واندلاع مواجهات جديدة

## استياء روسي من أداء تركيا في شمال شرقي سوريا

موسكو، راند جبر

تزايدت التريجات في موسكو حول احتمال استخدام الموقف في إدلب، على وقع الانتهاكات المتواصلة والصراعات الداخلية بين الفصائل المسلحة، وفشل تركيا في ضبط الموقف. واللافت أن خبراء في روسيا ربطوا بين الوضع المتفاقم في إدلب وخطوات موسكو لتعزيز وتوسيع حضورها العسكري المباشر على الأرض، في إطار الاتفاق الجديد الذي وقعه الروس مع السلطات السورية أخيراً لتوسيع مساحة الأراضي المحققة بقاعدة «حميميم»، قرب اللاذقية.

ويبدأ أن الاستياء الروسي بسبب تصاعد التوتر حول إدلب تزايد في الفترة الأخيرة. واتخذت بيانات وزارة الدفاع الروسية لهجة أكثر حدة، خصوصاً حيال الدور المطلوب من تركيا. ودعت الوزارة، في بيان لها أمس، أنقرة إلى اتخاذ إجراءات لا تضمن النظام، على الأراضي التي تنتشر فيها القوات التركية، ووقف ما وصفه بأنه «أنشطة إجرامية» للجماعات المسلحة الموالية لها.

وأوضح رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، اللواء الكسندر شيريبستكي، أن الجانب الروسي «يرصد اشتباكات كثيرة بين مختلف الفصائل المسلحة، ما أسفر عن سقوط قتلى بين المدنيين». وقال إن «هذه الأعمال غير القانونية تؤدي إلى تفاقم أزمة اجتماعية واقتصادية عميقة، وتهدد حياة وسلامة الآلاف

من المدنيين السوريين»، لافتاً إلى أن «عناصر الجماعات المسلحة الموالية لتركيا تقوم بسرعة بامتلاك المواطنين والمعدات في المنشآت الحيوية الخاصة بتزويد السكان بالمياه والكهرباء». ودعا شيريبستكي الجانب التركي إلى «اتخاذ إجراءات لضمان النظام في الأراضي التي تنتشر فيه القوات المسلحة التركية، ووقف الأنشطة الإجرامية للجماعات المسلحة الخاضعة لسيطرتها».

وكانت موسكو قد تجنبت في السابق توجيه انتقادات إلى تركيا، أو إلى المجموعات المسلحة السورية القريبة منها، ووجهت أصابع الاتهام في كل الهجمات التي انطلقت من إدلب ومحيطها إلى الفصائل التي لا تخضع لسيطرة تركية، ما لغت الأناضول إلى روسية لتفاقم الموقف في المحافظة، واحتمال اندلاع مواجهات جديدة.

وأفادت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» بأنه يجري «ارتسام عمليات قتالية جديدة في الأفق السوري، يُنتظر أن يشارك فيها الطيران الحربي الروسي». ولفتت إلى أن «خطط القوات الروسية للاستقرار في سوريا لفترة طويلة، وهو ما يؤكد الاتفاق الموقع مع نظام بشار الأسد، بإتشاء مركز طبي لرعاية الطيارين النحريين في الروس وتأهيلهم في محافظة اللاذقية السورية، تواجه تساؤلات جدية، على خلفية مقتل جنرال روسي في

بالحسكة التابعة لإدارة الذاتية عن بدء ضخ المياه من آبار «محطة الحمة»، الواقعة على بُعد 14 كيلومتراً غرب المدينة، كحد الحلول الإسعافية لسد احتياجات المنطقة من مياه نظيفة صالحة للشرب، وكشفت سوزدار أحمد، مديرة المياه بالحسكة، أن 25 بئراً دخلت في مرحلة الاختبار، وستعمل بشكل جزئي على مدار ثلاثة أيام، وستخضع للتحاليل قبل ضخها، وقالت: «بدأنا عملية ضخ المياه من 25 بئراً مجهزة من أصل 50 بئراً بسعة 30 ألف متر مكعب يومياً، تم تشغيلها تحت الاختبار وسيتم الضخ باتجاه الأحياء بعد تعبئة الخزانات». وشددت أحمد على أن هذه الآبار لن تكفي لتأمين جميع احتياجات سكان الحسكة وريفها وقاطني المخيمات، ولفتت قائلة: «دخل هذه الآبار الخدمة أحد الحلول العاجلة، قد لا تغطي حاجة

لقاعدة حميميم الجوية العسكرية». وربط خير آخر، وهو الكسندر سينيكوف، بين مقتل اللواء الروسي فياستيمسلاف غلادكويخ أخيراً في محافظة دير الزور وقيام تركيا بإنشاء غرفة عمليات «درع السلام» لتنسيق وفي الأراضي التي تسيطر عليها قوات الأسد، فإن القيادة الروسية في حاجة إلى تعزيز الإجراءات الأمنية عند مراقبة القوافل في مناطق الصراع المحتملة».

أكثر من ذلك، فقد اتهم خبراء للخبير، أن أنقرة باتت تتصرف بطريقة أخرى، فضلاً عن احتفال ووقوف أطراف مدعومة من جانبها وراء قتل اللواء الروسي، فقد قامت عن «طريق الخطأ» بإسقاط طائرتين أميركيتين مسيرتين، لافتاً إلى أن هذا «الخطأ» قد يكون مقصوداً بسبب تفاقم استياء تركيا من تحركات واشنطن العسكرية في المنطقة.

ورأى الخبير أن «التطورات الجارية يمكن أن تكون حلقات في سلسلة واحدة» تحمل دلالة على رسائل تركية لتروس والأميركيين، مفادها: «لا تدخلوا في هذه المنطقة، فهي لنا». مشيراً إلى طموحات توسعية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في منطقة إدلب، وهذه المنطقة إذا ظهرت كردستان بصفتها دولة، فإنه ستخرج بلا شك في عداد تركيا، وسيكون مصيرها في الغالب مشابهاً لمصير شمال قبرص»، مشيراً إلى أن احتمال وقوع هذا التطور سوف يزداد بشكل كبير مع سقوط الأسد.



«المجلس الأعلى للدولة» يرفض الحوار مع حفتر... و«الوفاق» تتمسك ب«تحرير المدن المخطوفة»

## ترقب دولي لموقف «الجيش الوطني» من مبادرة وقف النار



السراج يجتمع بنائبه أحمد معيتيق وعضوي المجلس محمد عمري زايد وأحمد حمزة (المجلس الرئاسي)

القاهرة: خالد محمود  
تترقب الأوساط الدولية والمحلية رد المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» الليبي، على إعلان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس حكومة «الوفاق»، الاعتراف بها دولياً، فائزاً بالسراج، «وقفاً فورياً منذ بضعة شهور».

وتطبقاً للمصادر نفسها، فقد شهدت الأيام الأخيرة الماضية مفاوضات سرية بين صالح والسراج سبقت بياناتهما بشأن الالتزام بهدنة متبادلة ومقترحات لمعالجة ملفات النفط ووضع مدينة سرت، برعاية أميركية وأممية، مشيرة إلى أن ما وصفته بالضغوط الأميركية المكثفة أسهمت في إقناع الطرفين بالتوصل إلى صيغة شبه موحدة على اتفاق سياسي مبدئي.

وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن الجانب الأميركي قدم ضمانات شبه رسمية لصالح بإنسحاب القوات التركية والمرتزقة المواليين لها من المشهد العسكري في البلاد، مشيرة إلى المفاوضات التي قام بها مؤخراً السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند مع مسؤولين اتراك في أنقرة والمحادثات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع نظيره التركي مولود أوغلو.

وكشفت المصادر القاب أن ما جرى هو تطوير مبادرة القاهرة وأوضحت أن حفتر يتسائل وتطالب عدم تعريفها، أن الجانب الأميركي قدم ضمانات شبه رسمية لصالح بإنسحاب القوات التركية والمرتزقة المواليين لها من المشهد العسكري في البلاد، مشيرة إلى المفاوضات التي قام بها مؤخراً السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند مع مسؤولين اتراك في أنقرة والمحادثات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع نظيره التركي مولود أوغلو.

في صد «العدوان» عن طرابلس، وفي مقدمتهم تركيا وقطر، لكنه في المقابل غمز من قناة مصر، بعد أن دعاها للعمل بشكل أكثر واقعية مع ليبيا بما يضمن تحقيق المصالح المشتركة. وعبر مندوب حكومة «الوفاق» لدى الأمم المتحدة، عن رفضها أي مناورات أو تهديد في مبادرة وقف إطلاق النار، وتساءل، في تغريدة على تويتر، «هل سيلتزم من أشعل الحرب على طرابلس ومن باركها ودعمها ثم انهمز فيها بوقف إطلاق النار؟»

مساعدة مصر لبيانه بشأن وقف إطلاق النار والدخول في العملية السياسية للوصول إلى تسوية سياسية لازمة للليبيا. لكن طلال المهجوب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان الليبي، اعتبر أن الحديث عن سلام قبل حل الميليشيات وتسليم سلاحها وخروج الأتراك ومررتهم عبرت ومحاولة لإخراج الجيش الوطني من سرت والجفرة، وقال في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس: «هذا مفروض

المعلنة قبل نحو شهرين، التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتبعها إعلان حفتر موافقته على وقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات سياسية شريطة الاستجابة للطلبات التي طرحها في السابق والتي تضمنتها المبادرة المصرية. وعقب الإعلان عن الاتفاق مساء أول من أمس، أشاد صالح، في رسالة إلى الرئيس السيسي، بالمواقف الشجاعة الداعمة لإحلال السلام في ليبيا، وخص بالذكر

سنرى. لكن نقبل المناورات أو أي تهديد جديد»، وشدد على «تفعيل العدالة الانتقالية، ومحاسبة من ارتكب جرائم حرب، لأن الجرائم لن تسقط بالتقادم». وخاطب محمد قنونو الناطق باسم القوات الموالية لحكومة «الوفاق» أنصارها، وقال: «إننا ماضون إلى مدنا المخطوفة لرفع الظلم عن أبنائها وإعادة مهجريها وسنستط سلطان الدولة على كامل التراب الليبي»، واعتبر أن «الدولة الليبية لها الحق حصراً في استغلال مواردها وإدارة ثرواتها وتصدير نفطها والضرب على يد من يسعى لإفكار الشعب الليبي ونهب خيراته».

وعقد المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» اجتماعاً، أمس، برئاسة السراج وحضور النائب أحمد معيتيق، وعضوي المجلس محمد عمري زايد، وأحمد حمزة. وتناول الاجتماع مستجدات الأوضاع في البلاد، كما جرى تقييم عام للموقفين الإقليمي والدولي تجاه الأزمة الليبية، حيث وجه المجلس الشكر لكل من جمهورية تركيا ودولة قطر والدول الشقيقة والصديقة التي دعمت موقف حكومة الوفاق الوطني وساندة الشعب الليبي خلال الأزمة الراهنة.

وعبر المجلس عن تطلعه لأن يكون المشيقة مصر دور إيجابي خلال المرحلة القادمة التي يامل المجلس أن تكون مرحلة بناء

المرحلة سياسة دائمة مستقرة، على أن تجرى وفقاً للقاعدة الدستورية سليمة يتفق عليها الليبيون.

دولياً وفيما لا تزال حالة الترقب، بشأن موقف حفتر، أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس، في بيان باسم الدول الـ 27 أعضاء الاتحاد، أن إعلان وقف إطلاق النار في ليبيا «يعطيان أملاً جديداً» لإيجاد حل سلمي.

## دعوات لتوحيد البرلمان المنقسم وعودة الحوار مع «الأعلى للدولة» «رهانات ومعوقات» تفعيل اتفاق صالح والسراج على وقف الحرب



عناصر من «الجيش الوطني» في أحد المواقع غرب مدينة سرت الخميس (رويترز)

ووقف التدخلات الخارجية. وشدد العقوري على دعم مجلس النواب لعمل بعثة الأمم المتحدة في أداء مهامها على جميع المسارات لعودة الاستقرار إلى البلاد، مضيفاً أن اتفاق وقف إطلاق النار يعد فرصة لاستئناف الحوار السياسي، وفتح ملف العدالة الانتقالية والمصالحة، والتوزيع العادل للثروات البلاد.

ولفت العقوري إلى أهمية الجهود الدولية لدعم مجلس النواب من أجل تحقيق تطلعات الشعب الليبي في بناء دولة المؤسسات والقانون، وحل المجموعات المسلحة، وصولاً إلى تنظيم الانتخابات التي سيختار فيها الشعب الليبي من يحكمه. ورحب كذلك رئيس لجنة الطاقة بمجلس النواب، عيسى العريبي، بالاتفاق الذي تضمن

واقترح التجمع أن تكون هذه الجلسة خارج البلاد «إذا استمر الوضع الأمني الحالي، وتعدر عقداً داخلياً». كما دعا إلى عقد حوار مباشر بين مجلسي النواب «والأعلى للدولة»، بصفتها الأطراف المخولة قانونياً بتعديل الاتفاق السياسي (الصحيرات)، واعتماد أي حوار بين الأطراف الليبية.

وانتهى التجمع البرلماني إلى دعوة القوى السياسية الفاعلة في البلاد للاتفاق حول الثوابت الوطنية، ودعم جهود التسوية السياسية، ورفض التدخل الأجنبي، واستعادة سيادة ليبيا. وفي السياق ذاته، قال يوسف العقوري رئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب البرلمان ملنزم بالعمل مع دول الجوار، والدول المعنية بالملف الليبي، من أجل عودة الاستقرار والسلام إلى ليبيا،

ودعا الزاوي بعثتي الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية للعمل معاً على رعاية التفاهات السياسية لانتشال البلاد من أجواء الفوضى التي تُعمق من مازق الانقسام الذي ترتبط أبداه السياسية بالانتماءات القبلية والمناطية.

والاقتناع أنه كما سارت القوات الموالية للسراج على جبهة القتال إلى تأييد الاتفاق السياسي مع عقيلة صالح، سارع مجلس النواب أيضاً إلى مساندة لهذه الخطوة، مما يقطع الطريق على أي أطراف معرقله، أو حتى رافضة له، حيث رجب تختل أعضاء «تجمع الوسط السياسي» بالبرلمان بوقف إطلاق النار بشكل مقدمة جوهرية لإجراء حوار سياسي جاد، يضم مختلف الأطراف الليبية لإنهاء حالة الانقسام، واستئناف المسار الانتقالي بعرض مسودة الدستور على الاستفتاء الشعبي، وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وصفها بأنها «مفارقة في الهواء، ولا إرادة جديده لتفاهم يساعد على بناء الدولة المدنية الديمقراطية، والأمر يقتصر على رغبة إيقاف الحرب». وأضاف الشاطر، عبر حسابه على «تويتر»، أن «إيقاف الحرب هو أمر يريده الجميع، ولا يختلف عليه اثنتان».

في مقابل ما ذهب إليه الشاطر، قال لبيون: «لو لم ينجح هذا الاتفاق إلا في إنهاء الحرب وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

ورأي عضو المجلس الأعلى للدولة، عبد الرحمن الشاطر، أن الجانبين الصادرين عن صالح والسراج تضمنتا بنوداً «من المستحيل الوصول لاتفاق حولها».

القاهرة: جمال جوهر  
الدولية أيضاً.

تسود ليبيا الآن نبرة تفاؤلية تغالب ما تبقى من تشاؤم، بعد إعلان السلطتين الرئيسيتين المتنازعتين في البلاد وقف إطلاق النار، لكن بين هذه النظرة و«وقف» تتصاعد مجموعة من الأصوات تنادي بتوخي الحذر، وتطرح مجموعة من الأسئلة عن كيفية تفعيل هذا «الاتفاق الثنائي»، وفي ظل «حسابات خارجية» و«تعديات داخلية» حولت ليبيا إلى ما يشبه الفسيفساء المنقطعة؛ أول هذه الأسئلة يتعلق بغياب المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني»، عن الاتفاق الذي رعته البعثة الأممية لدعم

في ليبيا، ورفضه المقترح الأميركي لجعل سرت منطقة «منزوعة السلاح»، وموقف قواته المحتشدة على تخوم محور «سرت - الجفرة»، لكن نواباً ومسؤولين ليبيين رأوا في حديثهم إلى «الشرق الأوسط» أن الاتفاق الذي حظي بترويج دولي وإقليمي ومحلي واسع أصبح واقعاً من الصعب على أي طرف معارضته، وإلا وضع نفسه أمام حرج دولي.

غير أن ما يعضد هذا الاتفاق، الناتج عن ضغط أميركي، تحمس السلطتين المتنازعتين في البلاد لتفعيله، فالأولى «منتخبة»، ممثلة في المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب (شرق البلاد)، والثانية «مدعومة دولياً» ويعبر عنها المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» بقيادة فائز السراج، ومقره طرابلس (غرب البلاد)، وهو ما يراه بعضهم ضماناً كافية لإجناحه (الاتفاق)، من شأنها إجبار أي أطراف سياسية رافضة على الاصطفاف

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

ورأي عضو المجلس الأعلى للدولة، عبد الرحمن الشاطر، أن الجانبين الصادرين عن صالح والسراج تضمنتا بنوداً «من المستحيل الوصول لاتفاق حولها».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

ورأي عضو المجلس الأعلى للدولة، عبد الرحمن الشاطر، أن الجانبين الصادرين عن صالح والسراج تضمنتا بنوداً «من المستحيل الوصول لاتفاق حولها».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

وذهبون في رؤيتهم إلى أن أي حل دون تفكيك الميليشيات وسحب أسلحتها سيكون مؤقتاً، وقد يتحقق له استقرار نسبي، ولكن سرعان ما ستمدت إرثات اتفاق معرلاً للفشل، مما ستوجب حل معضلة هذه المجموعات لإنهاء الفوضى في ليبيا».

## حكومة «الوفاق» تسعى لاحتواء «بؤادر تمرد» شعبي في الغرب

القاهرة: خالد محمود  
سعت القوات الموالية لحكومة «الوفاق» الليبية، إلى احتواء بؤادر تمرد شعبي في غرب البلاد، بعد تصاعد الاحتجاجات على أداء الحكومة المعترف بها دولياً.

وبشكل مفاجئ، تحدثت «عملية بركان الغضب» التي تشنها قوات «الوفاق» عن قيام القوة المشتركة التابعة لها، ابتداءً من أمس بما وصفته بعملیات واسعة للمجاهرة بالامن في محيط الأصابعة وغريان، بهدف «نزع السلاح من أي تشكيلات تهدد الاستقرار وتشكل خطراً على الدولة»، على حد تعبيرها.

وبعد يوم واحد فقط من إعلان فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، عن وقف العمليات العسكرية التي تشنها قواته في جميع أنحاء البلاد، وإصداره تعليمات بإنهاء وقف إطلاق النار، عززت قوات «الوفاق» من سيطرتها على مدن خاصة لهيمنتها بالأساس في الغرب الليبي، بعدما تصاعدت شكوى المواطنين المحليين وتحولت إلى مظاهرات شعبية للمرة الأولى، وأرجعت وسائل إعلام محلية ليبية استمرار مظاهر الاحتجاج ضد حكومة «الوفاق» في مدينة الزاوية بغرب البلاد، إلى تردى الأوضاع المعيشية وهزيمة الميليشيات على مقدرات المواطنين، واتهمت فحشي باشاغا وزير الداخلية بالحكومة، بإعطاء الميليشيات الإذن باستخدام السلاح والحرصان الحسي لتفريق المظاهرات الذين عبروه في

مظاهرات أول من أمس، سبياً للالتزام والفطنة في الغرب الليبي، لكنه ينفي ذلك. وبالإضافة إلى إشعال الخيران في إطارات السيارات، حطم المتظاهرون أماكن الراحة الخاصة بشرطة مرور مدينة الزاوية، التي اعترض مجلس حكمائها على قرار باشاغا بمنع

على اللاف مدير أمن المدينة من مواصلة عمله، وطالب الحكومة بإسناد عملية تأمين معبر (راس الجدير) الحدودي مع تونس إلى ميليشيا القوة المنتزعة.

وتعهد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة «الوفاق» باستخدام القوة لمنع المظاهرات، وقال في بيان مقتضب عبر «تويتر»: «لن نسمح لأي شخص بالمساس بمبادئ ثورة فبراير».

والتصدي لكل من تسول له نفسه خلق الفتنه والقيام بأعمال التخريب تحت اسم حرية التعبير والمظاهرات السلمي.

وكانت قوات «الوفاق» قد سيطرت قبل نهاية شهر مايو (أيار) الماضي على مدينة الأصابعة التي تبعد 120 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة طرابلس، بعد اشتباكات استمرت يومين مع قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، كما تمكنت قوات الوفاق من السيطرة على مدن الساحل الغربي حتى الحدود التونسية مروراً بقاعدة «الوطية» الجوية الاستراتيجية بعد إحقاق العملية العسكرية التي أطلقها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، منذ 14 شهراً للسيطرة على العاصمة

طرابلس.

طرابلس.

طرابلس.

طرابلس.

طرابلس.

طرابلس.

طرابلس.

طرابلس.

طرابلس.

## المشيشي قدم حكومته للرئيس التونسي استعداداً لإعلانها

فقد أفاد المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة المكلف بأن ما جاء في التسريبات المتعلقة بالحكومة المقبلة لا يعتد به، لأنه لم يصدر عنه أو عن أي طرف مؤهل للإدلاء بأي معلومات في هذا الخصوص، مؤكداً أن الإعلان عن المشاورات المقبلة سيتم من قبل رئيس الوزراء المكلف، في إطار الالتزام المطلق بالصالح والأجل الدستورية.

وفي انتظار الإعلان الرسمي عن الحكومة الجديدة التي ستخلف حكومة تصريف الأعمال، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

وتحظى الحكومة الجديدة بنأييد صريح من قبل بعض الكتل البرلمانية، من بينها كتلة «الديمقراطي الحر» (16 نائباً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 نائباً)، و«الكتلة الوطنية» (11 نائباً)، وكتلة حركة «تحيا تونس»

## المشيشي من عدمه.

ووفق مراقبين، فإن الساعات المقبلة ستكون مفصلية ومحاسمة في مسار مشاورات تشكيل الحكومة، إذ تنتظر مختلف الأطراف السياسية نتائج المشاورات والمقارنات التي امتدت لأكثر من ثلاثة أسابيع ما سيتمخض عنها، خصوصاً على مستوى استقطاب الأسماء المرشحة لحقائب وزارية، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

وتحظى الحكومة الجديدة بنأييد صريح من قبل بعض الكتل البرلمانية، من بينها كتلة «الديمقراطي الحر» (16 نائباً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 نائباً)، و«الكتلة الوطنية» (11 نائباً)، وكتلة حركة «تحيا تونس»

ووفق مراقبين، فإن الساعات المقبلة ستكون مفصلية ومحاسمة في مسار مشاورات تشكيل الحكومة، إذ تنتظر مختلف الأطراف السياسية نتائج المشاورات والمقارنات التي امتدت لأكثر من ثلاثة أسابيع ما سيتمخض عنها، خصوصاً على مستوى استقطاب الأسماء المرشحة لحقائب وزارية، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

## المشيشي من عدمه.

ووفق مراقبين، فإن الساعات المقبلة ستكون مفصلية ومحاسمة في مسار مشاورات تشكيل الحكومة، إذ تنتظر مختلف الأطراف السياسية نتائج المشاورات والمقارنات التي امتدت لأكثر من ثلاثة أسابيع ما سيتمخض عنها، خصوصاً على مستوى استقطاب الأسماء المرشحة لحقائب وزارية، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

وتحظى الحكومة الجديدة بنأييد صريح من قبل بعض الكتل البرلمانية، من بينها كتلة «الديمقراطي الحر» (16 نائباً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 نائباً)، و«الكتلة الوطنية» (11 نائباً)، وكتلة حركة «تحيا تونس»

ووفق مراقبين، فإن الساعات المقبلة ستكون مفصلية ومحاسمة في مسار مشاورات تشكيل الحكومة، إذ تنتظر مختلف الأطراف السياسية نتائج المشاورات والمقارنات التي امتدت لأكثر من ثلاثة أسابيع ما سيتمخض عنها، خصوصاً على مستوى استقطاب الأسماء المرشحة لحقائب وزارية، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

وتحظى الحكومة الجديدة بنأييد صريح من قبل بعض الكتل البرلمانية، من بينها كتلة «الديمقراطي الحر» (16 نائباً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 نائباً)، و«الكتلة الوطنية» (11 نائباً)، وكتلة حركة «تحيا تونس»

ووفق مراقبين، فإن الساعات المقبلة ستكون مفصلية ومحاسمة في مسار مشاورات تشكيل الحكومة، إذ تنتظر مختلف الأطراف السياسية نتائج المشاورات والمقارنات التي امتدت لأكثر من ثلاثة أسابيع ما سيتمخض عنها، خصوصاً على مستوى استقطاب الأسماء المرشحة لحقائب وزارية، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

وتحظى الحكومة الجديدة بنأييد صريح من قبل بعض الكتل البرلمانية، من بينها كتلة «الديمقراطي الحر» (16 نائباً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 نائباً)، و«الكتلة الوطنية» (11 نائباً)، وكتلة حركة «تحيا تونس»

ووفق مراقبين، فإن الساعات المقبلة ستكون مفصلية ومحاسمة في مسار مشاورات تشكيل الحكومة، إذ تنتظر مختلف الأطراف السياسية نتائج المشاورات والمقارنات التي امتدت لأكثر من ثلاثة أسابيع ما سيتمخض عنها، خصوصاً على مستوى استقطاب الأسماء المرشحة لحقائب وزارية، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

وتحظى الحكومة الجديدة بنأييد صريح من قبل بعض الكتل البرلمانية، من بينها كتلة «الديمقراطي الحر» (16 نائباً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 نائباً)، و«الكتلة الوطنية» (11 نائباً)، وكتلة حركة «تحيا تونس»

ووفق مراقبين، فإن الساعات المقبلة ستكون مفصلية ومحاسمة في مسار مشاورات تشكيل الحكومة، إذ تنتظر مختلف الأطراف السياسية نتائج المشاورات والمقارنات التي امتدت لأكثر من ثلاثة أسابيع ما سيتمخض عنها، خصوصاً على مستوى استقطاب الأسماء المرشحة لحقائب وزارية، ومدى إلتزامها عن كل الأحزاب السياسية وعن شبهاات الفساد.

وتحظى الحكومة الجديدة بنأييد صريح من قبل بعض الكتل البرلمانية، من بينها كتلة «الديمقراطي الحر» (16 نائباً)، وكتلة «الإصلاح الوطني» (16 نائباً)، و«الكتلة الوطنية» (11 نائباً)، وكتلة حركة «تحيا تونس»

**للبيع**  
**مصنع خرسانة جاهزة بالرياض**  
**مصنع متكامل مصنف ومعتمد**  
**وحاصل على علامة الجودة، حجم**  
**مبيعات يومي وحصه سوقية جيدة**  
**قاعدة عملاء ممتازة، فريق محترف**  
**مورد معتمد من أكبر الاستشاريين**  
**والمقاولين .**  
**• سوم ٣٧ مليون ريال حد ٤٠ مليون ريال .**  
**للتواصل والتفاصيل :**  
**واتس +٩٦٦٥٥٦٥٠٦٤٨٣**  
**gm@seniorsarabia.com**

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وفي هذا الشأن، قال جمال العرفاوي المحلل السياسي لـ «الشرق الأوسط»، إن أعمال حكومة الكفاءة بالأساس المقترحة، وحفظ حصولها على ثقة البرلمان غير واضحة في ظل اختلاف المواقف حول هذا الخيار، وتواصل التجاذبات السياسية، غير أن الكتل البرلمانية الراضة لها قد تتراجع، وتوصو لصالحها، خشية تازم الأوضاع السياسية والاجتماعية، ونتيجة مخاوف من جراء انتخابات برلمانية مبكرة قد تغير المشهد البرلماني بالكامل، وتؤدي إلى خسارة عدد من الأحزاب الفائزة بنصيب مهم من مقاعد البرلمان الحالي.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.

وحددت حركة «الشعب» وحزب «التيار الديمقراطي»، يوم الأحد (غداً)، لتحديد موقفيهما.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرِّكَ رَبِّكِ وَأَصْبِيْهِ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بمزید من الحزن والأسى وإيماناً بقضاء الله وقدره

ينعى

آل بقشان

فقيدتهم زوجة

الشيخ / مرعي عبد الله بقشان

ووالدة كل من

بدر مرعي بقشان (يرحمه الله)

وياسر مرعي بقشان

والتي ووري جثمانها الثرى بمقابر المعلاة بمكة المكرمة فجر أمس

السبت ١٤٤٢/١/٣ هـ الموافق ٢٠٢٠/٨/٢٢ م

يتقبل العزاء على

هاتف ٠١٢ ٦٦٥٨٢١١ / ٠١٢ ٦٦٧٢٢٤٤

فاكس رقم ٠١١ ٤٧٧٠١٨٩

رقم الواتس ٠٥٥٧٧٩٧٦٠٧

أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين الله جلت قدرته أن يتغمدها بواسع رحمته وغفرانه

ويسكنها فسيح جناته والحمد لله على قضائه وقدره

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ







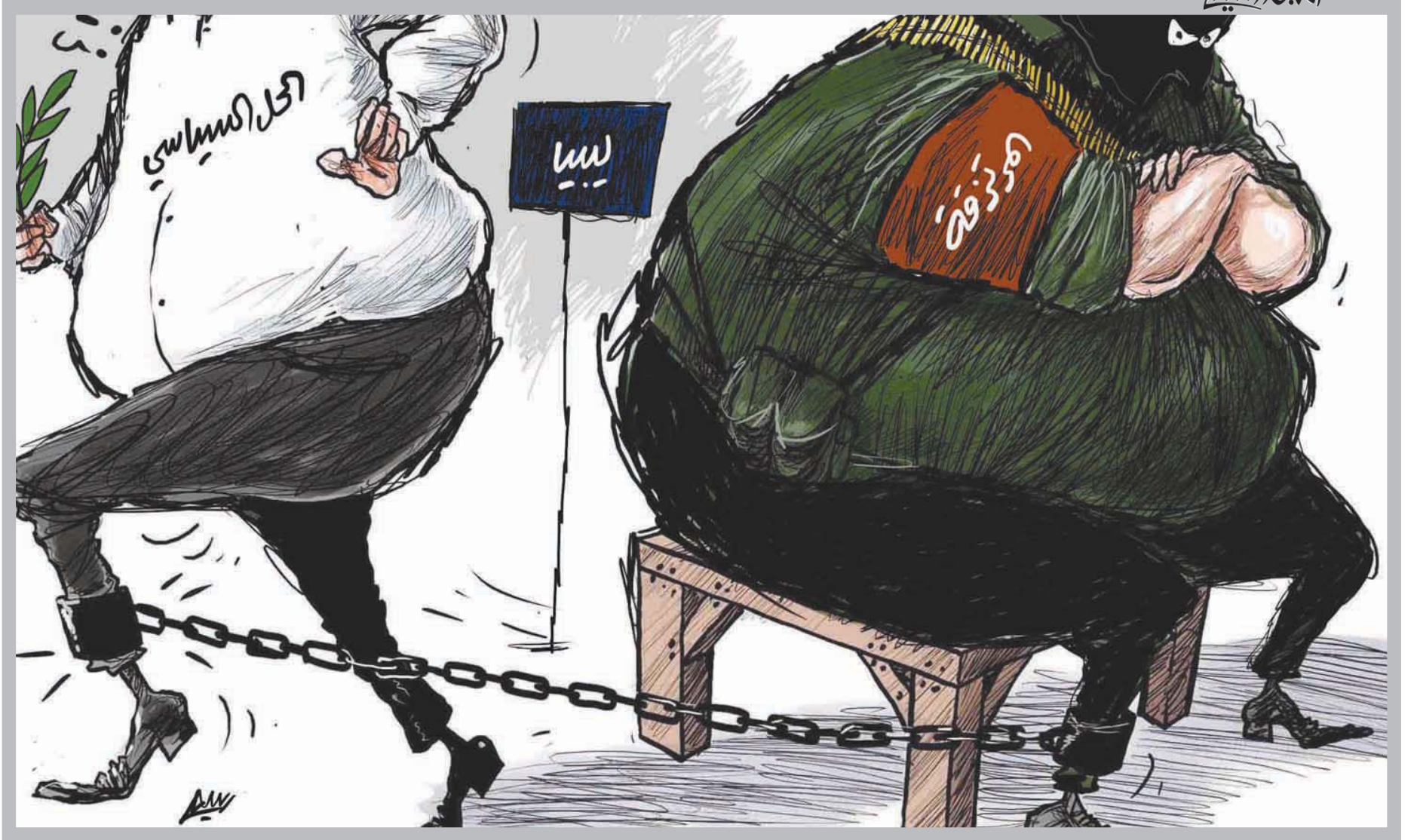








أخبار



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**الشرق الأوسط**  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ  
رئيس التحرير  
غسان شريل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
**Aidroos Abdulaziz**  
**Zaid Bin Kami**  
**Saud Al Rayes**

## لا يزال الدولار يحكم العالم

نيشا غوبالان\*

لا يزال الدولار الملك والسيد، وهو ما يعني أن هناك طريقين يمكن للبنوك أن تسلكهما: طريق الولايات المتحدة، أو الطريق السريع.

لا عجب في أن الصين تتطلع إلى إنهاء الهيمنة العالمية للدولار. فرغم حديث المسؤولين مراراً وتكراراً عن طموحهم لمنح اليوان دوراً أكبر، فما من مؤشرات توحي بإحراز تقدم في هذا الاتجاه. فقد ارتفعت حصة الدولار من المدفوعات الدولية في العام الماضي، في حين أن نسبة المدفوعات باليوان لا تزال ضئيلة، وفقاً لبيانات «جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك»، التي يشار إليها اختصاراً بـ«سويفت» ومقرها بروكسل.

منحت السلطات النقدية في هونغ كونغ البنوك تصريحاً قالت فيه إنها ليست مجبرة على الخضوع للعقوبات الأميركية بموجب القانون المحلي.

لكن سلوك المقرضين يروي قصة مختلفة. إذ أفادت «بلومبرغ نيوز» نقلاً عن أشخاص مطلعين، بأن أكبر البنوك التي تديرها الدولة في الصين في هونغ كونغ تتخذ خطوات مبدئية للاعتدال للعقوبات. وقد توخى المقرضون الرئيسيون الذين تربطهم عمليات بالولايات المتحدة - بما في ذلك بنك أوف تشينا» و«تشاينا كونسيرنشن بنك» و«تشاينا مارتشانت بنك» - الحذر بشأن فتح حسابات جديدة للمؤسسات الخاضعة للعقوبات، وقام بنك واحد على الأقل بتعليق هذا النشاط.

وسخر مسؤولو هونغ كونغ والصين عندما فرضت إدارة ترمب عقوبات على 11 فرداً يُعتقد أنهم لعبوا دوراً في تقويض استقلال الجزيرة. وأشار لوه هوينينغ، مدير مكتب الاتصال بالحكومة المركزية، إلى أنه ليس لديه أصول في الخارج وعرض إرسال 100 دولار إلى ترمب لتجديدها». وكررت الرئيسة التنفيذية كاري لام أنها لن تخاف، وسخرت من إشعار الولايات المتحدة التي قالت إنه وصل إلى العنوان الخطأ.

ما يجري دليل آخر على السياسة الواقعية للدولار والقوة المالية التي تأتي من كونه المصدر للعلة الاحتياطية المهيمنة على العالم. سيكون المقرضون الخاضعون لهيمنة الدولة في الصين آخر من يتبع طاعة التوجيه الذي أُدين ووصف بأنه «تهريب» و«خزي» لحكومة الصين وهونغ كونغ.

سوف ننتظر بنوك مثل «إتش إس بي سي هولدينغ» و«استانداري تشارترد» و«سبتي غروب» وغيرها من المقرضين التي تدير أعمالاً في هونغ كونغ، ولها طموحات في الصين إلى ما يجري بارتياح. فالبنوك محصورون بين المطالب المضاربية لقانون الأمان القومي في هونغ كونغ والعقوبات الأميركية. فقد حصلوا على غطاء سياسي، بالنسبة للبنوك ذات المعاملات الدولية، لا يمكن التغاضي عن خطر تقليص قدرتها على الوصول إلى التمويل بالدولار وإلى الشبكات الخارجية. فقط انظر إلى كيف تمكنت الولايات المتحدة من فرض إرادتها عبر العقوبات على إيران، رغم المقاومة التي أبدتها أوروبا.

لا يوفر التعامل بعملة أخرى غير الدولار سوى غطاء ضئيل، حسبما اكتشف بنك «كونلون» الصيني. وقد تعرض المقرض الرئيسي في البلاد المعنى بمعالجة المدفوعات بين إيران والصين - كقولاً - للعقوبات من قبل وزارة الخزانة الأميركية عام 2012. ورد البنك بالبدء في التعامل مع المدفوعات الواردة من إيران باليوان واليورو بدلاً من الدولار، ومع ذلك أوقف البنك حتى في عام 2018 تحت ضغط العقوبات، بحسب «ويترز». وبحسب جدال دار بيني وبين زميلي أندي موخريجي، فإن البنوك ليست سوى ترس في آلة مالية عملاقة تحافظ واشتغل على اتساقها مع أهداف سياستها الخارجية. على سبيل المثال، هناك حالة المدير المالي لشركة «هواوي تكنولوجي»، منغ وانزو، وهي نفسها ابنة مؤسس شركة «هواوي»، التي تخوض حالياً معركة لتسليم المجرمين من كندا إلى الولايات المتحدة، بتهمة تضليل بنك «إتش إس بي سي» لتخليص المعاملات التي يحتمل أن تكون قد انتهكت العقوبات الإيرانية. وقد جادل محامو منغ الذين نفوا الاتهامات بأن بنك «إتش إس بي سي» كان بإمكانه تجنب سداد المدفوعات من خلال «إتش إس بي سي» الأميركي وتوجيه الأموال من خلال ما يعرف بـ«مقاصة مدفوعات البنوك الدولية»، بنويويورك التي يشار إليها اختصاراً بـ«شيبس»، والتي تتعامل في 95 في المائة من المعاملات الأميركية بالدولار والتي يقدّر حجم تعاملاتها اليومية بنحو 1.6 تريليون دولار.

رغم أنه من الممكن تقنياً عمل مقاصة للمدفوعات في سوق الدولار الخارجي الأصغر بكثير في هونغ كونغ، فإن الأموال عندما تعبر الحدود تكون مفيدة بتعليمات ترسلها «سويفت». فمنذ الهجمات الإرهابية التي جرت في سبتمبر (أيلول) 2001، تراقب الهجمات الدولية، بنويويورك التي يشار إليها اختصاراً بـ«شيبس»، والتي تتعامل في 95 في المائة من المعاملات الأميركية بالدولار والتي يقدّر حجم تعاملاتها اليومية بنحو 1.6 تريليون دولار.

رغم أنه من الممكن تقنياً عمل مقاصة للمدفوعات في سوق الدولار الخارجي الأصغر بكثير في هونغ كونغ، فإن الأموال عندما تعبر الحدود تكون مفيدة بتعليمات ترسلها «سويفت». فمنذ الهجمات الإرهابية التي جرت في سبتمبر (أيلول) 2001، تراقب الهجمات الدولية، بنويويورك التي يشار إليها اختصاراً بـ«شيبس»، والتي تتعامل في 95 في المائة من المعاملات الأميركية بالدولار والتي يقدّر حجم تعاملاتها اليومية بنحو 1.6 تريليون دولار.

فالسؤال الواردة من البنوك الصينية أعلى صوتاً وأكثر وضوحاً من احتجاجات مسؤولي الدولة هناك. شننا أم أبينا، لا يزال الدولار يحكم العالم.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## فلسطين والسلام... دورات التاريخ والواقع

واقعيًا وعقلانيًا، وبعيداً عن الشعارات الجوفاء التي تمنح من الوهم، فإن التعامل مع التحديات القائمة هو الحل، وليس الاختباء خلف القداسة، واستنزاف الحق، والتلاعب بالمبدأ. وهذا التعامل هو السياسة التي هي قبل كل شيء فن الممكن.

عبر عقود من الزمن، كانت الشعارات المستحيلة عائقاً أمام تحقيق أي إنجاز، مبعثراً على العرب والمسلمين كل الدعم والتأييد، ولكن القضايا لا تنتهي بتعدي ترتيب الأولويات، وتفرض هيكلًا جديدًا للترانجات، ذلك أن تجريب المجرى خطأ، والإصرار على الفشل خطيئة.

دورات التاريخ ومتغيراته لا تعبر عن قطعة كاملة؛ بل عن استجابة عملية للمتغيرات التي تعيد ترتيب الأولويات، وتفرض هيكلًا جديدًا للترانجات، ذلك أن تجريب المجرى خطأ، والإصرار على الفشل خطيئة.

السؤال الملح هنا هو: هل نجتحت فلسطين في سبعين عاماً في أن تحقق ما تريد، أم أنها قدمت سلسلة طويلة من الخنازات التي كانت تأتي دائماً بعد فوات الوقت وضياح الفرص؟ ثم: هل تحقق للشعب الفلسطيني ما يريد أو أفضل ما يمكن، أم أنه كان بالإمكان أفضل مما كان؟

على الرغم من أن التفكير في الماضي قد يعيق حلول الحاضر، فإن مثل هذه الأسئلة تعين على خلق دورات تاريخية جديدة وطرق أبواب لم تطرق من قبل، والتعايش مع الممكن؛ بل الإدمان على طلب المستحيل.

الماضي لا يمكن أن يقف في وجه الحاضر، ولا يستطيع إيقاف دورات التاريخ ولا وأن أرواحه المحكومة باستمرارية التطور والتخلق الدائم. القضايا لا تموت بموت الأشخاص الذين يحسمون أن اقتراب أجلهم يعني اقتراب أجل قضايهم، والإصرار على «شتم» البنانيين، لتطبيق «كلن يعني» أو «وسعتهم شتما» لا يعني التعاقل عن واقع «ساروا بالابل»، أخرى؛ في تطور طبيعي ربما جاء متأخراً بعض الشيء، ولكنه جاء

إلى الموت. وقد وصلت البشرية اليوم إلى زمن «الدولة الوطنية الحديثة»، ومصالح الشعوب وأولويات المصالح.

المثال يوضح الفكرة، وقد عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

الحملات اليوم فإنها لن تحصل على التعاطف والتأييد السابق، بسبب تجاوز الزمن واستمراره في التقدم نحو المستقبل من دون دعة أو ركون للماضي، وأي محاولة لاستجراجه محكومة بالفشل قبل أن تبدأ الخط الجديد الذي انفتح في التاريخ تجاه قضية فلسطين هو طريق السلام الذي اختارته دولة الإمارات العربية المتحدة، واستتبعتها عليه دول عربية أخرى؛ في تطور طبيعي ربما جاء متأخراً بعض الشيء، ولكنه جاء

على كل حال، وسيستمر وينتشر ويتعمق، بغض النظر عن أي جهة تريد إعاقة مساره أو شده إلى الخلف أو إجباره على المضي القهقري.

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

## عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



سيطر على خيارات بعض الدول في المنطقة، بعد الفشل الذريع الذي غاصت فيه في عقد ونصف من الزمن تقريباً.

هل انتفت كل الخيارات أمام القيادات الفلسطينية اليوم؟ بالتأكيد لا، فلم يزل بالإمكان التخلي عن عملية السلام برمتها التي دخلت فيها منذ ثلاثة عقود تقريباً والتنازل عن السلطة، والخروج من فلسطين والعودة للمربع الأول، وبدء رحلة جديدة من «النضال» والتخلي عن كل «الكاسب»، فهل يوجد في فلسطين

أو العالم العربي والإسلامي محقوق عليه بالفشل الذريع، هذه القضية تاريخية ثابتة لا مجال لتجاهلها أو غش الطرف عنها، بغض النظر عن صفاء النيات أو سونها، فالتاريخ لا يحابي أحداً، والواقع يفرض شروطه مهما كانت قاسية.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

أخيراً، فالواقعية السياسية تفرض نفسها على الجميع في هذا الزمن وهذه الدورة التاريخية، واختيار «التجاهل» أو «العناد» هو باب الخروج من التاريخ.

## لبنان: عندما يصبح التهرب من الحلول سياسة رسمية

شارعها أنها «عهد قوي»... ودويلة ميليشياوية أكبر من الدولة.

بناءً عليه، كان من الطبيعي أن تستقبل الحكومة. وهذا ما فعلته تحت ضغط الشارع وتجاوباً مع مطالبه. تلك الاستقالة، كانت مفصلاً، بل، ومناسبة للمة ما كان يمكن للمهمة من وضع خطير ينذر بانهايار سريع، أمام خلفية

الفائت شكّلت حكومة حسان دياب، وجاء تكليفه، بالشكل والظروف والمضمون، تحدياً صريحاً لمشاعر الشارع السني، الذي كان يتوقع، مثل كثيرين من اللبنانيين، لتطبيق «كلن يعني» على الجميع... لا أن تدفع ثمنه «الحلقة السنية» الضعيفة وحدها.

من ناحية أخرى، تزامنت ولادة التشكيلة الحكومية الجديدة مع تسارع انتشار «كوفيد - 19» في عدة دول بدأً من الصين، ثم إيران وإيطاليا وإسبانيا. وكان مقدرًا في ظل تتكّم السلطات الإيرانية عن نسبة تفشي الفيروس في البلاد، أن يتسارع انتشار الجائحة في الدول والبيئات ذات العلاقات السياسية والدينية والتجارية في إيران - والصين، طبعاً.

حقاً، لاح لفترة أن لبنان نجح في منع حدوث الأسوأ، مع أن الرحلات الجوية لم تتوقف لعدة أسابيع بين طهران وبيروت، وأن

استقطاب واستغلال طائفيين. غير أن أصحاب السلطة الفعلية، بدأً من أن يقروا بالحاجة إلى كادت يعني «كلن». ولكن، بما أن يختلط فيها الغرف بالمصالح، ويختفي «الوفاق» المزيّف تحت سطوة السلاح اللاشعري. ثم إنها كانت قد ارتضت أصلاً أن تتحمل مسؤولية حكم ممنوع عليها ممارسته في ظل رئاسة جمهورية شعبية أُنعت أمام

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك

عاشت الشعوب العربية وشعوب دول الخليج العربي فترات زمنية كانت الحملات الواسعة تطلق تحت عنوان شهير هو «ريال فلسطين» الذي كان يدفعه الناس برضا من قوتهم، والطلاب من مصروفهم. ولو أعيدت مثل تلك



## كينز الحكيم!



حسين شبكشي

جون ماينارد كينز؛ اسم أشهر من نار على علم في عالم الاقتصاد. هو الاقتصادي البريطاني الأشهر عالمياً، الذي أسهمت أفكاره في تغيير عميق لنظريات وتطبيقات الاقتصاديات العامة، والسياسات العامة للحكومات، وسميت باسمه المدرسة الكينزية لشرح الاقتصاد الداعم المقدم من الحكومات.

كان يهتم بالمفعول للحظي الذي من الممكن أن تسهم فيه قرارات الحكومات على الاقتصاد، وكانت له مقولة طريفة يقول فيها: «على المدى الطويل الجميع يموت». وأضاف مقولة أخرى لا تقل شهرة أو أهمية وهي «لا تكمن الصعوبات في إطلاق أفكار جديدة، بل في الهروب من أفكار قديمة»، لأنه كان يعتقد بقوة أن «الأفكار تشكل مسار التاريخ».

ومع تداعيات الأوضاع الاقتصادية الحاصلة نتاج تفشي جائحة «كوفيد - 19» يعود الحديث بقوة عن «الاقتصاد الكينزي»، والدور المنشود من قبل الحكومات من الإزمات. بات من المعروف والمؤكد أن إحدى المهام المتخلفة من الحكومات بشكل عام هي المحافظة على العيش الكريم لشعبها، خصوصاً خلال الأزمات الكبرى. وتقوم الحكومات عموماً بهذه المهمة عن طريق الزيادة الحقيقية في المساحة المتوفرة للسياسات المالية أو السياسات النقدية، أو إذا اضطرت الظروف وأجبرت الأوضاع فكلتاها معاً. وبات من المعروف حجم الأموال التي صحتها الحكومات حول العالم على شكل حزم تحفيز اقتصادية باتشاكل تفصيلية مختلفة، ويضاف إلى ذلك تخفيض نسبة الفائدة إلى معدلات صفرية غير مسبوقة، ولم تتمكن قيادات البنوك المركزية من إجراء تخفيضات أكثر من ذلك لأجل تحفيز الاستهلاك والاستثمار في الاقتصاد والأسواق. أيضاً تقللت المحاولات المتبعة لاستعادة الحيوية وبالتدريج سقطت الاقتصادات في مصيدة السيولة.

التاريخ مدرسة وعبر، وهناك فرص الاستفادة من الأزمات السابقة التي مر بها العالم، والارتياح بما هو مفيد اليوم في الأزمة الحالية. تعود إلى الذاكرة باستمرار أحداث الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الكساد العظيم التي حصل في عام 1929، وكانت للوصفة الكينزية الأثر السحري لتحريك الاقتصاد، وذلك باعتماد خطة محكمة للغاية أساسها السياسات المالية التوسعية والاستثمار في الاقتصاد المحلي، وبالتالي كان الإنفاق الحكومي العظيم وتخفيض كبير في منظومة الضرائب والرسوم أساس الحراك الاقتصادي الإيجابي، وهنا يكون التدبير ضرورياً ومطلوباً بأن الإزهار وليس الانكماش والكساد هو الوقت الأمثل لسياسات التقشف، إنه باختصار اقتصاد العرض. خفض التكلفة وأنفق سيجررك الاستهلاك والاستثمار. قد تتبدل تفاصيل وشكل الأزمات بين الواحدة والأخرى، ولكن هذا لا يمنع أبداً من وجود عناصر وقواسم متماثلة ومشاركة تجمع بينهما، وتنتج بالتالي وجود إجابات وحلول لهذه التحديات العتيفة والأزمات المدمرة.

من المهم جداً أن يبقى في مخيلة صانع القرار أن يكون الحل فعالاً، ولكن في الوقت نفسه أن يكون المدى الزمني المستغرق قصيراً قدر ما يمكن. وبالتالي ضرورة التركيز على الحلول الفورية وقصيرة الأجل، ولا يكون هناك أي خشية أو مهابة من العجز المالي طويل الأجل وإصدار تشريعات مالية حادة وجريئة وعاجلة لجباية هذه النوعية من التحديات غير المسبوقة، وتحديد الزيادة الجادة في الإنفاق المنشود.

الازمات الاقتصادية تتطلب طرح حلول جادة وقوية مثل إنفاق غير مسبوق، وصولاً إلى توظيف غير مسبوق للناس الذين فقدوا وظائفهم، وذلك في مشاريع تطلقها الحكومات كجزء من سياسات التحفيز الاستثنائية، وهو ما يمكن أن يطلق عليه الصدمة الإيجابية الكبرى. وهذا أيضاً قام بوصفه جون مينارد كينز بشكل صادم ومبالغ فيه، ولكن العرض منه إيصال النقطة المهمة المنشودة عندما قال: «خلال الأزمات ينبغي على الحكومات خلق وظائف حتى لو اضطرها الأمر لتعيين عمال حفر مؤقتين في النهار والمجني الفورية وقصيرة الأجل، ولا يكون الحفر بعد ذلك؛ كل ذلك لأجل إحداث الصدمة الإيجابية الكبرى في الجسد الاقتصادي الوطني، وهو دور لا يمكن أن تقوم به إلا الحكومات حصرياً!

الفترة الآتية والى المدى القوي هو سيد الموقف، وهي الفترة التي يجب التركيز عليها بشكل أساسي، لأن التركيز على النظرة طويلة الأجل والسياسات المخصصة لأجلها سيكون إحدى أهم نتائجها الإيجابية إحداث أبلغ الضرر بالاقتصاد الخاص الهش بطبيعة تكوينه وهو الذي يسهم بشكل أو بآخر في خطط التوظيف وتخفيض نسب البطالة، وقد يؤدي ذلك إلى ألم عظيم قد يؤدي إلى عدم تحقيق طموحات التوسع والاستثمار.

كينز لا يزال الاقتصادي الأهم والأبرز، وسياساته وأراؤه لا تزال صالحة ومفيدة حتى اليوم.

## ارتداء الكمامات ليس ضرورة دائمة



فاي فلام

من المعتاد - بناء على المكان الذي تعيش فيه - أن ترى أناساً يركضون أو يركبون الدراجات وهم يرتدون الكمامات الواقية على وجوههم في شوارع المنطقة حيث تعيش. أو ربما تكون أنت ممن يخرجون لممارسة رياضة الجري من دون ارتداء تلك الكمامات الواقية، ثم حدث ما دفعك دفعاً لضرورة ارتدائها. وفي هذه المرحلة الراهنة، يرتدي أغلب الأشخاص الكمامات الواقية في الأماكن المغلقة. وفي الأماكن العامة وفي الخارج في الهواء الطلق وفي الأماكن المزدحمة بالناس، بيد أن ارتداء الكمامات الواقية عندما تكون خارج المنزل بمفردي - أو بعيداً عن أي شخص آخر من حوك - صار من مجالات النقاش الحديثة في الآونة الأخيرة.

ولقد زاد المرشح الرئاسي جوزيف بايدن من حدة الجدل والارتباك الاجتماعي من واقع دعواته في الأسبوع الماضي للحصول على تفويض وطني شامل بضرورة ارتداء الكمامات الواقية في عموم البلاد. وقال بعبارة واضحة لا تحتمل اللبس إن ذلك التوقيف من شأنه إنقاذ حياة ما لا يقل عن 40 ألف مواطن أمريكي على مدى الأشهر الثلاثة الماضية! إذا ما التزم كافة المواطنين بارتداء الكمامات الواقية في الأماكن العامة طوال الوقت.

ولكن، ليس هذا ما يقول الخبراء المعنويون بالأمر. وذلك لسبب بسيط، إن هناك الكثير من الأدلة الدامغة التي تفيد بأن فيروس «كورونا» ينتقل في المقام الأول داخل الأماكن المغلقة. وذلك هو السبب أيضاً في تصريح الدكتور أنتوني فونسي - وهو مدير المعهد الوطني للأمريكي للأمراض المعدية والأوبئة - المعدية - أنه وزوجته يخضعان الكمامات الواقية عن وجهيهما أثناء ممارسة رياضة الجري في الأماكن المغلقة - وليس على الشواطئ أو ما بين الأشخاص الذين يمشون أو يركضون في الهواء الطلق.

ويقول بيتر ساندمان إن التأكيد على ضرورة ارتداء الكمامات الواقية في الأماكن المغلقة ليس من الوسائل الجيدة للتواصل بشأن مخاطر انتقال العدوى الفيروسية. وما يزال السؤال المتعلق بمدى فاعلية الكمامات الواقية والظروف المحددة التي يساعد فيها ارتداء تلك الكمامات في الحد من انتشار العدوى الفيروسية من التساؤلات المفتوحة حتى الآن. وعلى المدى البعيد، فمن شأن المبالغة في منافع ارتداء الكمامات الواقية أن يعصف بمصداقية ارتدائها في المقام الأول.

يقول البروفيسور مايكل كلومباس - وهو الأستاذ في جامعة هارفارد والطبيب المختص في الأمراض المعدية إن «الدليل على فائدة ارتداء الكمامات الواقية ينبع من مجموعة متنوعة من الاستقراءات»، ومن بينها دراسة حالة لأحد صالونات تصفيف الشعر، الذي لم يشهد انتقالاً مؤكداً للعدوى الفيروسية بين الزبائن، وكذلك الدراسات التي أجريت على استخدام الكمامات الواقية داخل المستشفيات، وأيضاً الدراسات ذات الصلة باليات حجب الرذاذ الحامل للفيروس، وحتى دراسة أخرى أجريت على بعض القوارض.

غير أن البروفيسور مايكل كلومباس قد وافق على أن المنافع تكون أكبر عندما تكون

المخاطر كبيرة - أي في المواقف التي يكون الناس فيها عرضة للاقترب من بعضهم البعض لفترة طويلة من الوقت، أو الدفاع في الأماكن المغلقة. أما رقم 40 ألف مواطن الذي أشار إليه السيد جوزيف بايدن في تصريحاته الأخيرة إنما يشير إلى تقدير لآثار المترتبة على المطالبة بضرورة ارتداء الكمامات الواقية بالنسبة للعمال الذين يتعاملون مع الجماهير بصفة مستمرة، وليس بالنسبة إلى الأشخاص الذين يخرجون في الأماكن المغلقة.

ومن الممكن أن يؤدي فرض ارتداء الكمامات الواقية على المواطنين على مدار اليوم وطوال الأسبوع إلى تبسيط القاعدة، حيث هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أنه بالنسبة إلى الأنشطة التجارية من شائكة المطاعم، من المرجح للرواد احترام قواعد السلامة البسيطة وأكثر من ضرورة الالتزام بالقواعد الصارمة المعقدة.

لكن الدكتور جوليا ماركوس تقول إن تطبيق هذا المنهج على مجريات الصحة العامة في البلاد من شأنه أن يرجع بنتائج عكسية: «أدرك أن غريزة إبقاء الأمور على بساطتها من الأهمية بمكان لدى الجميع، ولكنني أرى في نفس الوقت أننا نلتحق المزيد من الضرر بالناس عند الافتراض بانهم لا يمكنهم الانتباه إلى أو التعامل مع الفروق الدقيقة بين الأمور، فإلتساوا ليسوا أغباءاً بالسليقة على أي حال»، وأضافت الدكتورة ماركوس تقول: «يعلم الناس جيداً أنه ليست هناك فائدة حقيقية من مواصلة ارتداء الكمامات الواقية طوال الوقت عندما تكون بفردك في حديقة أو أثناء التنزه مع الأسرة في مكان مفتوح من المعتاد أن تقضي فيه العائلات أوقات فراغها مع احترام معايير التباعد الاجتماعي المرعية في مثل تلك الظروف. واعتقد أننا نخرط في المغالاة بتبني التوصيات ذات الصلة بالعدوى العامة ونجاوز ما هو ضروري إلى ما ليس ضروري مع التعاقف عن الأدلة المتينة بالطرق العلمية المعروفة، وعند هذه النقطة سوف نبداً في الارتباك وفقدان الثقة».

لقد صارت مسألة ارتداء الكمامات الواقية في الأماكن المغلقة أكثر تسييساً، لأنها ظاهرة للغاية أمام الجميع. وقالت الدكتورة جوليا ماركوس عن ذلك: «صرنا نركز اهتمامنا على الظاهر فقط من الأمور وصرنا نولي أهمية كبيرة لما يثير غضبنا ويؤجج مشاعرنا. إن رؤية الناس يستمعون بحجائهم في هدوء بات يعيد إلى إثارة حالة غريبة من السخط الأخلاقي لدى فئة معينة من الناس».

لقد عادت توصيات الصحة العامة القائمة على الافتراضات الأخلاقية الصارمة والمبالغة في التطرف الفكري بنتائج عكسية للغاية في مناطق أخرى حول العالم. وتصيف الدكتورة ماركوس قائلة: «نرى أنه عندما نتخلى عن قدرنا من المعلومات الأكثر دقة بشأن المخاطر المحتملة والخيارات ذات الصلة بالبدائل الأكثر أماناً ضمن السلوكيات فائقة الخطورة هو أفضل كثيراً من مجرد كبح الاتهامات أو الإدانات لتلك السلوكيات، عندما فقط نصل إلى المنتج الصحية الأفضل بالنسبة للجميع».

\* بالاقفا مع «بوليمير»

## ليبيا وتتالي المفسدين فيها



جمعة بولكيب

رحم الله الشاعر الليبي محمد الشلطي. كان شاعراً مُجيداً، أحببناه، وحفظنا قصائده ديوانه الأول «تذكار للجحيم» حينما كنا طلاباً في جامعة طرابلس، نتلمس طريقتنا للتعبير عن أنفسنا، بحثاً عن موطئ قدم في عالم الأدب، تُكّر به ذواتنا المكتوبة آنذاك. الشلطي، لسوء حظه، تعرض لمحنة السجن عدة مرات.

المرة الأولى كانت خلال العهد الملكي، وسجن في مرحلة النظام العسكري أكثر من مرة. وتوفي الله في مدينة بنغازي عام 2010، ولو كان حياً لربّز بعد انقضاء عام 2011، لربما كان غرضه لتعلم التكفير، والموت اغتيالاً بالرصاص في مدينته بنغازي على يد الغلاة الذين، حكى مرة أنه لدى وجوده في السجن عام 1975 بمعسكر البركة ببنغازي، ضمن مجموعة الطلبة المعتقلين من جامعة بنغازي، ولم يكن طالباً، إنه أتهم بكونه شيوعياً، والدليل على التهمة ضده أن سجادة صلواته كانت حمراء اللون!

أتذكر قصيدة له، في ديوانه المذكور أعلاه، يروي فيها قصة عن قاطع درب في ضواحي قرية لائنية لا يسلم من شره أحد. وفي ذات يوم ظهر ذئب وتمكن من اقتراسه، ثم بدأ الذئب بعدها في اقتراس العابرين. الشلطي، في رأيي، كان في الحقيقة يحكي عن ذئب بشري، يرتدي بدلة عسكرية، ويرتبه عقيد. خلال الأيام الماضية، تذكرت الشلطي وتذكرت حكاية الذئب وأنا أشاهد برنامجاً تلفزيونياً، في إحدى القنوات الليبية، يتناول قضية ميزانية تقدر بملايين الدينارات الليبية، خصصتها الحكومة المؤقتة ببنغازي، للتصدي لوباء «كورونا»، وشكلت لجنة من عدة مسؤولين، وأولت لهم مهمة شراء مستلزمات وأدوات تعقيم وتنظيف صحي لاستخدامها في تعقيم المؤسسات والأماكن العامة، وقاية من التلوث بالفيروس. إجراء إداري صحيح لا غبار عليه، وخطة استباقية صحياً للحفاظ على سلامة الأهل. ما حدث هو أن اللجنة قامت بالسفر، وشراء المستلزمات المطلوبة، والعودة بها إلى بنغازي وتوزيعها على المرافق العامة. وتكرّر بعض المواطنين استراب في الأمر، بعد استخدام المطهرات للمرة الأولى، فقاموا بإرسال عينات منها إلى المختبر الحكومي لتحليلها وتبين مدى مطابقتها للمواصفات العلمية المطلوبة. النتيجة كانت سلبية، حيث أكدت التحاليل المختبرية أن المطهرات مجرد ماء عادي لا غير. أحيل الأمر إلى ديوان المحاسبة والرقابة الإدارية حيث فتح تحقيق، وتبين صحة ما ورد في نتائج المختبر الطبي، وأعد تقريراً مفصلاً عن الحادثة، أرسل إلى مكتب رئيس الحكومة، للاطلاع واتخاذ ما يلزم من إجراءات ضد المخالفين، وتحويل القضية إلى مكتب النائب العام. وحتى هذه اللحظة، لم يصدر عن مكتب رئيس الحكومة ما يفيد باتخاذ أي إجراء ضد مرتكبي الجريمة.

الحادثة الثانية كانت، أيضاً، ضمن برنامج تلفزيوني، بُث في الأسبوع الماضي، في حلول وباء «كورونا»!

رحم الله الشاعر الليبي محمد الشلطي. كان شاعراً مُجيداً، أحببناه، وحفظنا قصائده ديوانه الأول «تذكار للجحيم» حينما كنا طلاباً في جامعة طرابلس، نتلمس طريقتنا للتعبير عن أنفسنا، بحثاً عن موطئ قدم في عالم الأدب، تُكّر به ذواتنا المكتوبة آنذاك. الشلطي، لسوء حظه، تعرض لمحنة السجن عدة مرات.

المرة الأولى كانت خلال العهد الملكي، وسجن في مرحلة النظام العسكري أكثر من مرة. وتوفي الله في مدينة بنغازي عام 2010، ولو كان حياً لربّز بعد انقضاء عام 2011، لربما كان غرضه لتعلم التكفير، والموت اغتيالاً بالرصاص في مدينته بنغازي على يد الغلاة الذين، حكى مرة أنه لدى وجوده في السجن عام 1975 بمعسكر البركة ببنغازي، ضمن مجموعة الطلبة المعتقلين من جامعة بنغازي، ولم يكن طالباً، إنه أتهم بكونه شيوعياً، والدليل على التهمة ضده أن سجادة صلواته كانت حمراء اللون!

أتذكر قصيدة له، في ديوانه المذكور أعلاه، يروي فيها قصة عن قاطع درب في ضواحي قرية لائنية لا يسلم من شره أحد. وفي ذات يوم ظهر ذئب وتمكن من اقتراسه، ثم بدأ الذئب بعدها في اقتراس العابرين. الشلطي، في رأيي، كان في الحقيقة يحكي عن ذئب بشري، يرتدي بدلة عسكرية، ويرتبه عقيد. خلال الأيام الماضية، تذكرت الشلطي وتذكرت حكاية الذئب وأنا أشاهد برنامجاً تلفزيونياً، في إحدى القنوات الليبية، يتناول قضية ميزانية تقدر بملايين الدينارات الليبية، خصصتها الحكومة المؤقتة ببنغازي، للتصدي لوباء «كورونا»، وشكلت لجنة من عدة مسؤولين، وأولت لهم مهمة شراء مستلزمات وأدوات تعقيم وتنظيف صحي لاستخدامها في تعقيم المؤسسات والأماكن العامة، وقاية من التلوث بالفيروس. إجراء إداري صحيح لا غبار عليه، وخطة استباقية صحياً للحفاظ على سلامة الأهل. ما حدث هو أن اللجنة قامت بالسفر، وشراء المستلزمات المطلوبة، والعودة بها إلى بنغازي وتوزيعها على المرافق العامة. وتكرّر بعض المواطنين استراب في الأمر، بعد استخدام المطهرات للمرة الأولى، فقاموا بإرسال عينات منها إلى المختبر الحكومي لتحليلها وتبين مدى مطابقتها للمواصفات العلمية المطلوبة. النتيجة كانت سلبية، حيث أكدت التحاليل المختبرية أن المطهرات مجرد ماء عادي لا غير. أحيل الأمر إلى ديوان المحاسبة والرقابة الإدارية حيث فتح تحقيق، وتبين صحة ما ورد في نتائج المختبر الطبي، وأعد تقريراً مفصلاً عن الحادثة، أرسل إلى مكتب رئيس الحكومة، للاطلاع واتخاذ ما يلزم من إجراءات ضد المخالفين، وتحويل القضية إلى مكتب النائب العام. وحتى هذه اللحظة، لم يصدر عن مكتب رئيس الحكومة ما يفيد باتخاذ أي إجراء ضد مرتكبي الجريمة.

الحادثة الثانية كانت، أيضاً، ضمن برنامج تلفزيوني، بُث في الأسبوع الماضي، في حلول وباء «كورونا»!

المخاطر كبيرة - أي في المواقف التي يكون الناس فيها عرضة للاقترب من بعضهم البعض لفترة طويلة من الوقت، أو الدفاع في الأماكن المغلقة. أما رقم 40 ألف مواطن الذي أشار إليه السيد جوزيف بايدن في تصريحاته الأخيرة إنما يشير إلى تقدير لآثار المترتبة على المطالبة بضرورة ارتداء الكمامات الواقية بالنسبة للعمال الذين يتعاملون مع الجماهير بصفة مستمرة، وليس بالنسبة إلى الأشخاص الذين يخرجون في الأماكن المغلقة.

ومن الممكن أن يؤدي فرض ارتداء الكمامات الواقية على المواطنين على مدار اليوم وطوال الأسبوع إلى تبسيط القاعدة، حيث هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أنه بالنسبة إلى الأنشطة التجارية من شائكة المطاعم، من المرجح للرواد احترام قواعد السلامة البسيطة وأكثر من ضرورة الالتزام بالقواعد الصارمة المعقدة.

لكن الدكتور جوليا ماركوس تقول إن تطبيق هذا المنهج على مجريات الصحة العامة في البلاد من شأنه أن يرجع بنتائج عكسية: «أدرك أن غريزة إبقاء الأمور على بساطتها من الأهمية بمكان لدى الجميع، ولكنني أرى في نفس الوقت أننا نلتحق المزيد من الضرر بالناس عند الافتراض بانهم لا يمكنهم الانتباه إلى أو التعامل مع الفروق الدقيقة بين الأمور، فإلتساوا ليسوا أغباءاً بالسليقة على أي حال»، وأضافت الدكتورة ماركوس تقول: «يعلم الناس جيداً أنه ليست هناك فائدة حقيقية من مواصلة ارتداء الكمامات الواقية طوال الوقت عندما تكون بفردك في حديقة أو أثناء التنزه مع الأسرة في مكان مفتوح من المعتاد أن تقضي فيه العائلات أوقات فراغها مع احترام معايير التباعد الاجتماعي المرعية في مثل تلك الظروف. واعتقد أننا نخرط في المغالاة بتبني التوصيات ذات الصلة بالعدوى العامة ونجاوز ما هو ضروري إلى ما ليس ضروري مع التعاقف عن الأدلة المتينة بالطرق العلمية المعروفة، وعند هذه النقطة سوف نبداً في الارتباك وفقدان الثقة».

لقد صارت مسألة ارتداء الكمامات الواقية في الأماكن المغلقة أكثر تسييساً، لأنها ظاهرة للغاية أمام الجميع. وقالت الدكتورة جوليا ماركوس عن ذلك: «صرنا نركز اهتمامنا على الظاهر فقط من الأمور وصرنا نولي أهمية كبيرة لما يثير غضبنا ويؤجج مشاعرنا. إن رؤية الناس يستمعون بحجائهم في هدوء بات يعيد إلى إثارة حالة غريبة من السخط الأخلاقي لدى فئة معينة من الناس».

لقد عادت توصيات الصحة العامة القائمة على الافتراضات الأخلاقية الصارمة والمبالغة في التطرف الفكري بنتائج عكسية للغاية في مناطق أخرى حول العالم. وتصيف الدكتورة ماركوس قائلة: «نرى أنه عندما نتخلى عن قدرنا من المعلومات الأكثر دقة بشأن المخاطر المحتملة والخيارات ذات الصلة بالبدائل الأكثر أماناً ضمن السلوكيات فائقة الخطورة هو أفضل كثيراً من مجرد كبح الاتهامات أو الإدانات لتلك السلوكيات، عندما فقط نصل إلى المنتج الصحية الأفضل بالنسبة للجميع».

\* بالاقفا مع «بوليمير»

يعتبر أن التاريخ البريطاني الإمبراطوري هو المسؤول عن تجنيد شباب مسلمين من البلاد وليس الأيديولوجيا الشريفة وفساد عقول المتطرفين. ويتخاضح للدفاع هنا أتباعاً باهظة يتحملها دافع الضرائف تحت بند حق المتهم الذي لا يملك القدرة المادية في الدفاع عن نفسه، كما أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته بأدلة لا يرقى إليها الشك. الجهة الأخرى هم رفقاء المتهمين من الإسلاميين أنفسهم وهم يدافعون بحق يرباه به باطل. فرغم أن هؤلاء الإسلاميين أنفسهم لا يعارضون إلغاء عقوبة الإعدام، بل يدعون إلى التوسع فيها وإعادة تطبيقها بعد أن ألغيت من 142 بلداً بما فيها بلدان الاتحاد الأوروبي، وهو أحد أهم عوائق ترقية تركيا بالملظومة، فإنهم يستخدمون ذريعة الإعدام في الولايات المتحدة لعدم ترحيل الدواعش للمحاكمة هناك.

في شهر مارس (آذار) هذا العام تمكنت منها الغيزولي، أم المتهم النفعي الشيخ، من إقناع أعلى محكمة في بريطانيا بإلغاء قرار وزير الداخلية السابق، ساجد جاويد، بالسماح للامن البريطاني بتزويد السلطات الأميركية



## كيف يواجه الدواعش العدالة؟



عادل درويش

المباشر في اختطاف ومقتل منطوعي الإغاثة البريطانيون الأن هينينغ، وديفيد هاينز، اصعب من الأدلة المادية والشهود في حالة ضحاياهما الأمريكيين، مما قد يخرجهما براءة لعدم كفاية الأدلة؛ ملما حدث مع «اعشية» سورية مزدوجة الجنسية الألمانية في الثلاثين من عمرها أفلتت من العقاب في محكمة المانية أول من أمس (الجمعة) لعدم كفاية الأدلة، رغم أدلة وشهود عن تجنيدنا فتيات المانيات كمراسل لـ«جهازي داعش»، لقي بعضهن حتفهن أو وقعن في الأسر. وتمكن محاميهما من إقناع المحكمة بأنها أنهت علاقتها بـ«داعش»، وأنها قضت وقتاً صعباً في سجن تركي، فاكفَى القضاء بحبسها عام وسعة أشهر من المتوقع أن تنتهي إلى إيقاف التنفيذ ووضعها تحت مراقبة المخابرات البريطانية لترحيل الداعشين البريطانيون إلى أميركا يتزعمهم المحامون الليبراليون اليساريون، وبدورهم دوافعهم سياسية، أو مادية أو الإثان معاً. فسياسياً يتزعم اليسار البريطاني اليسار العالمي في لوم الضحية قبل لوم الدواعش والإرهابيين،

أكبر مسوغات وحيثيات وأدلة لإدانتهما، فالعدد الأكبر من ضحاياهما كانوا مواطنين ومواطنات أمريكيين، الذي يقوي من الطلب الأميركي، ليس فقط أخلاقياً، بل قانوني، لأن شهود العيان والأدلة أقوى بالنسبة لضحاياهما الأمريكيين، والعامل الآخر الأكثر إثارة للاشمئزاز العالمي ودليل على وحشية «داعش» وتجرد «مقاتليه» من الإنسانية، كان تورطهما في اختطاف متطوعة الإغاثة الأميركية كايلا ميولر التي تعرضت للسخي والتعذيب والاعتداء الجنسي قبل مقتلها في 2015. ورغم إنكارهما فإن أشرطة مقابلات صوتية تسربت في الشهر الماضي اعترفا فيها بمسؤوليتهما عن اختطاف وقتل ميولر.

جهات متعددة تعارض مبدأ إرسال المتهمين، وهما الآن في سجن القوات الأميركية في العراق، إلى أميركا لمواجهة العدالة، لحاجة في نفس يعقوب، والبعاقبة كثيرون على جانبي الجدل.

الحكومة البريطانية تفضل غسل يديها من المشكلة وتصديرها إلى المحاكم الأميركية. فمجرد السماح بإحضارهما هنا في بريطانيا يوفر للدواعش المحليين دعاية مجانية، ويظهر المتطرفون الإسلاميون أمام السجن وأمام المحكمة وسط اغتباط الوسائل الإخبارية والصحافة اليسارية. كما أن أدلة تورطهما

مشكلة بابعاد قانونية وأمنية وسياسية، اطرافها الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة والعراق وبلدان أخرى. نجوم الدراما الدولية، أشرار وطيبون، وضحايا، ومستفتون من هوة الصيد في الماء العكر، والساسة.

الأشرار اثنتان ضمن مجموعة عرفت في أوساط الإرهاب العالمي بالـ«بيلتلز»، أشهر فرق الغناء الإنجليزية في الستينات لجسيتيهم البريطانية، اليكساندرا كوتي Alexanda Kotey، ورفيقة الشفيخ الشيخ، التحقا بالتنظيم الإرهابي (داعش)، قبض عليهما المقاتلون الأكراد في يناير (كانون الثاني) 2018، ومعتقلان حتى اليوم في العراق.

الاعتقال وقتها أثار جدلاً بين فقهاء القانونيين الجنائي والدولي؛ أين يحاكمان بيتهم القتل والإرهاب والاختطاف التي شملت 27 شخصاً من الجنسين؟ هل في مواقع ارتكاب الجرائم، أي العراق وسوريا، أم في محاكم بلد جنسيتيها، وهو الوضع الطبيعي في القانون الدولي؟ أم في بلد آخر؟ وهناك أكثر من بلد توجه إليها الاتهامات، ومن يملك صلاحية قرار تسليمها للمحاكمة؟

بريطانيا صاحبة قرار تسليم المتهمين للمحلول أسام القضاء كابلند الأم الذي يجملان جنسيتيه، الولايات المتحدة لديها

مختلفة، مدعومة بقوى إقليمية وأوروبية، أضاف إلى ذلك، كارثة وحلول وباء «كورونا»!





# اقتصاد

خبراء دوليون: استقرار الاقتصاد الكلي وتطوير أسواق رأس المال والرقمنة الحكومية شواهد منجزة

## دعوة لتقييم الإصلاح الاقتصادي والمكتسبات الاستراتيجية في «رؤية السعودية 2030»

بعبدة المدى» ويشير الخبراء أنه نظراً للشكوك ذات الصلة بالمستقبل غير الواضح لأسواق النفط العالمية، ربما يكون أمام المملكة أقل من 10 سنوات أو نحوها من أجل النجاح في الانتقال باقتصاد البلاد بعيداً عن الاعتماد الكبير والرهان على الموارد النفطية، وعليه، فإن الحكومة السعودية في حاجة ماسة إلى التحرك بوتيرة سريعة لإحداث التغيير الاقتصادي المهم والهادف.

### منافسة عالمية

ويرى التقرير أن من شأن الاقتصاد السعودي أن يزدهر عندما يجد المنافسة المعتدلة في سلاسل التوريد العالمية في وقت ليس من شأن المملكة أن تبلغ حد النجاح في خلق أنواع الوظائف التي تحتاج إليها من خلال محاولة أن تكون المملكة هي «وادي السيليكون» في منطقة الشرق الأوسط، إنما تحتاج إلى إصلاحات اقتصادية لتوسيع فرص العمل في القطاع الخاص بوتيرة سريعة هي تنمية الصناعات في القطاعات القابلة للدول والتي يمكن أن تتحول مع مرور الوقت إلى جزء من سلاسل التوريد العالمية، والتي يمتلك فيها عدد كبير من المواطنين السعوديين المهارات اللازمة لمواصلة العمل والإنتاج.

### الدور المهيمن

وطالبت الدراسة في إطار تقييم الإصلاحات بأهمية النظر إلى التخلي عن بعض مما تسيطر عليه الحكومة من دور المهيمن في الاقتصاد الوطني السعودي والتحول إلى ديناميكية الأسواق حيث تحتاج الحكومة السعودية إلى أن تتحول إلى عامل التمكين للاقتصاد الوطني بغدو زمامه القطاع الخاص. ووفق الدراسة ينبغي إعادة ضبط ميدان العمل من أجل رفع القيمة التنافسية لدى القطاع الخاص، الأمر الذي يستلزم أن توسع فرص العمل في المجال في بعض القطاعات الحكومية الكبيرة أمام مؤسسات القطاع الخاص وتحريز السوق من منافسة الكيانات والمؤسسات الكبرى المملوكة للدولة.

وقالت الدراسة «من شأن الاستثمار الإيجابي المباشر، والتكنولوجيا الأجنبية، والمعرفة الأجنبية أن تتحول إلى جزء لا يتجزأ من منجزات وبنية الاقتصاد الوطني السعودي... بيد أنه ينبغي على الحكومة السعودية تعزيز سيادة القانون وتعزيز وطولية الأجل بالنسبة لخطة



السعودية تواصل العمل في إطار رؤية المملكة 2030 الطموحة (أ.ب.)

الوحيد، مضيفين أن السعودية تمتلك تعداداً سكانياً من الشباب يعزز توجهاتها المستقبلية في الاقتصاد.

### قناعة النفط

ويرى الخبراء أن قناعات السعودية التي تقوم عليها «رؤية 2030» هي أن مستقبل النفط لا يوحى بقدر معتبر من يقين السعوديين، ما يشجع على التحرر من الاعتماد على المورد الطبيعي

البلد للقطاع الخاص، ومواصلة التحسينات المستدثة في البيئة الرقابية والتنظيمية، مع اعتماد مساحة أكبر من الشفافية لجذب الاستثمارات الأجنبية.

العثور على القطاعات والمجالات التي تسمح من خلالها بدخول المنافسة على الصعيد العالمي، وتمكين القدرات والإمكانات الريادية لمواطني السعودية. وبحسب الباحثين، حري بالسعودية في هذا المستوى من التقدم على صعيد المشروعات العملاقة، الذهاب نحو مشروعات الكلية الأكبر التي تعتمد فيها على الالتزام الجاد بمجال التعليم، وتنمية رأس المال البشري، وإفساح المجال في اقتصاد

وكتارين وولف من مجلس أتلانتك للدراسات أنه في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة التي ألقى بثلالها على اقتصاد العالم مع تداعيات فيروس كورونا المستجد، عادت مجدداً وبعد مرور ست سنوات فقط، المستويات المتدنية لأسعار النفط، مشابهة للعام 2014، ما يزيد من حاجة السعودية - أحد كبار مصدري النفط في العالم - إلى إعادة تقييم بعض البرامج ذات الصلة بـ«الرؤية السعودية 2030».

يقول الباحثان «تعتمد رؤية السعودية 2030» على الإنفاق الحكومي الكبير، وعلى المقدرة على جذب رؤوس الأموال الأجنبية واستثمارها في البلاد، لا سيما في مجالات كبيرة من أمثلة المشاريع العملاقة التي يمولها صندوق الاستثمارات العامة، حيث من شأن الإنفاق الحكومي الهائل والاستثمارات الأجنبية الكبيرة أن تتأثر بمجريات الأزمة الاقتصادية

ويرغم توقعات صندوق النقد الإنكماشية على الاقتصاد السعودي، يؤكد غراد وولف، على أن الأبناء الإيجابية تكمن في أن المملكة حددت بالفعل مجالات الإصلاحات الرئيسية المطلوبة والمهمة لصحة الاقتصاد الوطني على المدى البعيد، كما شرعت في العمل على الاضطلاع بتنفيذ العديد من عمليات الإصلاح في تلك المجالات ذات الأهمية.

ويستطرد الخبيران «ما تزال المبادئ الأساسية في «الرؤية السعودية 2030» قوية وصحيحة، وهي تستند إلى الحاجة إلى خلق المزيد من فرص العمل، ودعم القطاع الخاص، وتنويع مصادر الاقتصاد، والاستثمار في القطاعات التي تتيج للمملكة امتلاك المقدر على المنافسة في الصعيد العالمي».

## 133 مليون دولار طلبات مستثمرين على إصدار الصكوك

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة المالية في السعودية أمس الانتهاء من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي لشهر أغسطس (آب) الجاري، تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالريال السعودي، حيث تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 500 مليون ريال (133,3 مليون دولار). وأوضحت الوزارة السعودية أن الإصدارات قسمت إلى شريحتين، الأولى تبلغ 100 مليون ريال (26,6 مليون دولار)

الرياض، الشرق الأوسط، ليصبح الحجم النهائي للشريحة 6,1 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2028، أما الشريحة الثانية تبلغ 400 مليون ريال (106,6 مليون دولار) ليصبح الحجم النهائي للشريحة 13,5 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2035.

## فرنسا ترجى تقديم خطتها لإنعاش الاقتصاد

باريس، الشرق الأوسط، المناسبة» له فيما يتعلق بمكافحة «كوفيد -19». وأوضح أن الخطة الاقتصادية سيتم الكشف عنها في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل. ويجب على الحكومة أن تفضل خطتها البالغة قيمتها 100 مليار يورو (118 مليار دولار) والتي تتخطى الشركات في القطاعات الأكثر تضرراً من أزمة فيروس كورونا، في وقت يخشى فيه حدوث موجة ثانية من وباء «كوفيد -19». والهدف من هذه الخطة هو استعادة مستوى الثروة الوطنية لفرنسا في عام 2022 يعادل

أعلن الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابريال أتال السبت، أن الحكومة الفرنسية أجلت العرض الذي كان مقرراً الثلاثاء لخطة الإنعاش الخاصة بها لبضعة أيام، من أجل تكريس نفسها بشكل كامل لانتعاش من الإجراءات الصحية اللازمة قبل بدء العام الدراسي. ونقلت وكالة من أنه «من الضروري أن تكون الخطة التي «أصبحت جاهزة»، سيتم تقديمها «في اليوم التالي لبدء العام الدراسي الذي يجب علينا أولاً ضمان الظروف التنظيمية

## «ستاندرد آند بورز» تخفض تصنيف سندات لبنان إلى فئة «التعثر»

مفاوضات إعادة هيكلة الديون» وفي 4 أغسطس الجاري، أدى انفجار هائل في ميناء بيروت إلى تدمير أحياء بأكملها وسقوط 181 قتيلًا على الأقل وآلاف الجرحى. وأعقبت الانفجار احتجاجات شعبية ضد الطبقة الحاكمة أتت إلى استقالة الحكومة. وفي وقت لا تزال فيه البلاد تعاني من تداعيات الانفجار الضخم، دخل اللبنانيون صباح الجمعة، مرحلة جديدة من الإغلاق طويلاً أو شكلت حكومة جديدة ضعيفة فمن شأن هذا أن يؤدي إلى مزيد من التأخير في الإصلاحات السياسية والمساعدات الخارجية

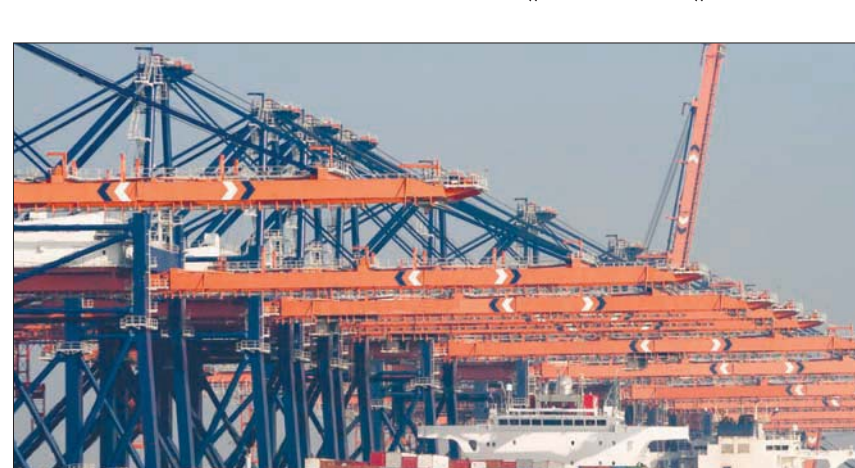
واشنطن، الشرق الأوسط، أعلنت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني، أنها خفضت تصنيف سندات خزينة لبنانية إلى فئة «التعثر» بعد تخلف الحكومة عن سدادها في أوانها، مشيرة إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد بعد الانفجار الكارثي الذي وقع في مرفأ بيروت مطلع أغسطس (آب) الجاري. وقالت الوكالة في بيان مساء الجمعة، إنها وإذ أبقى على التصنيف الائتماني للبنان عند «التعثر الانتقائي» (إس دي، وهي

## اقتصاد إيطاليا يحقق أداء أفضل من المتوقع

روما، الشرق الأوسط، قال وزير المالية الإيطالي روبرتو جواليتيري، إن كل المؤشرات الاقتصادية في الأشهر القليلة الماضية «فاجأت المراقبين، وكانت أعلى مما أجمعوا عليه». ونقلت وكالة بلومبرغ عن جواليتيري قوله في كلمة عبر الإنترنت في حدث بمدينة ريميني بإيطاليا، إن «دينا الظروف لتحقيق تعاف قوي للغاية في الربع الثالث ولبقية العام بشكل ليس بعيداً للغاية عن توقعاتنا الأصلية». وقال إن إيطاليا «في وضع سيحمل مفاجأة إيجابية» لأنها أيضاً «تستطيع بدء نمو جديد ودورة انتعالية». وكانت الحكومة الإيطالية تتوقع في أبريل (نيسان) أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8 في المائة هذا العام، بينما بلغ متوسط توقعات محللين استطلعت

إلغاء الرسوم الجمركية على هذه الواردات بأثر رجعي من 1 أغسطس (آب) 2020 ولمدة خمس سنوات. من جانبها، ستخفّض واشنطن بنسبة 50 في المائة الرسوم الجمركية التي تفرضها على عدد من السلع التي يصدرها الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة والتي تبلغ قيمتها 160 مليون دولار سنوياً وتشمل بعض الوجبات الجاهزة وبعض الأواني الزجاجية الكريستالية واللوازم وقطع غيارها، وذلك لمدة خمس سنوات بدأت بأثر رجعي في 1 أغسطس. وأكد لايتهابز وهوغان في بيانهما أن هذا الاتفاق «مفيد للطرفين» ويحسن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ويحقق نتائج إيجابية لكلا الاقتصادين. وشدد البيان على أن هذه ليست سوى «بداية مسيرة سيتم فيها إبرام اتفاقيات أخرى تتيح علاقات تجارية عبر الأطلسي أكثر حرية وإضافة وندية».

## اتفاق أميركي - أوروبي مفاجئ على تخفيضات جمركية



المرة الأولى منذ أكثر من عقدين تعلن فيها أميركا والاتحاد الأوروبي خفضاً للرسوم الجمركية (رويترز)

بموجب الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان، سيلغى الاتحاد الأوروبي الرسوم الجمركية على وارداته من الكرنك الأميركي بنوعيه المحمّد والحى. وبحسب البيان فإن الولايات المتحدة صوّتت في 2017 إلى دول الاتحاد ما قيمته 111 مليون دولار من هذه القشريات. وسيتم

بروكسل، الشرق الأوسط، أعلنت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مساء الجمعة، أنها خفضت تصنيف سندات الجمركية المفروضة على الكرنك وبعض الزجاجات الكريستالية، في خطوة مفاجئة قد تمهد الطريق أمام التوصل إلى هدنة في الحرب التجارية بين الطرفين. وقال البلدان في بيان مشترك إن «الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهابز والمفوض التجاري الأوروبي فيل هوغان أعلنوا عن التوصل لاتفاق بشأن تخفيضات جمركية ستزيد قيمة صادرات أميركية وأوروبية لتصل إلى مئات ملايين الدولارات». هذه هي المرة الأولى منذ أكثر من عقدين التي تعلن فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن خفض لرسوم جمركية. ومنذ تسلّم دونالد ترمب مهامه البيت الأبيض لم تنفك التوترات التجارية بين الولايات



العملة	البلد	السعودية	قطر	عماني	إماراتي	بحريني	دكويتي	درايفي	ج. عصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,31	0,71	15,92	9,18	1508	2,73
ج. استرليني £	4,91	4,77	0,50	4,81	0,50	0,49	0,40	0,93	20,86	12,03	1975	3,58
يورو €	4,41	4,29	0,45	4,33	0,45	0,44	0,36	0,84	18,76	10,82	1776	3,22



علي الزيد

## الروشن

الرواية والقصة المصرية عرفنا على أذنة مصر وشوارعها بل وأحيائها، وأكد أجزم أن من قرأ الأدب العربي المصري يعرف مصر حتى ولو لم يزرها، ومن خلال الأدب المصري تعرفنا حتى على قهاوي الشارع المصري وأسواقه، فمن منا لا يعرف خان الخليلي حتى ولو لم يزره.

في المقابل هل من الممكن أن نتعرف على تراث دول الخليج من خلال التجارة وأسماء الشركات؟ أظن أن هذا ممكن.

في الأسبوع الماضي أطلق صندوق الاستثمارات العامة شركة روشن، وهي شركة عقارية مهمة بتطوير الأحياء بالكامل، فماذا تعني كلمة روشن؟ روشن في اللغة الدارجة مكان مخصص لجلوس الرجال أي صالون سي أو مجلس، ولكنه في أعلى المنزل ومخصص له درج خاص لتصعد إليه وهو غالباً مخصص للضيوف والوجهاء ويغلق حينما يصرفون، والأدب الشعبي مليء بذكر روشن مثل «البيتنا واللي نبي في روشن عالي، في روشن يحوم عقاب الطير من دونه»، وأجد نفسي مضطراً لذكر ذلك لأن معنى روشن في الفصحى مختلف إلى حد ما، وله معان كثيرة ومن أقرب معانيه للاستخدام العامي أن روشن تعني الشرقية.

شركة روشن ستجعل الكلمات الدارجة الخليجية معروفة في الدول العربية لأن الجميع أو لنقل البعض سيستل عن معنى الكلمة وسيجد من يطوع لشرحها. والحقيقة أن الفن أي كان نوعه سواء كان أدبياً أو شعراً أو رسماً أو غناء يخلد الأماكن ويعرف المثلثي فحن عرف شارع الحمراء البيروتي من خلال صباح وأغنياتها الجميلة غلطان بالمرمة والتي تقول «غلطان بالمرمة... غلطان بالمرمة»

أنا مش بيضاء ولا سمرا أنا حنطية وعندي ولاد وعندي جوزي بيسوي بلاد وبيتي بشارع الحمراء»

الحقيقة أن جمالية الاسم بالنسبة لي صرفتني عن نشاط الشركة والتحدى الذي ستخلفه في السوق السعودية ونحن لدينا في السعودية شركات عقارية ولكنها بطيئة التنفيذ بل إن بعضها يعلن اعترامه تنفيذ مشروع معين وبعد مدة نراه يتراجع عن التنفيذ لأسباب غير معروفة، وهل هي البيروقراطية أم خوف مديري هذه الشركات من الفشل المهم؟ أن شركاتنا السعودية بطيئة التنفيذ.

شركة روشن ستخلق حراكاً جديداً في السعودية وهي مدعومة من صندوق الاستثمارات العامة وهذا سوفير لها تمويلاً جيداً وسينقل لها دعماً على الأرض. وفي رأيي أن من مصلحة الشركات العقارية القائمة حالياً في السوق السعودية أن تحاول الاندماج فيما بينها لتخلق كياناً قوياً يستطيع أن يتعاون مع شركة روشن القادمة، ومتى تم ذلك فإن هذا سيلحق خبرات متراكمة لدى الشركات السعودية قد تقود شركة روشن العقارية إلى أن تصبح شركة إقليمية وبعد ذلك عالمية وشركة إعمار دبي نموذج حي على قدرة الشركات العربية على المنافسة عالمياً. ودمتم.

ريال (134 مليار دولار).

وفي جانب آخر، ينتظر انطلاق العمل في سوق المشتقات السعودية لأول مرة بعد إتمام جميع الترتيبات ذات العلاقة مع نهاية الشهر الجاري. وأعلنت شركة مقاصة عن إتمام شركة «غولدمان ساكس» العربية السعودية جميع الإجراءات والمطلوبات الفنية والنظامية المتعلقة بعضوية مركز المقاصة وحصولها على عضوية مقاصة في السوق المالية السعودية، لتتضم إلى البنك الأهلي التجاري، وبنك «ساب»، ومجموعة «سامبا» المالية، وشركة «السعودي الفرنسي كابيتال»، وشركة «إتش إس بي سي العربية السعودية»، وشركة «الأهلي كابيتال»، وشركة «سامبا كابيتال»، وشركة «دراب» المالية، في عضوية «مقاصة».

وأعلنت شركة «مركز مقاصة» الأوراق المالية (مقاصة) أن موعد بدأ عملياتها هو الثلاثين من الشهر الجاري، مؤكدة أنها تدعم تطوير السوق المالية من خلال تحسين البنية التحتية لعمليات ما بعد التداول والمساهمة في الحد من مخاطر الطرف المقابل وتعزيز الكفاءة السعودية 5,5 مليون مستثمر فرد حتى نهاية الربع الثاني، بينما تبلغ قيمة الأسهم التي يمتلكونها نحو 502,2 مليار

اسم	تغير	9.78	9.78	3.108	9.79	4.164	421,574	7.75
البحر الأحمر	0.77	13.08	24	13.04	13.08	3,323	29,650	12.30
الحكر	0.50	23.90	1,404	23.88	23.90	639	197,580	17.60
جبل عمر	0.00	25.10	14	25.10	25.10	5,078	176,681	24.96
بذوت السعودية	1.06	33.35	11,432	33.35	33.40	5,044	328,378	24.50
طباعة وتغليف	0.63	12.92	51,953	12.86	12.92	290	10,536	12.10
المعلنة	0.13	7.74	7.75	7.74	7.76	2,000	17,324	7.30
الخليج للتدريب	0.62	12.90	739	12.90	12.94	3,719	9,531	10.20
الوطنية للتعليم	-0.19	26.50	1,713	26.45	26.50	135	21,877	19.02
عطاء	0.31	31.85	31.80	31.85	31.85	3,332	87,524	31.10
دار الأركان	-0.51	11.60	47,807	11.58	11.60	17,007	2,720,940	8.24
مدينة المعرفة	-0.31	9.50	13,284	9.50	9.51	6,303	111,198	8.30
الأنلس	0.00	14.62	830	14.60	14.62	382	18,557	13.14
العاكس	0.90	28.20	2,000	28.20	28.20	3,000	175,133	21.62

الأسهم السعودية تتفاعل بتحقيق مكاسب جديدة هي الأعلى منذ 6 أشهر (رويترز)

القابضة» -إحدى أقدم الشركة المدرجة. بعد الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأول 2020. وبلغ، وفقاً لآخر الإحصائيات، عدد المحافظ الفردية في سوق الأسهم السعودية 5,5 مليون مستثمر فرد حتى نهاية الربع الثاني،

بينما تبلغ قيمة الأسهم التي يمتلكونها نحو 502,2 مليار

التي تكشف مزيد الشركات نتاجها المالية للإعلان عن نتائج الفترة الرسمية لإعلان العام الجاري، تواصل الشركات المدرجة الإفصاح عما حققته من أداء حتى النصف الأول من العام، حيث بلغ عدد الشركات المعلنة 126 شركة، باستثناء الصناديق

العقارية المتداولة والشركات المختلفة سنتها المالية. وفي وقت

لاستثمار» في تحليل مقتضب لسوق الأسهم السعودية خلال أداؤها الإيجابي الأسبوع الماضي، أن المؤشر العام مرشح للتحرك إلى الأعلى، موضحاً أن المستوى الحالي لا يزال في إطار

المستوى الحالي لا يزال في إطار الشراء ما دام المؤشر لم يصل لمستوى 6500 نقطة، بينما يرى قدرة اختراق حاجز 8 آلاف نقطة. وفي وقت تنتهي فيه

لاستثمار» في تحليل مقتضب لسوق الأسهم السعودية خلال أداؤها الإيجابي الأسبوع الماضي، أن المؤشر العام مرشح للتحرك إلى الأعلى، موضحاً أن المستوى الحالي لا يزال في إطار الشراء ما دام المؤشر لم يصل لمستوى 6500 نقطة، بينما يرى قدرة اختراق حاجز 8 آلاف نقطة. وفي وقت تنتهي فيه

## «كريدي سويس» يواجه تحقياً في باجيكاً بشأن غسل الأموال

وقال الرئيس التنفيذي إنه سيجري خفض الوظائف في أنحاء جميع المناطق، لكن سيتم إضافة وظائف جديدة أيضاً، بما في ذلك قطاع إدارة الثروات، حيث يستهدف نمو الأرباح بنسبة عشرة بالمائة سنوياً في إدارة الثروات المستقلة التابعة للمجموعة اعتباراً من العام القادم وفقاً مذكرة داخلية. وقال جوتشتاين إن إجمالي عدد الموظفين سيقل كما هو تقريباً.

وحتى البنك ارتقاعاً بنسبة 71 في المائة في أرباح إدارة الأسواق العالمية، ما غدى قفزة بنسبة 42 في المائة في إيرادات

الهيكلية التي طرحها الرئيس التنفيذي السابق تيجاني تيام، الذي أعاد تهيئة وضع المصرف للتركيز على إدارة الثروات وفصل الأنشطة المصرفية الاستثمارية في إدارات منفصلة.

ويرغب جوتشتاين، الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي في فبراير (شباط)، في تحقيق قرابة 400 مليون فرنك على صورة وفورات سنوية اعتباراً من 2022 فصاعداً عبر إعادة الهيكلة، التي ستشمل أيضاً إغلاق فروع سويسرية والجمع بين مهام خاصة بها على صعيد الامتثال والمخاطر.

والقواعد واللوائح المطبقة في الأسواق التي تعمل فيها».

وتخطى «كريدي سويس» توقعات الأرباح الفصلية وكشف النقاب عن عملية إصلاح لبنك الاستثمار التابع له، فيما يضع الرئيس التنفيذي توماس جوتشتاين أولى بصماته على الاستراتيجية الكبيرة على المصرف. وسيجري دمج الأسواق العالمية، حيث أسهمت التداولات المحمومة في قفزة بنسبة 24 في المائة لصافي ربح المجموعة، مع الأنشطة المصرفية الاستثمارية في تحول بعيداً عن إعادة

المدعون على التفاصيل المصرفية لعملاء بلجيكيين لم تتم تسميتهم لديهم حسابات في «كريدي سويس» بين عامي 2003 و2014. وأضافت أن المسؤولين تلقوا جزءاً كبيراً من البيانات من السلطات الفرنسية العام الماضي.

وقال «كريدي سويس»، وفق وكالة «بلومبرغ» للأنباء، إنه «يطبق بصرامة سياسة عدم التسامح ويرغب في إجراء تعاملات تجارية مع عملاء يدفعون ضرائهم ويشفون بالكامل عن أصولهم». وأضاف: «نحن ندع بصرامة لكل القوانين

بفرن: الشرق الأوسط،

ذكر تقرير إخباري أن مجموعة «كريدي سويس» المصرفية السويسرية تواجه تحقياً جنائياً لمساعدة أكثر من 2600 عميل بلجيكي في إخفاء أرباح لم يتم تحصيل ضريبة عليها في حسابات سويسرية. وقالت صحيفة «ليكو» البلجيكية نقلاً عن متحدث باسم مكتب الادعاء الاتحادي البلجيكي، إن التحقيق في أنشطة المجموعة المصرفية السويسرية يتعلق بغسل أموال والعمل كوسيط مالي غير قانوني.

## شكوك تحيط بكشف الغاز الجديد في البحر الأسود وجدواها

## «فيتش» تخفض نظرتها المستقبلية للاقتصاد التركي إلى «سلبية»

وتكلفتها المادة المرتفعة، مشيراً إلى أن شركات طاقة عالمية شهيرة، مثل «شل» و«بي بي»، قامت بعمليات بحث تراوح بين 100 و150 مليارات دولار على نفقتها الخاصة، لكنها لم تعثر على مصادر للطاقة في المنطقة برمتها، لكن سفينة «الفتاح» تمكنت من اكتشاف الغاز في

البحر الأسود في أقل من شهر. وأوضح الخبراء أن بدء الإنتاج من أي كشف للغاز في البحر الأسود قد يستغرق ما يصل إلى 10 سنوات، وسيحتاج لتشييد بنية تحتية لإنتاج والإمدادات، تتراوح بين 20 و30 مليار دولار، مع الوضع في الحسبان الطلب المنخفض على الغاز، وأسعاره المنخفضة بشكل غير مسبق.

وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونمان، إن القيمة الاقتصادية لاحتياط الغاز المكتشف في البحر الأسود تقدر بنحو 65 مليار دولار، مشيراً إلى أن أسعار الغاز والنظ يتعلّق بعضها ببعض في الأسواق العالمية. وبالنظر إلى أسعار الغاز خلال آخر 5 سنوات، يمكن القول إن القيمة الاقتصادية لهذا الحجم من الغاز الطبيعي تقدر بنحو 65 مليار دولار. ولفت دونمان إلى أن متوسط استهلاك الغاز في تركيا يتراوح بين 45 مليار متر مكعب سنوياً، مشيراً إلى أن «حقل الغاز الجديد سييسد حاجة البلاد لنحو 7 إلى 8 أعوام». وأنهم يهدفون لنقل أول دفعة إلى البر عام 2023.



أفراد يتحققون من أسعار العملات في مكتب صرافة بالبازار الكبير التاريخي في إسطنبول (إ.ب.أ)

عن اكتشاف كميات هائلة من الغاز الطبيعي في بحر «تونا 1» من أسس، ووصفه «أكبر كشف احتياطي من الغاز في الحقل البحري الأسود»، بعد حملة ترويج وعناية ضخمة.

وبعدما قال إردوغان، الأربعاء، إنه سيعلن أبناء سارة الجمعة، انطلقت تقارير سرية، نقلاً عن مصادر تركية، تتحدث

معدلة، واقتصاد كبير ومتنوع يمتلك قطاعاً خاصاً نابضاً بالحياة، وسهولة العمل، فضلاً عن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي... لكن مع هذا، فهناك عوامل أخرى قائمة، مثل ضعف التمويل الخارجي، والتقلبات الاقتصادية، وأضرار الوباء.

وبعدما قال إردوغان، الأربعاء، إنه سيعلن أبناء سارة الجمعة، انطلقت تقارير سرية، نقلاً عن مصادر تركية، تتحدث

ليل الجمعة - السبت، إن «نفاذ احتياطي النقد الأجنبي، وضعف السياسة النقدية، وأسعار الفائدة الحقيقية السلبية، وارتفاع عجز الحساب الجاري الناجم جزئياً عن الحوافز الائتمانية القوية، زاد من مخاطر التمويل الخارجي».

وأضاف السببان أن «التصنيف الائتماني لتركيا مدعوم بمؤشرات أن الديون العامة والأسرية عند مستويات

تجاوزت ما مرت به خلال الأزمة في العلاقات التركية - الأميركية، في أغسطس (آب) 2018، عندما فقدت الليرة التركية 40 في المائة من قيمتها، ووصلت إلى أدنى مستوى قياسي، وبلغ سعرها 7,24 ليرة للدولار. وتكرر هذا المستوى في مايو (أيار) الماضي، لكنها هبطت إلى قاع جديد خلال الأسابيع الأخيرة، ويجري تداولها حالياً بسعر 7,35 ليرة للدولار.

وقفز إجمالي الدين الخارجي لتركيا إلى 431 مليار دولار في نهاية مارس (آذار) الماضي، وبلغ صافي الدين الخارجي للبلاد 256,5 مليار دولار، بما نسبته 33,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. بحسب بيانات أعلنتها وزارة الخزانة والمالية في يوليو (تموز).

أنقرة: سعيد عبد الرازق

خفصت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للاقتصاد التركي إلى سلبية، بينما أبت على تصنيفها الائتماني لتركيا عند درجة «بي-بي»، استناداً إلى تراجع الاحتياطي النقدي للبلاد، وضعف الثقة في السياسة المالية لحكومة الرئيس رجب طيب إردوغان.

ويقل التصنيف الممنوح لتركيا من قبل وكالة «فيتش» 3 درجات عن المعدل المطلوب للاستثمار، وهو المستوى الممنوح لدول تعاني صعوبات اقتصادية، مثل البرازيل وأرمينيا. وعزت «فيتش» هذا التصنيف إلى تدخل حكومة إردوغان بشكل كبير من أجل إنقاذ الليرة المنهارة، وهو ما أوجد حالة من الشك في سياسة البلاد المالية.

وفي يوليو (تموز) الماضي، حذرت «فيتش» من أن تركيا لا تزال تواجه مخاطر تمويل خارجية، وأن دورة تسييرها النقدي اقتربت من النهاية، بعد أن فقد التضخم باكثر من المتوقع. وقالت إن هناك «احتمالات خفض كبيرة لتوقعاتها بأن ميزان مدفوعات تركيا سيستقر في النصف الثاني من العام»، وإن الضغوط الخارجية لا تزال تمثل نقطة الضعف الائتمانية الرئيسية لتركيا. وفقدت الليرة التركية أكثر من 20 في المائة من قيمتها منذ مطلع العام الحالي، وهي تعيش واحدة من أعنف أزماتها،



## المطبخ الهندي وفلسفة الـ«أيورفيدا» «أنت ما تأكله»

أكثر عدوانية» إذا كانوا يعيشون على هذا النوع من الأطعمة.

كما أن الأطعمة أو المواد الغذائية الغنية بالزيوت والتوابل والأطعمة المطبوخة جداً والأطعمة القديمة والأطعمة غير النظيفة تكون مرغوبة عادة من قبل الجيلة. وينطبق هذا على الأطعمة الحديثة والمعلة والمثلجة والسريعة؛ لأنه جرى تحضيرها في وقت طويل قبل تناولها.

وبشكل عام تعلم الـ«أيورفيدا» «البشر متابعة نقاء الحياة، واحترام الطعام والأوقات التي يجب أن يؤكل فيها. إنها تعلمنا أن نأكل طعاماً مغذياً، وأن نمارس اليوغا والتأمل لتطهير عقولنا وأجسادنا وأرواحنا».

ولا عجب في أن يشهد عالم المطبخ والطبخ والطعام هذه الأيام عودة إلى الـ«أيورفيدا» في كثير من مدن العالم الكبرى، خصوصاً في استراليا. فمن شأن الوعي والاهتمام الحالي والكبير من قبل عامة الناس بالأطعمة الصحية التي تغذي الروح والجسد وتحافظ على التوازن بينهما، أن ينعش هذه الفلسفة الطبية والغذائية القديمة ويعطيها زخماً لغرون مقبلة.

الجسم، ويعني بالأثار الساخنة والباردة للأغذية على الجسم. لكن الأمر لا يتوقف على التصنيف؛ إذ إن الـ«أيورفيدا» تتحدث عن مدى اختلاف الأنواع عند طهيها بالحب وعند طهيها في مزاج غاضب. ربما هذا هو السبب في أن الطعام المطبوخ في المنزل دائماً أفضل الأذمة اللذيذة». ولذلك لا تزال ربات البيوت، على الرغم من وجود الخدم والطباخين في بيوتهن، يفضلن طهي طعام العائلة بايديهن. ولا عجب في أن يكون هناك في معظم الفنادق قسم في القائمة يسمى «غار كا خانا»، أي «الطعام المنزلي».

وحسب الـ«أيورفيدا»؛ فإن اللحوم والأطعمة الغنية بالتوابل تكتنز قوة من العنف؛ وعلى هذا «يعتقد أن الناس سيكونون



«وجوهر» أو «حيوية» في أحد المواد.

أفيريافا»

هذا هو الغذاء الذي يوفر قوة للجسم. اللحوم توفر الطاقة والحيوية ولهذا أعطيت للملوك والمحاربين.

بريافا»

هذا هو الغذاء الذي لديه بعض التأثيرات المحسنة على

وتدخل الأطعمة مثل الأرز والسمين والفواكه إلى جانب الحلو في قائمة هذا الفئحة) - اللاذع (الطعم اللاذع يساعد على عسر الهضم وتحسين التمثيل الغذائي. ويدخل في هذه الفئحة البصل والفلفل والثوم) - المالح (الملح يحفز الهضم. فهو يزيل العوائق في الجهاز العصبي للجسم، وبالتالي ينظف الجسم من خلال التعرق) القابض - القاسي (الأطعمة التي تدخل في هذه الفئحة مثل البطاطس والتفاح تساعد في علاج القرحة في الجسم) - الحامض (يساعد الطعم الحامض على الهضم وعلى تمكين القلب من العمل بانتظام) ومن أغذية هذه الفئحة اللابم والتمر هندي. وتصنف الـ«أيورفيدا» أيضاً الطعام على أساس خصائصه التالية:

«راسا»

هذا النوع من الغذاء يكون عادة شهياً ولذيذاً، وترتكز وجباته على جوهر التغذية والحيوية. وتعني كلمة «راسا» السنسكريتية «المذاق» أو «الرحيق الإلهي» و«العصارة»،

وجسم الإنسان؛ وهي الماء والنار والتراب والأيثر والهواء. كما تركن الـ«أيورفيدا» على أهمية توازن الأخطاط أو القوى أو العناصر الثلاثة التي تتحكم في الجسم وهي: Vaat (الهواء في الجو - اي الريح)، Pitta (النار في الماء - اي الصفراء) Kaf (الماء في التراب - اي البلغم). ومعاناة الإنسان من الأمراض المختلفة ليست إلا انعكاساً لخلل في هذه العناصر. وحسب الموسوعة «الحر»؛ فإن «كل إنسان - من وجهة نظر الـ«أيورفيدا» - يتكون من مزيج فريد من هذه الأخطاط ينسب الطعام الهندي إلى مذاقات ستة، وكما هي الحال مع العناصر الثلاثة؛ «فأي انحراف لهذه المذاقات الستة في الغذاء سيؤدي إلى خلل في عناصر الجسم، وكل عنصر مسؤول عن بعض الأمراض».

والمذاقات هي: المر؛ (تعذ أطعمة هذا المذاق مساعدة على تسهيل الهضم وتنقية الدم وعلى رأسها التوابل) - الحلو (هذا النوع من المذاق يقوي الأنسجة ويؤدي إلى الانسجام العقلي أو الذهني.

الموسم بحب واحترام، وشارك الطعام مع الناس، واستمتع بالحياة إلى أقصى حد». فلسفة «أيورفيدية» في جوهرها، ولا تزال انعكاساً لتأثيرها على عالم المطبخ والطعام حتى يومنا هذا.

وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن فلسفة الـ«أيورفيدا» ترتكز على نظرية «العناصر الخمسة العظمى» المكونة للكون

الاسم: «علم الحياة».

فلسفة الطعام الهندية في الواقع تقوم على فلسفة الـ«أيورفيدا» التي تحكم العادات الغذائية الهندية. فجميع التوابل المستخدمة في الأطعمة الهندية هي في الأساس من الأعشاب التي لها آثار علاجية على الجسم. وهذه الفلسفة التي تعود أصولها إلى أكثر من 1000 قبل الميلاد، تتعامل مع المجالات المتعلقة بالحياة الصحية والطويلة للبشر.

لا ترتبط فلسفة الـ«أيورفيدا» بالأدوية الطبيعية والعلاج فقط؛ بل تغطي كامل جوانب الحياة، وهي الفلسفة التي تقول: «إننا نعيش نأكل، لا إننا نأكل نعيش». كما تتناول جوانب الصحة العقلية والبدنية، وتشير إلى أن خلاص الناس يكمن في الحياة الصحية، والحياة الصحية تتضمن تناول الأطعمة الجيدة والعيش وفق قواعد السلوك الأخلاقية. ولهذا تعود العبارة الشهيرة «أنت ما تأكله» إلى تعاليم الـ«أيورفيدية». ويقال إن الفلسفة البسيطة التي تعتمد عليها المطابخ الهندية تقول: «تناول ما هو متوفر في

لندن، «الشرق الأوسط».

لماذا يستخدم كثير من الهنود السمن في الصيف والزيت في الشتاء؟ ولماذا تتضمن الوجبة الهندية المتألمة والصحية الأرز والسلطة والعدس والخضراوات والبروتينات واللبن والمخلل والحلو؟ ولماذا تعتمد المطابخ الهندية المتنوعة على التوابل كثيراً؟ ولماذا يطبخ الهنود طعامهم ويحضرونه كما يطبخون ويحضرون؟ الجواب يكمن في منظومة أو فلسفة الـ«أيورفيدا» (Ayurveda) التي تعدّ، برأي الخبراء والفلاسفة والمؤرخين، الأكثر تأثيراً على الطعام الهندي، وليس البرياني أو الكباب الذي جلبه المغول كما يعتقد بعض الناس.

تعزف «الموسوعة الحر» الـ«أيورفيدا» كلاسكياً بأنها «منظومة من تعاليم الطب التقليدي التي نشأت في شبه القارة الهندية وانتشرت إلى مناطق أخرى من العالم في شكل من أشكال الطب البديل». يتكون الاسم من كلمتي «أيور» التي تعني «حياة»، و«فيدا» التي تعني «علم»، وعلى هذا الأساس يكون معنى



## البهارات مع الفلفل الأخضر تجعله الساندويتش الأشهر في مصر

### «كبدة الفلاح»... مذاقه في «سر التوابل»

ياخذ زيون المطعم حقه كاملاً بالكمية نفسها والطعم والمذاق الجوده نفسها، حتى يعود لنا مجدداً، لأن أي تقصير في أي منها سيؤدي إلى انصراف الزبائن، وبالتالي كانت المحصلة أننا حولنا الكبدة ذلك المنتج الشعبي إلى منتج يخضع لضمان الجودة. فجميع المراحل مخططة لها، ولها منهجية في تنفيذها».

ويخالف الساندويتشات؛ تضم قائمة المطعم تقديم أطباق الكبدة الكبيرة والصغيرة، كما تضم ساندويتش السجق البلدي، ولكنه يقتصر على فرع العطارين بالإسكندرية، ويسري عليه معايير تقديم ساندويتش الكبدة نفسها.

أما الكبدة فهي متاحة في أفرع الإسكندرية الثلاث، وأخرى مثلها في القاهرة بأحياء المهندسين والدقي وفيفيل، إلى جانب فرعين في دمنهور بمحافظة البحيرة (70 كيلومتراً جنوب شرقي الإسكندرية)، وفرعين بطريق شرم الشيخ، وحالياً يتم التخطيط لافتتاح فرعين جديدين بالقاهرة، إلى جانب أول الفروع خارج مصر في دبي.

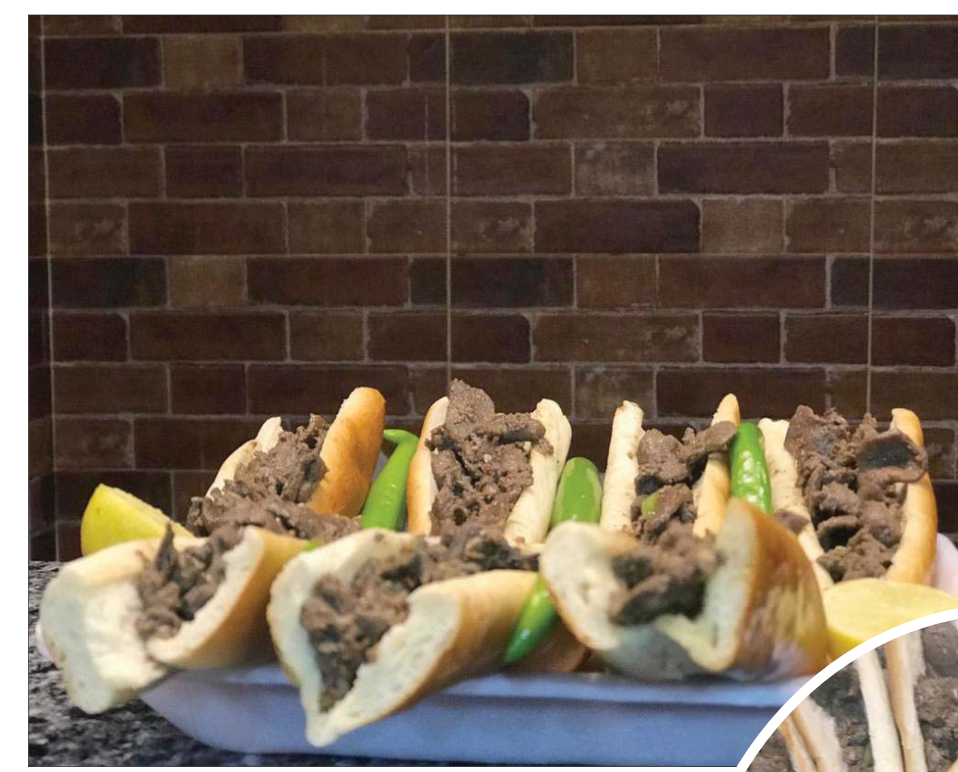
ويذكر سعد أن افتتاح فرع القاهرة عمل على توسيع قاعدة زبائن المطعم، لتتمثل السائحون العرب والأجانب، لا سيما فرع المهندسين الكائن بشوارع جامعة الدول العربية الشهير، إلى جانب اجتذاب المشاهير من الفنانين والإعلاميين والوزراء والسياسيين ولاعبين كرة القدم، لافتاً إلى أنه في ظل الأزمة الحالية، رفع المطعم شعار «خليك في مكانك»، مع توفير خدمة توصيل الطعام للمنازل وبشكل يساعد على تطبيق المعايير الاحترازية كافة.

وهو ما يناسب حجمها القليل والرفيع، وأي نوع آخر غير هذا النوع من الكبدة (الأوزي) وبهذا السمك سيؤدي الزيت إلى تفتتها، وبالتالي الاعتماد على نوع آخر هو خسارة كبيرة لنا».

عملية تسوية الكبدة بدورها محسوبة وبدقة، فشرائح الكبدة المتبلبة مع بعض قطع الفلفل الأخضر داخل القلايات لا تترك طويلاً، فالنضج يكون حتى درجة معينة حتى لا تجف الكبدة أو (تنشف)، ولتحقيق ذلك يعتمد المطعم على وجود شيف متخصص، يجاوره مدير تشغيل، يتابع عملية التسوية، ومن خلفهما يوجد مدير جودة. وهو التسلسل الذي لجأت إليه

إدارة المطعم رغم أنها تقدم منتجاً شعبياً في المقام الأول، وذلك حتى يكون المذاق موحداً ويولي رغبة الزبائن لتعود مجدداً لتجربة ساندويتش الكبدة بعد أن وثقوا فيه.

وهو ما يعلله صاحب الفروع بقوله: «مع ثوارتي إدارة فروع الفلاح وإكمال مسيرة الجيل الأول الذين وضعوا اسم المطعم عالمياً، حاولت أن يكون للتكنولوجيا دور في الإدارة، لمواكبة العصر الحالي، فقديمًا كان المطعم يعتمد على شيفات تعرف بالخبرة داخل التوابل، وكمية الكبدة داخل الساندويتش بعد أن تعودت أيديهم على ذلك، لكن مع تغير العصر والحاجة إلى توحيد جودة المنتج، كان اللجوء إلى أنظمة إلكترونية، وإدارة جودة متخصصة، لمتابعة جميع الأمور، بداية من التتبيل مروراً بالتسوية، حتى كمية شرائح الكبدة التي يتابع: «ما يهمنى هنا أن



بهاراته سر النكهة

فقط، وقد حاول كثيرين على مدار عقود طويلة اكتشاف هذا السر، أو محاولة تجريب تركيبات متعددة، لكن دون جدوى».

لكن سعد لفت إلى أن من بين أسباب استمرارية المطعم وتزايد شهرته، يرجع إلى «نوع معين من الكبدة المستوردة يأتي إليهم خصيصاً، وهي الكبدة الصغيرة (الأوزي)، وهي من أجود الأنواع، وأفضلها ملاءمة لطريقة التتبيل والتحضير عبر القلي في الزيت». وعن طريقة التحضير يشرح سعد: «تقطع الكبدة إلى شرائح صغيرة بسمك واحد مللي ونصف، يضعها الشيف في مقلاة الزيت بطريقة الصدمة،

الذي اكتسب شهرته كونه يجاور سينما مترو الشهيرة ولتعامله مع المصيفين الزائرين للمدينة». ومع مرور الزمن اكتسبت الفروع شهرتها، حتى ارتبطت طريقة تقديم الكبدة الإسكندراني بمطاعم «الفلاح»، والسبب في ذلك سر التتبيل أو الخلطة السرية التي تقدم بها، التي يقول عنها سعد: «يعود سر كبدة الفلاح إلى التوابل وطريقة التتبيل، فنحن نعمل بما يسمى (نسب التوابل)، وهي عبارة عن تركيبة من التوابل، تضم أنواعاً متعددة مثل الكمون والكزبرة والشطة وغيرها، تخلط مع بعضها البعض بنسب معينة، لا يعرفها غير أصحاب المطعم

الذي اكتسب شهرته كونه يجاور سينما مترو الشهيرة ولتعامله مع المصيفين الزائرين للمدينة». ومع مرور الزمن اكتسبت الفروع شهرتها، حتى ارتبطت طريقة تقديم الكبدة الإسكندراني بمطاعم «الفلاح»، والسبب في ذلك سر التتبيل أو الخلطة السرية التي تقدم بها، التي يقول عنها سعد: «يعود سر كبدة الفلاح إلى التوابل وطريقة التتبيل، فنحن نعمل بما يسمى (نسب التوابل)، وهي عبارة عن تركيبة من التوابل، تضم أنواعاً متعددة مثل الكمون والكزبرة والشطة وغيرها، تخلط مع بعضها البعض بنسب معينة، لا يعرفها غير أصحاب المطعم

القاهرة: محمد عجم

هل يمكنك أن تعبر أمام محل للكبدة دون أن تجتذبك رائحتها، أو تشاغب حواسك مذاقاتها؟ ربما تتغاضى عن ذلك وتنصرف، لكنك إذا غامرت واقتربت لتلقى نظرة ستري كيف تتراقص شرائح الكبدة وسط لفيف من قطع الفلفل الأخضر، مع مزيج من التوابل في قلاية الزيت، مؤكداً أنك ستغير وجهتك وتجرب رغيفاً، وإذا كنت جائعاً فلن تخرج إلا وأنت تشعر بالشفيع.

جزء من هذه الحالة تعكسها الأجواء المحيطة بمطعم «كبدة الفلاح» صاحب التاريخ الطويلة، فأمام فروعه المتعددة في مدينتي الإسكندرية والقاهرة، يمكن لمس الشهرة الكبيرة لهذا الاسم من خلال الطوابير الممتدة، التي عادت ثانية مع تخفيف الإجراءات على المطاعم بسبب جائحة «كورونا»، فما أن تعد الساندويتشات وترص في الأطباق، تجاورها قرون

ويأتي بها أحد العاملين، حتى يكون ذلك إيذاناً ببدء المناقشة الحامية بين «الجائعين» من ذوي الشهية المفتوحة.

ارتبط اسم المطعم بالإسكندرية، بل إنه أحد علامات المدينة المميزة بوجوده في أحياء «محطة الرمل» و«العطارين» و«الجمرك». فلا تقتل زيارة المدينة دون التهام «أنصاص» الكبدة، والمتعمع بمذاقها الشهية. وقبل سنوات قليلة، أخرجت إدارة المطعم ساندويتش الكبدة من نطاقه الجغرافي المعتاد إلى مدينة القاهرة، مفتحة 3 فروع جديدة، لينتقل الساندويتش

ساندويتش تشدك راحته عن بعد



«المورد» و«أفاق» ومبادرات أخرى لتضميد الجراح

## الخراب يغطي وجه بيروت الثقافي



هكذا أصبحت المكتبة العامة في منطقة الباشورة

هناك عدد كبير من الفنانين والمبدعين الذين يشتغلون من منازلهم؛ خصوصاً أولئك العاملين في المجال السمعي البصري مثلاً، والذين لا بد من أنهم فقدوا معدات غالبية الفن، كذلك الموسيقيون الذين خسروا آلاتهم، والرسامون الذين يعملون في بيوتهم، وتلقت أعمالهم ومن المستحيل تعويضها. عليك أن تفكر في عدد المكتبات الخاصة

واحدة، حصل خلالها ما يعادل سنوات من حرب ضروس. كل المرافق الثقافية طالها الدمار، من متاحف، إلى غاليريات، ومسارح، وكذلك مكتبات تجارية إلى مكتبات عامة، دور نشر، جمعيات، مؤسسات، مطابع، مبان تراثية، لوحات فنية اندثرت، منحوتات تحولت إلى حطام. لا يوجد مجال ثقافي واحد إلا وهو في حداد، على خسارة مادية أو إصابة أحد أعضائه، أو رحيل زميل في المهنة. الأضرار هائلة في المباني التراثية التي بينها قصور تعود إلى الفترتين العثمانية والفرنسية. يصل عدد المتضرر مع المؤسسات الجديدة التي صنعت خصوصية بيروت إلى 600 مبنى، ويقدّر عدد المهدم منها بالأسفوف بحسب اليونيسكو - بحوالي 60 تحتاج معالجة عاجلة. من الأهمية «قصر سرسق» الذي صار بعد الترميم الجديد أجمل متاحف العاصمة، لكنه تدمر جزئياً، ومن بين مفقوداته أعمال فنية، منها ما تلف، وبينها ما يحتاج ترميماً. مسارح عديدة أصيبت في الأخرى. الأولوية اليوم لرفع الركام ونفض الغبار، ليتم التمكن من تحديد بقية الأضرار في معدات الصوت والضوء، والتعددات، وكلها باتت تكلف غالياً. فمن

بيروت، سوسن الأبطح

الخسارة الثقافية في بيروت، أصعب وأكبر من أن تحصر في أرقام وأعداد. فقد أودى الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة اللبنانية بعيد من المؤسسات الثقافية، وجعلها خارج الخدمة، وشل بعضها الآخر، بينما أصيب جزء ثالث بأضرار جسيمة، وتحتاج وقتاً لإعادة تأهيلها. عملية مسح الخسائر في هذه المؤسسات لا تزال في مراحلها الأولى، وتحتاج ما لا يقل عن عشرة أيام أخرى لتشكيل فكرة أولية واضحة. الوقت اليوم لرفع الركام، والملمة الزجاج، والتأكد من صلاحية المباني، وأنها غير آيلة للسقوط؛ خصوصاً أن عدداً لا يسلم منها من أصحاب المهن الإبداعية، اختاروا أبنية قديمة أو تراثية كمكانة لهم. أحياء الجميزة، ومار مخايل، والكروتيتا، التي تعرضت بشكل كبير للخراب، هي موئل غالبية الغاليريات الفن. هذا الاختيار جاء في الأصل مقصوداً من قبل الفنانين وأصحاب الغاليريات، لا اعتبارهم أنها من المناطق التي لا تزال تحافظ على أصالتها. ما سادت في الرابع من أغسطس (آب)، قلب المشهد البيروتي في لمح البصر. لحظة

https://www.givingloop.org/afac

وانطلقت منذ وقوع الكارثة عشرات المبادرات الخيرية الثقافية التي شارك فيها كتاب وفنانون، كل يسهم بعرض نتاجه، وإطلاق مبادرة، ليعين على إعادة بناء ما تهدم من نسج الحياة الإبداعية في بيروت.

وأعلنت سدورها دار «كريستين» للمراتدات عن نيتها تنظيم مزاد خيري تحت عنوان «كُلنا بيروت - الفن للبيروت: هذا المزاد عبر الإنترنت في أواخر النصف الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. سيضم المزاد ما يقارب 40 إلى 50 قطعة تشمل أعمالاً فنية ومجوهرات وساعات وتصاميم عالية. الأنشطة الثقافية في بيروت مشلولة، وهو ما لم يحدث حتى خلال سنوات الحرب الطويلة الدامية. هذه المرة الضربة عضوية واللعنة في القلب، والماسية أصبحت تراكمية، من إهبار اقتصادي، إلى وباء، ومن ثم زلزال النار. الشجاعة وحدها لم تعد تكفي، وإنما الشاطون في المجال الثقافي يبذلون جهداً كبيراً لتضميد الجراح.

لتوفير تمويل خارجي، ومساعدة الفنانين على التشبيك والتعاون للنهوض رغم الجائحة، وجدنا نفسيهما ضحايا للانفجار. فهذه المؤسسات التي تعنى بالتمويل ضربت هي الأخرى، وإذا كانت أيضاً خسرة ولكنها غير منظورة؛ وأضف إلى كل ما سبق الخسائر التي لحقت بغاليريات الفن العديدة، مثل غاليري «صيفر-زمر» وغاليري «ثانيت» و«أجيال» و«جين ريز»، والمبنى الذي يضم «مؤسسة رمزي وسعيدة دلول للفنون» ويضم أكثر من أربعة آلاف عمل لنحو 400 فنان من مختلف الدول العربية، وكذلك ضياع المجموعة الخاصة لنايلة كنانة نتيجة تدمير منزلها. هذا ما عرف حتى اللحظة، بينما لا يزال كثيرون منشغلين بلملمة جراحهم، ولا وقت لديهم للتحدث عن اللوحات والكتب والمخطوطات، والفوات والأفلام والأثرية التي ذهبت هباء الريح.

ومن المفارقات الاليمية أن مؤسس «المورد الثقافي» و«الصيدوق العربي للثقافة والفنون» (أفاق) اللتين كانتا في طليعة من فكروا في مساندة القطع الثقافية اللبنانية عندما تلقى ضربة بسبب وباء «كورونا»، وبدان العمل قبل أشهر من خلالها:

في كل الأعمال الفنية، بمختلف أنواعها، وهي كثيرة التي كان يفترض أن تنجز وتاجلت بسبب الكارثة أو دنت وإلى الأبد، هذه أيضاً خسرة ولكنها غير منظورة؛ وأضف إلى كل ما سبق الخسائر التي لحقت بغاليريات الفن العديدة، مثل غاليري «صيفر-زمر» وغاليري «ثانيت» و«أجيال» و«جين ريز»، والمبنى الذي يضم «مؤسسة رمزي وسعيدة دلول للفنون» ويضم أكثر من أربعة آلاف عمل لنحو 400 فنان من مختلف الدول العربية، وكذلك ضياع المجموعة الخاصة لنايلة كنانة نتيجة تدمير منزلها. هذا ما عرف حتى اللحظة، بينما لا يزال كثيرون منشغلين بلملمة جراحهم، ولا وقت لديهم للتحدث عن اللوحات والكتب والمخطوطات، والفوات والأفلام والأثرية التي ذهبت هباء الريح.

ومن المفارقات الاليمية أن مؤسس «المورد الثقافي» و«الصيدوق العربي للثقافة والفنون» (أفاق) اللتين كانتا في طليعة من فكروا في مساندة القطع الثقافية اللبنانية عندما تلقى ضربة بسبب وباء «كورونا»، وبدان العمل قبل أشهر من خلالها:

هناك عدد كبير من الفنانين والمبدعين الذين يشتغلون من منازلهم؛ خصوصاً أولئك العاملين في المجال السمعي البصري مثلاً، والذين لا بد من أنهم فقدوا معدات غالبية الفن، كذلك الموسيقيون الذين خسروا آلاتهم، والرسامون الذين يعملون في بيوتهم، وتلقت أعمالهم ومن المستحيل تعويضها. عليك أن تفكر في عدد المكتبات الخاصة

ورشة الزيتون الأدبية تحتفل بسبعينيتها و50 عاماً من الإبداع

## شهادات ودراسات نقدية في عالم جمال القصص الشعري



من الأمسية الاحتفالية

متعددة. وفي مداخلته التي قدمها للحديث عن العالم الشعري لجمال القصص، قال الناقد والروائي الليبي أحمد الفيتوري، إن تجربة الشعر لدى القصص تختلف عن تجارب تفاصيل الحياة المختلفة ومع ذاته بشكل واسع وعميق وقد عاشها كتجربة ذاتية أيضاً.

وذكر أنه عرف القصص قبل أن يلتقيه شخصياً من خلال العدد الأول من «إضاءة»، ولفت انتباهه أن هناك رابطاً واضحاً بين تجربة القصص الشعرية والحياة، وهي مرتبطة بمرحلة السبعينيات، وتعبيرية عن مفهوم الجيل الذي يتحدث بإطار محدد من السنوات. وأشار الفيتوري إلى أن تجربة جمال القصص تختلف عن تجارب أبناء جيله من حيث العفوية وعدم التعامل مع الإطار الفكري النقدي الذي يسيطر على البعض على البعد الجمالي، فجماليات قصيدته ترتبط أكثر بالشعر بعيداً عما أبدعه النقاد الحديث في شؤنها، وهو في هذا يختلف عن كثير من الشعراء الذين يفكرون في القصيدة قبل كتابتها، وينتهي إلى العزلة مخفياً بذات يندمج من خلالها في الحياة ويتفاعل معها، وهذه السمات تشكل ملحقاً عميقاً في التجربة الشعرية لديه وفي تعامله العفوي مع المفردات، ودلالاتها، بعيداً عن قاموسيتها وما تحمل من معانٍ، حيث يستدعيها ويجعل

الافتعال، وهو مسكون بالجوازة والتخفي، وليس السكونية والنبات، كما أن نصوصه في جميعها تشكل جدارية بيديه في متن الشعرية المصرية تؤسس لتلك المتعة الفنية الخاصة، وهي غاية الكتابة ومرادها وفعلها المدهش لدى الملقّي، وهو يبحث دائماً عن نوع من المغامرة الجمالية المتجددة والبرهان على قراءته لا لخاصتهم كما فعل آخرون.

وذكر عبد الله أن القصص يكتب نصاً شعرياً ممتداً، يستقي عوالمه من الحياة ذاتها، ويجعل مادته الخام من حكايات ناسه وشخصه، وذواته المختلفين، وجميعها ترتبط دوماً بجدل خلاق مع الذات الشاعرة، وهي حاضرة دوماً، وقد يتفاوت حضورها في الديوان الواحد كما في ديوان «رباعية الإسكندرية»، أو من ديوان

الأساسية الاحتفالية من السؤال المتجدد والمفتوح، على قسوة الحياة والمها، وأشواقها المسكوة بالأسى والانتصار.

وذكر عبد الله أن القصص يمتلك مشروعا شعريا بخصه، وهو ابن عالمه، وطرائقه الفنية، وخياره الجمالي، وذلك في إطار تجربة شعرية تأتي في متن تجربة السبعينيات، التي وإن حوت تنويعات متعددة، فهي تمثل أيضاً جوهرًا مشتركاً في جانب من الجوانب، ويمكننا أن نرى أن تجربة جيل السبعينيات ليست كتلة واحدة، وأن جماعة «إضاءة» ليست كجماعة «أصوات»، وشعراء الأولى ليسوا كزملاتهم في الثانية، كما أن شعراء النخوم، ليسوا كشعراء المراكز.

وقال المحاضر إن القصص انحاز في دواوينه الأخيرة إلى قصيدة النثر دونما صخب أو

القاهرة، حمدي عابدين

بقراءات من دواوينه الشعرية، ودراسات نقدية سعت لاستقصاء عالمه الإبداعي، وتعامله الخاص مع اللغة، ورواه الشعرية، وانحيازاته الجمالية، وتعدد أساليبه على مدى 50 عاماً من الكتابة والشعر عبر 12 ديواناً شعرياً، احتفلت ورشة الزيتون الأدبية، التي يدير فعاليتها الشاعر والناقد شعبان يوسف، أخيراً بسبعينيتها الشاعر المصري جمال القصص، وأدار الأمسية الشاعر أسامة الحداد الذي تحدث عن ملامح الكتابة الإبداعية لدى القصص، وعن سيرته التي بدأت ديوانه الأول «خصام الورد»، وحتى ديوانه «جدار أزرق»، وعن دوره في جماعة «إضاءة 77»، وذكر أنها لا تزال تثير الكثير من الأسئلة والداش، وأنها ظهرت في وقت صعب من تاريخ مصر في عصر الرئيس الراحل أنور السادات. ثم تحدث المحققي به الشاعر القصص عن جيل السبعينيات الشعري الذي ينتمي إليه، ولحظة الاستثنائية التي ظهر فيها، وما أضافها للشعرية المصرية والعربية، وقال إنه وزملاءه من شعراء «إضاءة» شكلوا الموجة الأساس للقصيدة الجديدة التي أبداعها شعراء السبعينيات وانتسعت في الوطن العربي، وقاموا بدور واضح في تشكيل جسدها، ووضع لبناتها

منها مفردة بسيطة وسهلة وسارية في الحياة اليومية. ركزت الدكتورة فاطمة الصعدي، مداخلته النقدية حول ثلاثة من النصوص المتفرقة من أشعار القصص، وفتحت إلى عدد من الملاحظات العابرة، منها الشعور بالاعتراب والقدرة على إضفاء نوع من الروح الإنسانية العارمة على الأشياء، وتوقفت الصعدي عند نشر بعنوان «شهوة الطين»، نشر بمجلة «إبداع» عام 1994، والثاني بعنوان «نوافذ غربية الأظوار»، وهو منشور في المحلة نفسها عدد أكتوبر (تشرين الأول) 1997، وهو من ديوان «السحابة التي في المرأة»، وفيها يلخص قصة الإنسان ومشواره في الحياة، أما النص الثالث فجاءت به من «فيس بوك»، وقالت إنه في نضه يحقني بالأخر ويدفع متلقيه إلى حالة من الارتباك، ويجعله يفكر فيما يريد أن يفكر.

وشارك الشاعر والناقد المغربي عمر العسري، بدراسة خص بها الاحتفالية، قراها الروائي محمد رفيع، عن الانساق الجمالية والفكرية في ديوان «جدار أزرق» للقصص، أكد فيها أنه ديوان لا يسهل الحياة كما هي، ولا يرهن الذات بالتفاصيل فحسب، وإنما يسمح بالاقتراب من هوية طفلة عبر تبنيها الكتابة في النص عبر خبرات ومعارف متنوعة.

32 سنة على انتهاء الحرب العراقية-الإيرانية

## شهادات «جندي مكلف طبيب» من قلب المعارك



الحرب العراقية - الإيرانية

بعد كل هذا العناء الذي لا يوصف، وضعت إِمضائي في الأسفل: جندي مكلف طبيب.

عاقب ضابط جندياً بالحبس في سجن الوحدة العسكرية. وحدث أن نسي السجّان أمر هذا الجندي البائس، فظل في مكانه أياماً دون طعام ولا ماء. شمس تموز شوّت دماغ الشاب الجندي، ففقد وعيه، وعندما عدته كنت أعلم أنه ميت لا محالة، لكنني كتبت له الدواء، ومعني في القلب مني أمل يشبه ما تحمله الأم، ووقعتُ على أصفاء الدواء، وعلى أنواع الأمل... مَرّت الأيام، وبدلاً من أن يغيب لون الشاب، مع تدهور حالته الصحية، انتهيت إلى أن سحر وجهه الفتى ظل يتنامى شيئاً فشيئاً، ويزداد كذلك النقاء في السحنة، مع ازدياد حزام خطوط توقيعِي على أوراق الفحص. ووجهه الطفولي، وقد علاه البياض، فأصبح أشبه بالزنبقة. في إحدى زيارتي، وبينما كنت أفحص النضض في ساعده، أحسست بحركة غريبة، حيث عادت الحياة إلى يده وحدها دون بقية الجسد. كنت أستطيع سماع النهار يشرق

بنقش اسمه على الورق، ويتبعه باسم جندي، يمدّ في الخط، ويقصر، ويرسم دوائر، وزوايا، ثم يضع ما يشبه الرايات الملثمة بظلمتها بها لُقب العائلة، ويعود يشترك بين الحروف، ويداخل، ويضع علامات غير مفهومة في الأخير فوق الحروف، ولمّا ينتهي من عمله، يدخّن سجارة.

توقيعِي الأول في أيام الصبا، وفي الشباب الأول، كان يشبه زورقاً بشرع تصفبه الريح، وظلّ رسمي هذا حتى قامت الحرب. الآن أنا جندي في لواء المشاة البحري (445) حيث تلتم العائلة، وحيث كان الطفل الصغير يرقبها، وحيث كل ما تقوم به، ويجزّب بسبابه يده، من أثر الانفعال، أن يرسم اسمه مثل موجة تنمو باطرار، وتنكسر على الشاطئ. في تلك السنين كان ابني يعيش في عزلة القديمة، جندي اشترك في الحرب العالمية الثانية، وسُرّخ من الجيش، ثم أُحيل على التقاعد، وعاد مثل المنفى إلى مدينته الأولى يعيش حياة التطفل، في مجلسه المعتاد، عند أواخر الأصيل، وعندما تكون السماء التي تنشر من النافذة خالية من التعاليب، يحلو لابي أن

بغداد، حيدر عبد الحسن

عسكرية وترحل بين شمال الوطن إلى غربه وشرقه وجنوبه، وإلى جنوب الجنوب.

شهد رقم 1

في يوم شتوي غائم قمت بفحص محتويات ساحتين من أكياس الخيش فيها قليل من التراب والعظام؛ وهو ما يُعرف في الطب بـ«شاهد مجهول»، وكان عليّ أن أحزّل لكل واحد منهم شهادة وفاة، وفي أسفل الورقة أوقع...

شهد رقم 2

انتحر أمر وحدتي العسكرية في أحد أيام نيسان في المعركة التي عُرفت بـ«الحصاد الأكبر»، اشتعلت نيرانها آنذاك في أهورام مدينته بالأحمر، لكن شاربته ظل محتفظاً

أن رسم إِمضائي ظلّ كما هو: ج. م. طبيب، أكاد أخفّره على ورقة العلاج من شدة حجب له، متمهلاً، متأنياً، تماماً لِمَما كان يفعل أبي وهو ينقش إِمضاءه، ولمنذاً كذلك به لأنه كان التعويذة التي خرجت بها حياً من محرقة الحرب. أتامل الأربعة أعوام تلبه بالكتابة على سورته بقلم الزيت. الأفق الساحر كان يدخل النافذة متناغماً مع مشهد عصر يوم صيفي. ابنتي تحطّ، وتحمو، وترسم، وتخشّب. إلى أن هتفت بي: «انظر يا أبي».

تهدّد الصمت الخامل فجأة بصباحها، وبدهشتي بما رأيت: رسمت حياءً أولية ممدودة، تنتهي برقم يشبه جناتي طير، وهو ثمانية، ثم حطت طفتلي في الأخير شخطة فوق الطير. قد صار رسم ابنتي منذ تلك اللحظة توقيعِي!



## الفصل يشيد بدعم الأمير محمد بن سلمان للرياضة العريقة ولي العهد يوجه بإقامة عدد من سباقات الهجن في السعودية

ومؤخراً انطلقت منافسات سباق المغاريد 2020 التي أعلن عنها الاتحاد السعودي للهجن (تموز) نهاية شهر يوليو الماضي على 7 ميادين هي: الطائف، وتبوك، والرياض، والسيح، ونجران، وحائل، وينبع.

وأوضح اتحاد الهجن أن سباق المغاريد سيقام في كل موسم رياضي، إذ يأتي الإعلان عنه ضمن استراتيجية الاتحاد لدعم الميادين ورياضة الهجن في المملكة.

وسيكون مجموع أشواط السباق 340 شوطاً بجوازٍ تقدر بأكثر من نصف مليون ريال، تقام على مدار يومين بواقع 170 شوطاً لكل يوم، بالإضافة إلى جائزتين ماليتين ودرع لأفضل توقيت عن كل ميدان لغفتي المغاريد بكار والمغاريد قعدان.

ومساعيها لحفظ هذا الموروث العريق إلى جانب تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية والمعرفية في هذا القطاع، مشيراً إلى أن المهرجان (في نسخته الأربع الماضية) استقطب عدداً كبيراً من ملاك الإبل وهواتها من جميع أنحاء العالم.

وأفاد بن حثلين بأن تفاصيل المسابقات سيتم الإعلان عنها في القريب العاجل وذلك لإتاحة الفرصة أمام المشاركين وملاك الإبل والعاملين في القطاع. يُذكر أن مهرجان الملك عبد العزيز للإبل يقام في الصياد الجنوبية ويحظى بمشاركة أكثر من 1800 مشارك سنوياً ووجود أكثر من 38 ألف مقلن للإبل ويقام فيه العديد من المسابقات أبرزها المزاين وسباقات الهجن والطبع ومنافسات الهجيج.

ورئيس المنظمة الدولية للإبل ورئيس الاتحاد الدولي لبولو الإبل فهد بن حثلين. ورفع بن حثلين شكره وتقديره لولي العهد المشرف العام على نادي الإبل على توجيهه بإقامة مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الخامسة في موعده المحدد، مبيناً أن ذلك يأتي في إطار اهتمامه بالإبل وما تمثله من تاريخ وموروث شعبي متواصل في نفوس أبناء المملكة العربية السعودية ودول منطقة الخليج العربي والدول العربية.

وبيّن بن حثلين أن الأمير محمد بن سلمان قدم كل الدعم للنادي ليقوم بمهامه الرئيسية في الحفاظ على قيمة هذا الموروث وتعزيز مكانة الإبل والقائمين عليها، والذي يأتي في إطار جهود المملكة



الأمير محمد بن سلمان (الشرق الأوسط)

يُذكر أنه وإنفاذاً لتوجيهات الأمير محمد بن سلمان، فإنه تقرّر أن يقام مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الخامسة في موعده المحدد الأول من ديسمبر المقبل، وذلك حسبما أعلن رئيس مجلس إدارة نادي الإبل ومؤسس

للحجج حتى الآن مواعيد إقامة كأس وزارة الرياضة التي ستقام في ميدان السيجح بمحافظة الأحساء، وكأس اللجنة الأولمبية العربية التي ستقام على ميدان تبوك، وكأس الاتحاد السعودي للهنجج التي ستقام على ميدان نجران.

العهد، وقال إن «هذه اللقطة غير المستغربة التي تعدّ امتداداً للدعم الكبير للرياضة السعودية بمختلف المستويات والأنشطة تبرهن على ما تحظى به رياضة الهجن وملاكيها من اهتمام وعناية خاصة من لدن ولي العهد»، مشيراً في الوقت ذاته إلى ما تحقق لهذه الرياضة من انتشار وتميز ومتابعة، جعلتها إحدى الرياضات التي تحظى بإقبال كبير يتفوق الله ثم هذا الدعم المتواصل.

وسيعلن الاتحاد السعودي للهجن برنامج سباقاته لموسم 2020 وبرنامجه لموسم 2021 الذي سيشمل إقامة ثلاث بطولات من بينها كأس وزارة الرياضة، وكأس اللجنة الأولمبية العربية، وكأس الاتحاد السعودي للهجن. وحسب الاتحاد السعودي

الرياض، فهد العيسى

وجّه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بإقامة عدد من سباقات الهجن في المملكة خلال الفترة المقبلة، بما تشمله من عمليات التشغيل والتنظيم وتجهيز الميادين الخاصة بها والجوازات المخصصة لها، وذلك حرصاً على رياضة الهجن العريقة وملاكيها، واهتماماً منه بتطوير هذه الرياضة التاريخية، التي تعد جزءاً مهماً من إرث المملكة وثقافتها على مر التاريخ.

ورفع الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، باسمه وباسم كل الرياضيين وملاك الهجن، خالص الشكر والتقدير لولي

### إدارة النادي تكثف مساعيها لِحصر المطالبات المالية

## كاريلي يطالب لاعبي الاتحاد بتلافي أخطاء «مواجهة الفيصلي»

### المالكي: لولا الإيقافات والإصابات لكان في مركز متقدم

## الاتفاق يستعيد يامبيري وهزازي قبل الرائد



الدمام، علي القطان

قرر خالد العطوي مدرب الاتفاق الاعتماد على الحارس محمد الحايطي الذي شارك في المباراة الماضية ضد الفتح كبديل للحارس الموقوف رايس مولحي الذي سيعود في الجولة بعد المقابلة أمام التعاون.

ولم يختبر الحايطي في المباراة الماضية كثيراً في ظل تراجع لاعبي الفتح خصوصاً فقدان أحد أهم العناصر ممثلاً في محمد الفهد في الثلث الأول من المباراة.

وأدى الحايطي جاهزيته الكبيرة للذود عن شبك فريقه في مباراة الغد مبيناً أنهم عاقدون العزم على الظهور بأقوى صورة في بقية الجولات.

وأكد الحايطي أن مواجهة الرائد ستكون صعبة وقوية وسيبذلون كل ما لديهم ليكونوا في كامل الجاهزية لتحقيق نتيجة إيجابية.

وبالعودة إلى الصعيد الفني فمن المتوقع أن يشارك اللاعب علي هزازي منذ بداية المباراة من أجل مجاراة وسط الرائد الذي يقدم مستويات كبيرة على أن يعزز النواحي الهجومية باللاعبين هزاع الهزاع وصالح العمري في حال الحاجة لخدماتها خلال مجريات المباراة.

كما يرجح أن يعود المدافع سيريك يامبيري لقيادة خط الدفاع في ظل الجاهزية التي أبدتها في التدريبات الأخيرة.

ويمك الاتفاق «36» نقطة أن الفريق الثامن في جدول الترتيب وتمثل مباراة الرائد الفرصة الأخيرة للحاق بأحد الأبطال الذين شاركوا في المباراة الأخيرة أو الملحق لدوري أبطال آسيا.



من مباراة الاتحاد الأخيرة أمام الفيصلي (الشرق الأوسط)

وقال السواط، في تصريحاته للفريق الأخيرة، وأكد على أهمية مضاعفة الجهود لتجاوز هذه المرحلة والعودة إلى تحقيق الانتصارات.

في الوقت الذي يستعيد ذكريات تمثله للفريق الأصفر قبل انتقاله للمجمعة لتمثيل الفريق الفيحاي، حيث سواجته فريقه السابق، وهو مطالب بهز

شباكه. من جهة ثانية، أكد عبد المجيد السواط، لاعب التعاون، مساعده بالعودة مجدداً للمشاركة مع الفريق التعاوني بعد الغياب في الفترة الماضية بسبب أزمة تمديد عقده.

ضربة موجعة بفقدانه خدماته لإصابة بتمزق من الدرجة الثانية في عضلة الفخذ الخلفية وحاجة لبرنامج علاجي وتأهيلي يمتد لثلاثة أسابيع، وفقاً لما أظهرته الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب الذي سيغيب عن مواجهة الاتحاد المقبلة.

كما كشفت الفحوصات الطبية عن إصابة عبد الكريم القحطاني، صاحب الـ27 عاماً، بالسواء في مفاصل القدم، وسيحتاج إلى الراحة والتأهيل لمدة 10 أيام.

وكان عبد الله ابانمي رئيس نادي الفيحاء، واجتمع بالجهازين الفني والإداري واللاعبين، أول

المباريات المتبقية. ويتطلع الاتحاد لمواجهة الفيحاء غداً كمباراة مفصلية يتطلع خلالها لنقاط المباراة الثلاث لابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، وتعزيز حضوره في دوري المحترفين للموسم المقبل، في الوقت الذي كانت إدارة الاتحاد سعت لتحفيز اللاعبين برصد مكافآت خاصة لكل مباراة على حده في حال تحقيق الفوز.

ويحتل الاتحاد المركز الـ12 في جدول ترتيب الدوري السعودي برصيد 27 نقطة، فيما يسبقه الفيحاء في المركز الحادي عشر بفارق نقطتين.

في المقابل، تلقى الفيحاء

على الجوانب التكتيكية، حيث شرع في توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية، في الوقت الذي وجه اللاعبين لعدد من الأخطاء التي وقعوا بها خلال مواجهتهم الماضية أمام الفيصلي، مطالباً إياهم بتلافيها بدءاً من مواجهة الغد بينما عمل على تعزيز الجانب الهجومي للفريق.

كانت إدارة الاتحاد ناقشت مع الجهاز الفني بقيادة كاريلي برنامج المرحلة المقبلة ومخططاته الفنية للمباريات، في الوقت الذي طالبت خلال اجتماعها باللاعبين بتعزيز

والحرص على تحقيق تطلعات جماهيرهم بحصد نقاط

جدة، إبراهيم القرشي

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، سعي إدارة الاتحاد لحصر كافة المطالبات المالية، والسعي لإغلاق الجزء الأكبر منها.

كما تركز إدارة نادي الاتحاد على تمكين الفريق من تجاوز خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى، في ظل التقارب النظري مع فرق المراكز الأخيرة بسلم ترتيب الدوري، والوفاء بالالتزامات المالية على النادي تجاه عدة أطراف من لاعبين ومدربين سابقين.

من جانبه، شرع البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، في وضع اللبس الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته غداً أمام الفيحاء ضمن منافسات الجولة الـ27 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه خلال الحصص التدريبية التي أقيمت أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي.

وركز كاريلي، خلال المران، على الجوانب التكتيكية، حيث شرع في توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية، في الوقت الذي وجه اللاعبين لعدد من الأخطاء التي وقعوا بها خلال مواجهتهم الماضية أمام الفيصلي، مطالباً إياهم بتلافيها بدءاً من مواجهة الغد بينما عمل على تعزيز الجانب الهجومي للفريق.

كانت إدارة الاتحاد ناقشت مع الجهاز الفني بقيادة كاريلي برنامج المرحلة المقبلة ومخططاته الفنية للمباريات، في الوقت الذي طالبت خلال اجتماعها باللاعبين بتعزيز

والحرص على تحقيق تطلعات جماهيرهم بحصد نقاط

الإيجابية وهذا ما سيجعل المباراة صعبة على الفريقين. وأشار إلى أن الجهاز الفني والإداري واللاعبين ومن خلفهم إدارة النادي يعملون بكثافة واحدة من أجل تحقيق أهداف تم وضعها وسيستمر العمل على إنجازها في بقية مباريات هذا الموسم.

في حال خسارته النقاط فيما ستضعف الحظوظ في حال التعادل وهذا ما يجعل المباراة المقبلة تمثل المنعطف الأهم في سبيل تحقيق الطموحات الاتفاقية بالحصول على مركز مؤهل للبطولة القارية.

من جانبه اعتبر أحمد المالكي مساعد مدرب الاتفاق أن مباراة فريقه أمام الرائد تمثل أهمية بالغة من أجل استعادة الفريق مسار الانتصارات والتقدم في جدول الترتيب في بطولة الدوري بعد أن خسر الفريق خمس نقاط متتالية من آخر مباراتين له أمام الاتحاد والفتح.

وبين المالكي أن مواجهة الرائد لن تكون سهلة خصوصاً أن الفريق الثامن في جدول الترتيب وتمثل مباراة الرائد الفرصة الأخيرة للحاق بأحد الأبطال الذين شاركوا في المباراة الأخيرة أو الملحق لدوري أبطال آسيا.

في حال خسارته النقاط فيما ستضعف الحظوظ في حال التعادل وهذا ما يجعل المباراة المقبلة تمثل المنعطف الأهم في سبيل تحقيق الطموحات الاتفاقية بالحصول على مركز مؤهل للبطولة القارية.

من جانبه اعتبر أحمد المالكي مساعد مدرب الاتفاق أن مباراة فريقه أمام الرائد تمثل أهمية بالغة من أجل استعادة الفريق مسار الانتصارات والتقدم في جدول الترتيب في بطولة الدوري بعد أن خسر الفريق خمس نقاط متتالية من آخر مباراتين له أمام الاتحاد والفتح.

وبين المالكي أن مواجهة الرائد لن تكون سهلة خصوصاً أن الفريق الثامن في جدول الترتيب وتمثل مباراة الرائد الفرصة الأخيرة للحاق بأحد الأبطال الذين شاركوا في المباراة الأخيرة أو الملحق لدوري أبطال آسيا.

وبين المالكي أن مواجهة الرائد لن تكون سهلة خصوصاً أن الفريق الثامن في جدول الترتيب وتمثل مباراة الرائد الفرصة الأخيرة للحاق بأحد الأبطال الذين شاركوا في المباراة الأخيرة أو الملحق لدوري أبطال آسيا.

### تأهباً لاستئناف ما تبقى من منافسات «دوري آسيا»

## التعاون يقوي هجومه بالأسترالي ميتشل ديوك



من المباراة التي جمعت التعاون والنصر قبل أيام (الشرق الأوسط)

الموسم، الذين تم تجديد عقودهم مع اندبتهم السابقة حتى نهاية الدوري في التاسع من سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك لمعالجة الأوضاع التي سببتها أزمة فيروس كورونا المستجد.

وستتمكن الأندية السعودية من تسجيل لاعبيها المنقلين بعد نهاية استئناف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، للمشاركة فيما تبقى من مباريات دوري أبطال آسيا التي تستأنف في الرابع عشر من سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويتصدر فريق التعاون مجموعته الثالثة في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا بالعلامة الكاملة 6 نقاط، جاءت من خلال فوزه على الشارقة الإماراتي والدحيل القطري، وسيدد التعاون مبارياته في البطولة الآسيوية أمام بيرسيوليس الإيراني في مباراتين على التوالي، قبل أن يعود ملاقاته الشارقة الإماراتي ثم الدحيل القطري.

مبارياته بمواجهة الفرق الهاربة من شبح الهبوط وهي الفتح ثم الفيحاء.

وتأتي صفقات نادي التعاون قبل أيام قليلة من استئناف البطولة الآسيوية التي ستقام بنظام التجمع، حيث سيتمكن الفريق من تسجيل لاعبيه للمشاركة فيما تبقى من المنافسات القارية.

وكان الإنجاز السعودي لكرة القدم تلقى في يوليو (تموز) الماضي موافقة رسمية من نظيره الاتحاد الآسيوي للعبة على طلب السماح للأندية السعودية لإشراك اللاعبين الجدد الذين تم التعاقد معهم وتمديد عقودهم مع اندبتهم الحالية حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، وذلك خلال فترة التسجيل الآسيوية التي تنتهي بنهاية شهر أغسطس (آب) المقبل.

وطالب الاتحاد السعودي من نظيره الآسيوي منح الأندية السعودية فرصة الاستفادة من اللاعبين الجدد المنقلين لها بنهاية

عكس ما يظهر عليه حالياً، حيث تراجع الفريق في ترتيب الدوري إلى المركز العاشر برصيد 32 نقطة، ويبدو مهدداً بالتراجع أكثر إذا استمر في تحقيق النتائج السلبية.

ولم يتذوق فريق التعاون طعم الانتصار منذ مارس (آذار) الماضي بفوزه على فريق الأهلي قبل توقف منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث خاض الفريق منذ عودة المنافسة 4 مباريات خسرها جميعاً، وكانت أمام الفيصلي والشباب وضمك، وأخيراً مباراة النصر التي خسرها برباعية مقابل هدف.

وسيجزخ فريق التعاون الفترة المقبلة منافسات صعبة سيكون خلالها بحاجة لتحقيق مزيد من النقاط للقدم نحو المناطق الآمنة والابتعاد رسمياً عن خطر الهبوط الذي بات يحتمد شيئاً فشيئاً مع تقدم الجولات والمنافسة، وسيلاقى سكري القصيم كلاً من الوحدة ثم الاتفاق، قبل أن يختم

إلى مدينة بريدة ليخضع للفحص الطبي ويعددها تم التوقيع النهائي. كما وقع النادي مع المدافع البرازيلي إياغو سانتوس قادماً من نادي موريرينسي البرتغالي بعدد يمتد لموسمين، حيث حضر أيام وخضع للزلل الاحترازي بجوار زميله السنغالي ساني، واستمر الثنائي بإجراء التدريبات الانفرادية خلال فترة العزل قبل حضورهم لمقر النادي والتوقيع الرسمي في كشوفات الفريق.

وعلى صعيد اللاعبين المحليين، فقد أتمت إدارة نادي التعاون تعاقدتها مع طير الزهراني لاعب خط وسط فريق العين الذي يتصدر ترتيب دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين.

وتعمل إدارة نادي التعاون على تعديل الأخطاء التي حدثت مؤخراً وأسهمت في نزول مستوى الفريق الذي حقق الموسم الماضي بطولة كأس الملك وكان فريقاً منافساً، على

عزز التعاون صفوفه بالمهاجم الأسترالي ميتشل ديوك، وذلك استعداداً لخوض غمار منافسات ما تبقى من بطولة دوري أبطال آسيا التي تنطلق الشهر المقبل بنظام التجمع للمرة الأولى، بسبب ظروف توقف المنافسة الفترة الماضية بعد تفشي فيروس كورونا.

وأعلن نادي التعاون عن التعاقد مع المهاجم الأسترالي قادماً من فريق ويسترن سيدني الأسترالي، حيث يمتد عقد اللاعب البالغ 29 عاماً لمدة موسمين ليصبح ثاني صفقات النادي في خط الهجوم، الذي بات يعاني الفترة الأخيرة منذ رحيل الهدف الكاميروني ليندر تاوامبا.

وقبل أيام قليلة، أعلن نادي التعاون التعاقد مع المهاجم السنغالي عبد الله ساني قادماً من صفوف سوشو الفرنسي بعدد يمتد لمدة موسمين، وحضر ساني



«لقاء السحاب» يشهد مواجهة بين أبرز المهاجمين بمشاركة أعلى اللاعبين في العالم

طموحات سان جيرمان تصطدم بخبرة بايرن ميونخ في نهائي دوري الأبطال اليوم

معاناته لتخطي أتالانتا الإيطالي الذي تقدم عليه 1 - صفر حتى الدقيقة 90، لم يجد أي صعوبة في الفوز بثلاثية نظيفة ضد لايبزيغ الألماني، كما أنه بدأ يستعيد معظم لاعبيه المصابين ولا سيما حارس مرماه الكوستاريكي كيلور نافاس ولاعب وسطه الإيطالي ماركو فيراتي الذي شارك وأختر المباراة ضد لايبزيغ، وأشار فيراتي المدرب هو الذي سيخضع القرار (في مشاركته من عدمها)، سايدل قصارى جهدي لكي أكون ضمن المجموعة» مشيراً إلى أن فريقه يستعد لعيش «هم تسعين دقيقة في مسيرتهم الكروية وفي تاريخ النادي».

ويبدو أن مفتاح النجاح للفريق هذا الموسم كان تحول سان جيرمان أخيراً إلى الأداء الجماعي كفريق وباللقب القوية لدى نجومه في الفوز باللقب على عكس ما كان عليه الحال في السنوات القليلة الماضية التي كان الاعتماد فيها على أسلوب الأداء الفردي.

وقال توكيل: «الفريق تطور سويًا. لدينا عقليّة الفريق الصغير ولكننا لسنا فريقًا صغيرًا، هذا أمر رائع. لا نتسم الآن بالآداء والإمكانيات الفردية وإنما المكافأة على هذا». وتخلّى نيمار عن كل عبء الماضي والقي وراء ظهره بكل إخفاقات السنوات الماضية وتحول إلى لاعب يحب اللعب الجماعي ليصبح الآن على بعد خطوة واحدة وانتصار واحد من الفوز باللقب والتخلص من ظلال الأرجنتيني ليونيل ميسي التي حاصرتها خلال فترة اللعب بجوار ميسي في برشلونة منذ 2013 وحتى 2017 قبل الانتقال إلى سان جيرمان.

وبعد الفوز الكاسح على برشلونة في دور الثمانية، أظهر بايرن بعض نقاط الضعف في أدائه الدفاعي خلال مباراة ليون بالمربع الذهبي رغم الفوز 3/0 صفر. وخلال المباراة النهائية اليوم، لن يكون بإمكان الفريق ارتكاب نفس الأخطاء في مواجهة الهجوم القوي والسريع لسان جيرمان. وقال غنابري، الذي سجل تسعة أهداف في المسابقة حتى الآن: «نحرص بشدة على الفوز بثلاثية، وسنجدل كل ما بسعنا في نهائي يوم الأحد». ويعتبر فليك هو المهندس والعقل المدبر وراء كل هذا النجاح الذي حققه بايرن في الموسم الحالي حيث حقق طفرة هائلة في أداء الفريق منذ تولي المسؤولية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلفًا للمدرب الكرواتي نيكو كوفاتش.



سان جيرمان يبحث عن اللقب الأوروبي الأعلى (أ.ب)

وأشار نيمار (220 مليون يورو من برشلونة) وكيليان مبابي (185 مليون يورو من موناكو)، فإن الفريق البافاري يحافظ على توازن مالي وهو انتظر حتى الموسم الماضي لكي يتفوق فريق العاصمة يورو للتعاقب مع الدفاع الفرنسي لوكا هرنانديز من أنتيكتو مدريد.

وإذا كانت الترشيحات تصب في مصلحة بايرن ميونخ على حساب سان جيرمان لا سيما بعد فوزه المدي على برشلونة 8 - 2 في دور الثمانية، فإن الفريق البافاري أظهر بعض الخلل الدفاعي في مواجهة ليون من دون أن يتمكن الفريق الفرنسي من استغلاله.

ريال مدريد والنجمين الكبيرين البرتغالي كريستيانو رونالدو وليفونيل ميسي الفائزين بستة من الألقاب الـ13 الأخيرة في هذه المسابقة، يبدو أن تواجد بايرن ميونخ يعتبر صمودًا في وجه العالم الجديد المتمثل بقوى جديدة على المسرح القاري التي يجسدها

وإذا نجح في التتويج بلقبه السادس اليوم، فإنه سيعادل رقم ليفربول الإنجليزي مع ستة ألقاب الإسباني حامل الرقم القياسي (13 لقبًا) وميلان الإيطالي مع 7. ومن الفريق الذي توج بطلا عام 2013. لا يزال بايرن يحتفظ بأربعة لاعبين خلال الموسم الحالي وهم قائده حارس المرمى مانويل نوير، وتوماس مولر، وجيروم سارتينزينز. وفي غياب



البرلندي الخطير ليونالدوسكي يقود هجوم بايرن (أ.ب)

لشبوته، «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة اليوم صوب العاصمة البرتغالية لشبونة لمتابعة لقاء السحاب الأوروبي بين باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني في المباراة النهائية لمطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويتطلع كل من الفريقين إلى تتويج مسيرته في هذا الموسم المخير باللقب العالي الذي أصبح هدفًا ملحا لكل من الثائدين.

وتشهد المباراة اليوم مواجهة من نوع خاص بين مجموعة من أبرز المهاجمين حيث يقود الخط الأمامي في سان جيرمان أعلى لاعبين في العالم وهما البرازيلي نيمار دا سيلفا والفرنسي الشاب كيليان مبابي حيث انتقلا إلى صفوف الفريق قبل سنوات بمقابل إجمالي بلغ نحو 400 مليون يورو.

وفي المقابل، يقود البولندي الخطير روبرت ليفاندوسكي هجوم بايرن ميونخ كما يلعب إلى جواره المهاجم الخطير توماس مولر الذي حقق رقما قياسيا للدوري الألماني (بوندسليغا) خلال الموسم المنقضي حيث أصبح أول لاعب يصنع 21 هدفا لزملائه في موسم واحد بالمطولة. كما يتألق إلى جوارهما في الهجوم اللاعب سيرجي غنابري الذي سجل هدفين للفريق في مباراة المربع الذهبي التي فاز فيها على ليون الفرنسي 3/0 صفر. هذا بالإضافة إلى المواجهة الألمانية البحثة على قاعد اللاعبين الاحتياطيين بقيادة المدربين هانزي فليك (بايرن ميونخ) وتوماس توخل، وكلاهما كالمديح لآخر قبل أيام من المواجهة المرتقبة. وقال فليك بعد فوز فريقه على ليون الفرنسي في نصف النهائي بثلاثية نظيفة «أقام توخل بعمل رائع في باريس. فريقه يعمل جيدا، هو يقوم بعمل استثنائي. أتشوق لروية الأحد».

وإذا كانت مقاطعة بافاريا لم تحفل بتأهل فريقها إلى المباراة النهائية للمرة الحادية عشرة في تاريخه خلافا لما حصل في العاصمة الفرنسية، فذلك لأن بايرن داب على بلوغ مراحل متقدمة من المسابقة القارية الأهم. فمُنذ انطلاق دوري الأبطال عام 1955 (كانت تدعى حينها كأس أبطال الأندية، خاض بايرن ميونخ الذي تأسس عام 1900. عشر مباريات نهائية،

السجل الذهبي لدوري أبطال أوروبا

لندن، «الشرق الأوسط»،  
 1999 - 2008. إنتر ميلان الإيطالي: ثلاثة ألقاب (1964 - 1965 - 2010). بنفيكا البرتغالي: لقبان (1961 - 1962). توتنغهام فوريست الإنجليزي: لقبان (1979 - 1980). يوفنتوس الإيطالي: لقبان (1985 - 1996). بورتو البرتغالي: لقبان (1987 - 2004). تشيلسي الإنجليزي: لقب واحد (2012). مارسيليا الفرنسي: لقب واحد (1993). ستوتوا بوخارست الروماني: لقب واحد (1986). هامبورغ الألماني: لقب واحد (1983). سلتيك الاسكتلندي: لقب واحد (1967). بوروسيا دورتموند الألماني: لقب واحد (1997). ريد ستار بلغراد الصربي: لقب واحد (1991). آيندهوفن الهولندي: لقب واحد (1988). أستون فيلا الإنجليزي: لقب واحد (1982). فينورد الهولندي: لقب واحد (1970).

السجل الذهبي للأندية الفائزة بلقب دوري أبطال أوروبا طبقا لعدد مرات فوز كل منها باللقب: ريال مدريد الإسباني: 13 لقبًا (1956 - 1957 - 1958 - 1959 - 1960 - 1966 - 1996 - 2000 - 2002 - 2014 - 2016 - 2017 - 2018). ميلان الإيطالي: سبعة ألقاب (1962 - 1969 - 1989 - 1990 - 1994 - 2003 - 2007). ليفربول الإنجليزي: ستة ألقاب (1977 - 1978 - 1981 - 1984 - 2005 - 2019). بايرن ميونخ الألماني: خمسة ألقاب (1974 - 1975 - 1976 - 2001 - 2013). برشلونة الإسباني: خمسة ألقاب (1992 - 2006 - 2009 - 2011 - 2015). أياكس الهولندي: أربعة ألقاب (1971 - 1972 - 1973 - 1995). مانشستر يونايتد الإنجليزي: ثلاثة ألقاب (1968

سان جيرمان يتفوق على بايرن في سجل المواجهات المباشرة

لندن، «الشرق الأوسط»،  
 رغم الفارق في تاريخ الفريقين ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لصالح بايرن ميونخ، يمتلك باريس سان جيرمان الفرنسي، تفوقًا ملحوظًا على بايرن في سجل المواجهات المباشرة بين الفريقين في دوري الأبطال على مدار تاريخ البطولة. وعندما يلتقي الفريقان اليوم في نهائي دوري الأبطال لموسم 2019 - 2020، ستكون هذه هي المباراة التاسعة بين الفريقين في تاريخ البطولة. ويتفوق سان جيرمان على بايرن في المباريات الثمانية السابقة، التي كانت جميعها في دور المجموعات، فيما ستكون مباراة اليوم هي الأولى بين الفريقين في الأدوار الفاصلة للبطولة. وخلال المباريات الثمانية السابقة، حقق

سان جيرمان الفوز في خمس منها، وفاز بايرن في ثلاث مباريات. والسطور التالية توضح سجل المواجهات السابقة بين الفريقين في دوري الأبطال قبل مباراة اليوم.  
 موسم 1994 - 1995 (المجموعة الثانية): بايرن ميونخ - باريس سان جيرمان صفر - 1. باريس سان جيرمان - بايرن ميونخ 2 - صفر. موسم 1997 - 1998 (المجموعة الخامسة): باريس سان جيرمان - بايرن ميونخ 3 - 1. بايرن ميونخ - باريس سان جيرمان 5 - 1. موسم 2000 - 2001 (المجموعة السادسة): بايرن ميونخ - باريس سان جيرمان 2 - صفر. باريس سان جيرمان - بايرن ميونخ 1 - صفر. موسم 2017 - 2018 (المجموعة الثانية): بايرن ميونخ - باريس سان جيرمان 3 - صفر.

كونتي يفخر بلاعبيه رغم الهزيمة ويثير الشك حول مستقبله في إنتر ميلان

الحظ يتسم أخيراً للمدرب لوبتيفي بحصد لقب الدوري الأوروبي

ولم يحزن إنتر أي لقب منذ 2011، حيث أصبحت الثلاثية التاريخية (دوري وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا) التي أحرزها في 2010 تحت قيادة مديره الفني الأسبق البرتغالي جوزيه مورينيو ماضياً. وقال كونتي: «كان عامًا مرفحًا من جميع النواحي. ومن الصواب أن أبدأ في التفكير في كل الأمور». ولم يؤكد النادي على موقعه الإلكتروني إن كان سيستمر كونتي في منصب المدير الفني للفريق. ونقل موقع النادي عن كونتي قوله: «علينا الآن العودة إلى ميلانو، سنأخذ إجازة لبضعة أيام ثم نتجمع ولدنيا تفكير هادئ... سنحلم ما حدث في الموسم بشكل هادئ ونحاول أن نخطط مستقبلنا». ويتنظر أن تظهر الأيام المقبلة ما إذا كان مستقبل المدير وفريق إنتر سيستمر في المسار ذاته.

لحضور نهائيات الدوري الأوروبي. وجاءت تصريحات كونتي الدبلوماسية بعد الهزيمة لتؤكد أنه بوضعية قوية مع الفريق الذي يرتبط معه بعقد يمتد لعامين آخرين، ويحصل من راتباً في العالم. وحقق كونتي تطورا هائلا في أداء إنتر خلال موسمها الأول مع الفريق، وإن أنهى الموسم بلا أي ألقاب، وأنهى الفريق الموسم المحلي في المركز الثاني بالدوري الإيطالي بفارق نقطة واحدة خلف يوفنتوس المتوج باللقب، كما بلغ الفريق لمسابقة النهائية مسابقة الدوري الأوروبي. ورغم الهزيمة، لا يمكن اعتبار ما حققه كونتي مع الفريق إنجازاً صغيراً. وقال كونتي: «يمكنني أن افتخر بهؤلاء اللاعبين وبالطور الذي أحرزوه على جميع الأصعدة».



علاقة الحب الاستثنائية بين أشبيلية والدوري الأوروبي تتواصل (أ.ب)

الإشادة، ترك الباب مفتوحاً أمام التكهات بشأن مستقبله مع النادي. ولدى سؤاله مجدداً بعد المباراة عن مستقبله مع النادي، قال كونتي (51 عاماً): «يجب أن نتحدث عن المباراة النهائية»، مشيراً إلى أن الحديث عن مستقبله مع النادي لم يعد حاضراً الآن. وأعرب كونتي من قبل

وهو ما يمكن تلخيصه بلافتة في غرفة ملابس الفريق في كولونيا: «لا أحد يحبها كما نحبهما نحن». من جانبه، ورغم هزيمته أمام إشبيلية في المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي، أكد المدرب الإيطالي الشهير أنطونيو كونتي المدير الفني لفريق إنتر ميلان أنه يفخر بلاعبيه وبما قدموه في البطولة. ورغم

وأقيمت المباراة النهائية دون حضور متنجين، محاولة احتواء انتشار فيروس «كورونا»، لكن إشبيلية وجه الدعوة لآلث من حاملي التذاكر الموسمية، حيث اختارهم النادي ضمن قائمته مكونة من 25 شخصاً الموسوم لهم بدخول الملعب. وأكدت هذه المباراة علاقة الحب الاستثنائية بين إشبيلية والدوري الأوروبي،

كولونيا (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

استمتع يولن لوبتيفي مدرب إشبيلية الإسباني أخيراً بنيل الاحترام والإشادة، بعدما قاد فريقه للفوز 3 - 2 على إنتر ميلان في نهائي مئير للدوري الأوروبي، ليحصد لقبه الأول الكبير كمدير. ويخفى لوبتيفي بشعبية كبيرة كمدرّب للشباب والنشأين، لكنه تولى منصبه في المستوى الأول للأندية، عندما قاد بورتو العملاق البرتغالي في 2014، وأقبل بعد 18 شهراً بسبب الإخفاق في الفوز بآي لقب. وتولى لوبتيفي تدريب منتخب إسبانيا، وتآلق الفريق في نهائيات كأس العالم 2018، وذهب بالفعل إلى روسيا، لكنه أقبل قبل يوم واحد من انطلاق المسابقة، بعد تسرب أنباء تفاؤسه لتدريب ريال مدريد. وأضاف: «حصد اللقب قائد العاصمة الإسبانية، وخسر كأس السوبر الأوروبية أمام أتليتيكو مدريد، كما كان شاهداً على الهزيمة 5 - 1 أمام برشلونة، ليقتد منصبه في اليوم التالي، بعد ثلاثة أشهر فقط في ريال. وشعر لوبتيفي بحزن بالغ بعد هذه الفترة الصعبة، لكنه بكل يوم الجمعة مفعماً بالشاعر خلال الاحتفال في كولونيا بنجاح إشبيلية في الانتصار على إنتر ميلان، ليحصد الفريق لقب الدوري الأوروبي، الذي كان يُعرف سابقاً باسم «كأس الأندية الأوروبية»، للمرة السادسة. وقال لوبتيفي للصحفيين: «على المرء أن يدرك كيفية التعامل مع

هذه المشاعر السعادة الغامرة». وأضاف: «أنا ممتن جداً للاعبين بسبب عملهم بجدية. شعارتنا يقول إننا لا نستسلم... والليلة أتبعنا ذلك مجدداً». وإلى جانب مشاعر لوبتيفي الفياضة، شعر خيسوس نافاس، الذي نشأ في هذا النادي، بسعادة كبيرة بالتتويج باللقب مجدداً، حيث ساهم بشكل مؤثر في الفوز بلقب كأس الإصدار الأوروبي في 2006 و 2007، قبل أن يغيب عن حصد ثلاثة ألقاب أخرى بسبب الرحيل واللبب في مانشستر سيتي. وقال نافاس الذي صنع هدف التعادل لزميله لوك دي يونغ أمام إنتر ميلان: «لوبتيفي يعمل 24 ساعة في اليوم الواحد، ولقد منحنا كل شيء، ولقد استخرج أفضل ما لدينا. إنه يستحق كل شيء». وأضاف: «حصد اللقب قائد لإشبيلية هو أفضل شيء، رغم أننا حصدنا الكأس معاً، وكلنا هنا مثل القائد».



## يعاني النادي الإنجليزي من الفشل نفسه الذي عانى منه الفريق الفرنسي في البطولة الأوروبية

# مسيرة سان جيرمان في دوري الأبطال تمنح الأمل لمانشستر سيتي المحبط



صحيح أن مانشستر سيتي كان قد سبق له الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل مجيء غوارديولا، لكن التعاقد مع غوارديولا - كما كان الحال بالنسبة لتعاقد باريس سان جيرمان مع نيمار - كان من المفترض أن يؤدي إلى تحقيق النجاح على المستوى الأوروبي، لكن ذلك لم يحدث.

وكان الشيء الملاحظ أن مانشستر سيتي لم يقترب في أي موسم من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وفي المواسم الأربعة التي تولى خلالها غوارديولا قيادة الفريق، لم يتجاوز النادي دور الثمانية للبطولة الأقوى في القارة العجوز. يمكن لجمهور مانشستر سيتي بالطبع أن يقول إنه كان الأقرب للفوز على ليون، ويمكنه أن يشير إلى الفرصة السهلة التي أهدرها رحيم ستيرلينغ والمرسى مفتوح أمامه على مصراعيه والتي كانت ستجعل مانشستر سيتي يتعادل مع ليون بهدفين لكل فريق قبل فوات قليلة من إحراز الفريق الفرنسي الهدف الثالث لتنتهي النتيجة بهزيمة مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. ويمكن

لندن، إيني أوكو نجح باريس سان جيرمان أخيراً في الصعود للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، ويات على بُعد مباراة واحدة فقط لتحقيق الطموح الكبير لإدارته. لقد فاز النادي الباريسي 18 لقباً محلياً كبيراً منذ أن استحوذ المالكون الحاليون على النادي في عام 2011، لكن دوري أبطال أوروبا هو أصعب كأس يمكنك الفوز بها، ولكي تعرف ذلك يتعين عليك أن تسال نادي مانشستر سيتي!

وعندما انتقل النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان قادماً من برشلونة مقابل 200 مليون جنيه إسترليني قبل ثلاث سنوات، كان يُنظر إليه على أنه القطعة الأخيرة في التشكيلة التي ستكون قادرة على حصد لقب دوري أبطال أوروبا، وأنا متأكد من أنه كان يتوقع الفوز بها الآن. ونعلم جميعاً أن الدوري الفرنسي الممتاز لا يتمتع بنفس جاذبية وقوة الدوري الإسباني أو الإنجليزي، وبالتالي انضم نيمار إلى النادي الباريسي على أمل أن يكون اللاعب الأهم في فريق يهدف إلى تحقيق النجاح الأوروبي في المقام الأول. لكن هذا هو أعلى طموح في كرة القدم على مستوى الأندية، وعادة ما يستغرق الأمر بعض الوقت للوصول إليه، وهو أمر محبط للغاية بالنسبة لمجموعة من اللاعبين الذين اعتادوا على تحقيق النجاح. وعندما ودع مانشستر سيتي دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة أمام

منه الجميع. ومن الرائع والمثير أن تراه وهو يراوغ اللاعبين ويمر منهم بسهولة، كما كانت تمريرته الحاسمة بالكعب لدي ماريا في الدور نصف النهائي أمام لايبزيغ رائعة للغاية وتعكس القدرات والفنيات الهائلة التي يمتلكها هذا اللاعب.

وللهولمة الأولى يبدو الأمر كأن الكرة قد انحرقت بعيداً عنه، لكن عندما تشاهد إعادة للعبة أكثر من مرة ستدرك ما فعله نيمار ببراعة رغم الضغوط التي يواجهها اللاعبون في مباراة مهمة مثل هذه. وفي الحقيقة، لا يمكننا أن نضيف ما قام به نيمار في هذه اللعبة بأنه «رؤية ثاقبة»، لأنه لم يكن يرى الرمي أو دي ماريا من الأساس عندما مر الكرة بهذه الطريقة، لكن يبدو الأمر كأنه شعر بوجود اللاعب الأرجنتيني وراءه.

ربما يقول البعض إن مشوار باريس سان جيرمان حتى المباراة النهائية كان سهلاً، لأنه تجاوز أتالانتا الإيطالي، الذي كان يلعب من دون يوسيب إيليتش في دور الثمانية، ثم واجه لايبزيغ من دون نجمه تيمو فيرنر في الدور نصف النهائي، لكن الشيء المؤكد أن اللاعبين البارزين بصوف النادي الباريسي قد أظهروا قدراتهم الأصلية وقدموا مستويات رائعة.

لكن يتعين على باريس سان جيرمان أن يعرف أنه سيواجه في المباراة النهائية بايرن ميونخ، وكان كل من مانويل نوير وجيروم بواتينغ وديفيد أوبا وتوماس مولر ضمن صفوف الفريق الذي فاز بلقب دوري أبطال أوروبا آخر مرة في عام 2013 (وكان روبرت ليفاندوفسكي يلعب مع الفريق الخاسر بوروسيا دورتموند). ويمتاز بايرن ميونخ بالسرعة الكبيرة للغاية على أطراف الملعب، خصوصاً من جانب الظهير الأيسر الكندي الفوسو ديفيز، البالغ من العمر 19 عاماً، الذي يمتلك

من المنطقي أن تحوم الشكوك حول مستقبله مع الفريق. فإذا حددت هدفاً معيناً وفشلت في تحقيقه فبارق كبير خلال أربع سنوات متتالية، فكيف تعتقد أنه يمكنك تحقيقه في المرة المقبلة؟

وإذا كان باريس سان جيرمان قد تجاوز مانشستر سيتي بوصوله إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، فإنه قد منحه الأمل أيضاً في أن الفريق الذي يتوقع تحقيق النجاح في أوروبا، لكنه اعتاد على الفشل والخروج المتكرر، يمكنه أن يتغلب على إحباطاته وينجح في تحقيق حلمه يوماً ما. لا اعتقد أن باريس سان جيرمان أفضل من مانشستر سيتي، لكن الفارق أن النادي الفرنسي لديه بعض اللاعبين البارزين الذين رفعوا مستوى الفريق ككل.

في الحقيقة، يستحق نيمار كثيراً من التقدير والإشادة، لأنه قدم مستويات استثنائية في مبارياتي الفريق في دور الثمانية والدور نصف النهائي، ويلعب بالشكل الذي يتوقعه

90 دقيقة فقط من الفوز باللعب الأوروبي. إن بناء فريق يمكنه الفوز بدوري أبطال أوروبا يستغرق وقتاً طويلاً، لكن غوارديولا قد حصل على هذا الوقت بالفعل.

ويبدو أن لا أحد يتساءل عما إذا كان غوارديولا يمكنه من الأساس تحقيق النجاح على المستوى الأوروبي أم لا، لكن الأدلة تشير بشكل متزايد إلى أنه لم يعد قادراً على القيام بذلك. أنا لا أقول إنه تجب إقالة غوارديولا

لهذه النتيجة أيضاً آثار كبيرة وطويلة المدى على غوارديولا وعلى المجموعة المالكة للنادي، وعلى الطريقة التي يتبعها النادي في إبرام التعاقدات الجديدة من أجل تدعيم صفوف الفريق. ويمكننا أن نقول بكل تأكيد إن نجاح باريس سان جيرمان في الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا قد كشف فشل مانشستر سيتي، خصوصاً أنهما فريقان لهما

أوروبا. ومع ذلك، يشعر الناس أن غوارديولا يقوم بعمل كبير ولا يرغبون حتى في توجيه الانتقادات القاسية إليه. وتشير تقارير إلى أنه كانت هناك «أجواء غنائية» في غرفة خلع

البطولة الموسم الماضي نتيجة قرار مثير للجدل من تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام توتنهام هوتسبير. لكن يجب أن نعرف جيداً أن هذه القصص عن الحظ السيئ ما هي إلا محاولات لإبعاد النظر عن إخفاقات الفريق، الذي فشل موسماً تلو الآخر في الفوز بلقب دوري أبطال

أوروبا بعد الخسارة أمام ليون الفرنسي في دور الثمانية للبطولة الأوروبية، قال كيفين دي بروين: «إنه عام مختلف، لكننا نواجه الشيء نفسه»، وهو ما يعكس الإحباط الشديد الذي يشعر به اللاعب البلجيكي. لقد بنى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا فريقاً رائعاً لمانشستر سيتي، لكنه لم يكن جيداً بما يكفي للفوز بالبطولة الأوروبية التي ودعها موسماً تلو الآخر.

### بناء فريق يمكنه الفوز بدوري الأبطال يستغرق وقتاً طويلاً... وغوارديولا حصل على هذا الوقت بالفعل

نماذج تمويل متشابهة وكانا يعانين من الإحباطات نفسها، لكن أحدهما قد نجح الآن في التغلب على مشاكله وإحباطاته وأصبح على بُعد

من المتوقع أن نحقق أداء أفضل العام المقبل دون أن نجري تغييرات كبيرة، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما التغييرات التي يجب أن نقوم بها؟ ومن الممكن أن تكون

من المثير للاهتمام أن نرى أن غوارديولا قد حصل على هذا الوقت بالفعل

نيمار ودي ماريا أسهما في تأمل سان جيرمان إلى نهائي دوري الأبطال (أفب)

## مهاجم يوفنتوس يؤكد أن كرة القدم سلاح قوي يمكن استخدامه في تغيير أشياء كثيرة في العالم بولو دييالا؛ لاعب كرة القدم أكثر شهرة من رؤساء الدول



الخيرية من قبل، لكنني كنت دائماً أفعل ذلك دون الكشف عن هويتي، لأن الهدف من هذا التبرع لا يتمثل في مساعدة بدعائية، وإنما في مساعدة المحتاجين. لكنني اعتقد أن المشاركة في هذه المبادرة، وأن أكون واحداً من بين 159 شخصاً يعملون معاً، هو أمر مهم للغاية، وبطريقة مختلفة. لقد اجتمعنا معاً في مجموعة واحدة، ونريد أن نحمل بصفة فريق يتضامن مع أناس كان حظهم أقل من نحننا». ويمكن للاعب كرة القدم الذين يشتركون في حركة «الهدف المشترك» المساهمة بأموالهم في المكان الذي يريدون إنفاق أموالهم فيه، وسيتم تخصيص الأموال التي يتبرع بها دييالا في مشروعات لا تقام في بلده الأصلي الأرجنتين وتمكين في دول أخرى، مثل إسرائيل وفلسطين وباكستان والهند ورواندا.

لندن، سيمون بيرنتون حقق نادي يوفنتوس لقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة التاسعة على التوالي بعد الفوز على سامبدوريا. وبعد حسم اللقب مباشرة، بدأ مهاجم الفريق بولو دييالا التفكير في التحديات الجديدة. وتمثل التحدي الأكبر للنجم الأرجنتيني في المسيرة بدوري أبطال أوروبا الذي ودعه على يد نادي ليون الفرنسي، لكنه في الأونة الأخيرة كان يفكر في أمور أخرى تماماً. وأسفر هذا التفكير عن انضمامه لحركة «الهدف المشترك» المناهضة للتمييز، وتعهده بأن يخصص ما لا يقل عن واحد في المائة من راتبه لصندوق جماعي يستخدم كرة القدم أداة لتعليم وتمكين الأطفال والشباب. وبذلك انضم دييالا إلى كل من خوان مانا، ويورغن كلوب، وميغان رابينوي، وزميله في يوفنتوس جيورجيو كيليني، في قائمة المتبرعين التي تضم الآن 159 شخصاً. وتنمو هذه الحركة في ببطء الآن، لكن اشترك دييالا قد يسرع من وتيرة نموها، بعدما أصبح أول لاعب كرة قدم بارز من أمريكا الجنوبية ينضم إليها. غير أن قرار اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً يعد أيضاً بمثابة خطوة في رحلة شخصية. يقول اللاعب الأرجنتيني عن ذلك: «لقد تبرعت للجمعيات

ويتحدث دييالا عن حياته بعد اعتزال كرة القدم، التي يامل فيها به « قضاء مزيد من الوقت مع عائلتي، وكذلك مزيد من الوقت لمساعدة الآخرين». لكن قبل ذلك، هناك كثير من الأشياء التي يتعين على النجم الأرجنتيني القيام بها، حيث إنه لم يحصل من قبل على أي بطولة دولية أو أوروبية، رغم حصوله على كثير من البطولات المحلية، بما في ذلك لقب الدوري الإيطالي الممتاز 5 مرات متتالية.

وفي إنجلترا، لم يفز أي فريق بأكثر من 3 ألقاب للدوري على التوالي، وقبل تحقيق الجيل الحالي ليوفنتوس للقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة التاسعة على التوالي، كان الرقم القياسي في إيطاليا هو 5 ألقاب على التوالي.

ويقول دييالا عن ذلك: «قد يكون من الصعب الحفاظ على التركيز والطموح، لكن كل انتصار له مذاق خاص. إنني أحب الفوز، وزملائي يحبون تحقيق الفوز دائماً، والنادي يسعى دائماً لتحقيق الانتصارات، وهذه هي الرغبة التي جعلتنا نحقق الفوز، لكن ما يسعدنا حقاً هو أننا نمتلك أفضل لاعبين في العالم في كل مركز. نحن فخرون بأنفسنا، ومن الرائع أن نحقق بلقب الدوري 9 مرات متتالية، وقد بدأنا تفكير بالفعل في الفوز باللقب للمرة العاشرة على التوالي».

الأشخاص والأصدقاء الذين اقتربوا كثيراً من تحقيق أحلامهم بأن يصبحوا لاعبي كرة قدم مشهورين، لكن كرة القدم مثل الحياة؛ في كثير من الأحيان لا يتعلق الأمر فقط بما تفعله، بل يتعلق بمن يرى ما تفعله وكيف يفكر فيه. وستكون بحاجة إلى الحظ على طول الطريق.

فلم ينجح كثير من أصدقائي في تحقيق أهدافهم، ووجدوا أنفسهم في لحظة معينة في طريق الضياع، ولا يعرفون ما يتعين عليهم فعله، وما هو الطريق الذي يجب عليهم أن يسيروا به».

ويضيف: «لقد وقف الحظ بجانبني حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن، لكن لو لم أنجح في تحقيق أحلامي، لم أكن أعلم ما الذي كان يمكنني القيام به. وهذا هو ما أفكر فيه الآن؛ كثير من الشباب الذين يحلمون باحتراف كرة القدم لا يتعلمون أي شيء آخر، ولا يعرفون شيئاً عن المسارات البديلة التي يتعين عليهم السير بها، في حال فشلهم في لعب كرة القدم، لذلك، اعتقد أن التعليم أداة قوية لمخ

الناس يدعون، لأنه عندما يحصل الشخص على تعليم جيد، فسكون بإمكانه القيام بالكثير. يمكن أن تساعد كرة القدم الناس على الحصول على تعليم جيد حتى يكون مستقبلهم أفضل، ويمكنهم العيش بطريقة أفضل».

التي تساعده في العمل في وظائف أخرى، بالإضافة إلى أن علاقاته خارج عالم كرة القدم محدودة، وبالتالي يركز في عمله الخيري على مساعدة الأشخاص الذين يرى أن الحظ لم يقف بجانبهم ليحققوا أحلامهم. ويقول: «أعرف كثيراً من

طموحات كثير من الأطفال»، ويقول دييالا إن «كرة القدم هي شغفي الأكبر، وتمثل كل حياتي منذ أن كنت في الثالثة من عمري». لكنه يدرك أنه لو كان قد فشل في تحقيق حلمه، بأن يصبح لاعب كرة قدم، فإنه كان سيواجه مستقبلاً غامضاً في الحياة لأنه لا يملك المؤهلات

ورؤساء الوزراء والسياسيين المهين. واعتقد أنه يتعين علينا أن نستخدم القوة التي لدينا لإرسال رسائل إيجابية، وأن نكون قدوة للآخرين. اعتقد أنه إذا اجتمع الجميع في عالم كرة القدم، فسيمكننا حينئذ تقديم الكثير وتحقيق الكثير، وتسريع التغيير، وتحقيق

أن أساهم في تغيير العالم بطريقة صغيرة. في الحقيقة، تعد كرة القدم سلاحاً قوياً يمكن استخدامه في تغيير العالم، نظراً لأن ما نقوله نسمع في جميع أنحاء العالم، ويولي كثير من الأشخاص اهتماماً بلاعب كرة القدم أكثر من اهتمامهم برؤساء الدول



## «بجك يا بيروت» و«حياتي بيروت»... أطباق ريعها للمتضررين تحت شعار «كل وساعد بيروت» مطاعم لندن تمشي على خطى نيويورك



مبادرة «أيت أوت هيلب أوت»



لندن: جوسلين إيليا

يعاني قطاع الضيافة والمطاعم عالمياً وبشكل كبير وغير مسبوق بسبب جائحة كورونا التي أدت إلى إقفال العديد منها بشكل دائم، مما دعا بالحكومة البريطانية إلى إطلاق حملة تساعد فيها المطاعم الصاعدة على الوقوف على قدميها من خلال مشاركة الزبائن دفع الفاتورة بين الاثنين والاربعة من كل أسبوع، وهذه السلسلة الإنسانية لإنقاذ الوظائف وتشجيع الناس على الخروج من منازلها بعد الخوف والهلع اللذين حلا بالعالم، أطلق عليها عبارة «كل في الخارج وساعد» Eat Out Help Out. وأثبتت هذه الخطوة نجاحها بحيث إن المطاعم منها محجوزة بالكامل

فكرة التخفيض الذي يصل إلى خمسين في المائة تسدها الحكومة بالنيابة عن الزبون.

لبنان وضعه مختلف، فلم يكف إقفال المطاعم بسبب كورونا التي سجلت ولا تزال تسجل أرقاماً عالية في البلد، إلا أن تفجير المرفأ وتدميره وجميع البيوت والمؤسسات والشركات المحيطة به بالكامل، كانت المصيبة كارثية، مما دعا العالم إلى التحرك لدعم أهل البلد المتضررين. فظهرت الكثير من الجمعيات غير الحكومية وغير الربحية لمساعدة اللبنانيين لا سيما الذين فقدوا مسكناتهم، فهد أهل الخير من شتى أنحاء العالم في إرسال المساعدات، وبادر العديد من الناس بأفكار لتجميع الأموال وإرسالها إلى مباشرة إلى الشعب اللبناني.

في لندن ومن بين الأفكار التي ابتكرها اللبنانيون المغتربون، قامت ليلي مروة ورفقة سيدات مجتمع لبنانيات وعربيات في خلق فكرة للتحرك اللبنانيين، مستعينين بمساهمة الحكومة البريطانية في إنقاذ المطاعم من خلال تشجيع الناس على الأكل في الخارج، فخطرت على بال مروة التي تمك باعاً طويلاً في مجال الطعام بأن تستعين بالفكرة وتحولها إلى مساعدة بيروت مطلقاً على الحملة اسم «كل في المطاعم وساعد بيروت» أو Eat Out Help Out Beirut فقامت بالاتصال بالعديد من المطاعم اللبنانية والعالمية في لندن طالبة من أصحابها الانضمام إلى الحملة وتسمية

أطباق أو مشروبات عبارة تمت ببيروت بصلة يذهب ريعها من أجل الخير. وفي اتصال لـ«الشرق الأوسط» مع ليلي مروة، استهلت حديثها بالقول إنها عاشت طفلة حياتها في لندن إلا أن العلاقة التي تربطها ببلدها الأم لبنان لا يعترف بالغبرة ولا بالمسافات، فبمجرد سماعها بالانفجار الرهيب في لبنان الذي أوقع آلاف الجرحى وأكثر من 200 قتيل ولا يزال الكثير على عداد المفقودين، شعرت بأنه يتعين عليها فعل شيء للمساعدة ومن منطلق التضامن ولدت الفكرة التي لا تزال في أول الطريق.

فقول مروة إن فكرتها التي تساعدها في تحقيقها كل من ليلي نعمان وبابلية موصلي وليدة المبادرة التي أطلقها الشيف اللبناني فيليب مسعود صاحب مطعم «إيليلي» الشهير في نيويورك، فمساعد كان أول من أطلق فكرة مساعدة لبنان من خلال إطلاق اسم «أمل بيروت» على مشروب ابتكره من النعناع والريحان بسعر 16 دولاراً أميركياً يذهب ريعه بالكامل للشيف الأحمدر اللبناني وجمعيات خيرية أخرى.

وحذت مطاعم أخرى في نيويورك حذو الشيف مسعود وقدمت ستة في المائة من سعر كل طبق لمساعدة المتضررين من الانفجار، وأطلق مسعود صفحة خاصة بالتحريعات GoFundMe ويامل بان يصل المبلغ إلى أكثر من 100 ألف دولار أميركي.

وتشارك في نيويورك مطاعم مثل لبنانية مثل «منقوشة وأيت نايا، سيدرز كافيه، بلدي».

وتابعت مروة بأن الحملة التي بدأتها بحاجة لمساعدة أصحاب المطاعم في لندن، كما أنها تسعى لنقل الفكرة إلى مدن أخرى مثل باريس وغيرها ودعت من خلال «الشرق الأوسط» أهل الخبر بالمساعدة. وسيذهب ربع المبادرات والمساعدات لجمعيات غير ربحية وغير حكومية مثل «أفاق، أحلى فوضى، أركانسيل، بيت البركة، AUB Neighbourhood Initiative Response، Children's Cancer Center، D4Communities rebuilding schools، Food Blessed، Impact Lebanon، Live Love.Org، Lebanese red Cross، Nusaned، SEAL fundraiser by Philippe Massoud / illi Restaurant NY، Tawlet/Souk El Tayeb وختمت ليلي مروة كلامها بتشجيع الجميع على المساهمة في إطلاق حملة eatouttohelpoutbeirut

سابق، ما واجهه الفيلم من مشاكل وصعوبات بسبب الوباء، وكيف تم تأجيل عروضه من تاريخ بلده أخرى، وهناك يسر الأب لابنه الشاب بأنه يخطط لطلاق والدته.

وفي نطاق أفلام العنف بحيلنا «متوحش» (Savage) إلى عصابة شوارع في العاصمة النيوزيلندية وكيف ترعرع أحدهم في ظلها حتى بات من أكثر أفرادها عنفاً.

الغالب أنه لا الدراما المثمثلة في «فجوة أمل» ولا العنف الآتي من نيوزيلاندا سيستطيع مواجهة من يربغ في العودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية، ولو قدر الإمكان.

فيلم نولان سيجوب عواصم العالم ومدته الكرى، خلال نهاية الشهر، قبل أسبوع من وصوله إلى موطنه الأميركي بسبب تأخر بعض صلاات المدن الرئيسية هناك في مزاولة أعمالها. هذا ما دفع المخرج نولان وشركة «وورنر» مترابدة لدفع الناس للعودة إلى فضاء الأفلام في صلاات السينما.

واحد من الأفلام المعروضة الآن في بريطانيا (كما في الولايات المتحدة وفرنسا والإمارات وكندا) هو «مضطرب» (Unhinged): الدور الشيرير الأول لراسل كراو منذ أن أصبح نجماً، وأحد الأفلام التشويقية القليلة الناجحة نوعاً المعروضة هذه الأيام.

كراو هو سائق سيارة كبيرة يقرر أن المرأة التي تقود سيارة أصغر لم تعره أي اهتمام، ولم تعتذر له عن معاملتها له بالتجاهل عندما تأخر في الإقلاع عند الضوء الأخضر. الحياة العادية لتلك المرأة (كارن بوسستوريوس) وابنها الصغير تنقلب إلى كابوس كبير، عندما يلاحقها ذلك الرجل بغية الأذى.

وبينما يسترد «مضطرب» بعض الجمهور المفقود، بعد «تنت» (Tenet) بما هو أكثر من مجرد استرداد جمهور وتأسيس عادة. فيلم كريستوف نولان الجديد دخول أزمة وخروج من أخرى، ورحلة محارب في سبيل الحفاظ على الإنسان وقيمه في عالم يخفي، باسم العلم، ما يهدد للإضرار به.

وهناك «تريبلر» جديد تم إطلاقه يوم أمس (السبت) يشتر حكايته على نحو أفضل، وإن كان يُقَي أُمم التفاصيل في طي الكلمات، ومن وكنا أوردنا هنا، في مقال

## حال واحد يلف العالم العودة إلى صالات السينما ولو بالكمامات

إلى «انطوانيت» لكارولين فينال، إلى «أنثغون» لصوفي ديراسب والعديد سواها.

وفي حين لن نجد هذا التنوع الوفرة في العروض في أي مكان آخر من العالم، تذكّرنا العروض الأميركية الحالية بمنوال ما قبل تحويل موسم الصيف إلى موسم حافل للأفلام الجديدة والكبيرة.

حدث ذلك في منتصف السبعينات مع إطلاق فيلم ستيفن سبيلبرغ (Jaws)، فحتى ذلك الحين كانت معظم الصلاات في الولايات المتحدة وحول العالم تخصص للصيف للأفلام الصغيرة، أو لإعادة أفلام ناجحة من الأعوام السابقة.

فيلم سبيلبرغ قلب الوضع رأساً على عقب منذ ذلك الحين. هذا العام عرفت الصلاات القليلة التي غامرت للعودة إلى العمل في الشهر الماضي بعض العروض المنتجة في السنوات الخمس الأخيرة. لكن مع بداية الشهر المقبل، فإن المنوال سيعود لسابق عهده، وسلسلة غنية من الأفلام الجديدة ستعاود الانطلاق على أمل كسب الدفعة الكبيرة الأولى من الجمهور.

أحد هذه الأفلام هو «بل» (Hope Gap)، فيلمًا صغير الحجم من بطولة أنتي تينينغ وبل نيغي: زوجان يقومان بزيارة ابنتهما في بلدة أخرى، وهناك يسر الأب لابنه الشاب بأنه يخطط لطلاق والدته.

وفي نطاق أفلام العنف بحيلنا «متوحش» (Savage) إلى عصابة شوارع في العاصمة النيوزيلندية وكيف ترعرع أحدهم في ظلها حتى بات من أكثر أفرادها عنفاً.

الغالب أنه لا الدراما المثمثلة في «فجوة أمل» ولا العنف الآتي من نيوزيلاندا سيستطيع مواجهة من يربغ في العودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية، ولو قدر الإمكان.

فيلم نولان سيجوب عواصم العالم ومدته الكرى، خلال نهاية الشهر، قبل أسبوع من وصوله إلى موطنه الأميركي بسبب تأخر بعض صلاات المدن الرئيسية هناك في مزاولة أعمالها. هذا ما دفع المخرج نولان وشركة «وورنر» مترابدة لدفع الناس للعودة إلى فضاء الأفلام في صلاات السينما.

واحد من الأفلام المعروضة الآن في بريطانيا (كما في الولايات المتحدة وفرنسا والإمارات وكندا) هو «مضطرب» (Unhinged): الدور الشيرير الأول لراسل كراو منذ أن أصبح نجماً، وأحد الأفلام التشويقية القليلة الناجحة نوعاً المعروضة هذه الأيام.

كراو هو سائق سيارة كبيرة يقرر أن المرأة التي تقود سيارة أصغر لم تعره أي اهتمام، ولم تعتذر له عن معاملتها له بالتجاهل عندما تأخر في الإقلاع عند الضوء الأخضر. الحياة العادية لتلك المرأة (كارن بوسستوريوس) وابنها الصغير تنقلب إلى كابوس كبير، عندما يلاحقها ذلك الرجل بغية الأذى.

وبينما يسترد «مضطرب» بعض الجمهور المفقود، بعد «تنت» (Tenet) بما هو أكثر من مجرد استرداد جمهور وتأسيس عادة. فيلم كريستوف نولان الجديد دخول أزمة وخروج من أخرى، ورحلة محارب في سبيل الحفاظ على الإنسان وقيمه في عالم يخفي، باسم العلم، ما يهدد للإضرار به.

وهناك «تريبلر» جديد تم إطلاقه يوم أمس (السبت) يشتر حكايته على نحو أفضل، وإن كان يُقَي أُمم التفاصيل في طي الكلمات، ومن وكنا أوردنا هنا، في مقال



راسل كراو في مشهد من فيلم «مضطرب» (أ.ب)

في ولاية مونتانا، إذا ما استمر إقفال الصلاات في سواها. على الرغم من كل ذلك، فإن عدداً كبيراً من العواصم العالمية بدأت تشتطب المحظورات، وتفتح أبوابها لكل من يرغب في العودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية، ولو قدر الإمكان.

في لندن ومدن بريطانية أخرى، هناك قوانين مشابهة لتلك الأميركية تلزم المشاهدين بالحد، وفي الوقت ذاته إعلانات تجارية متزايدة لدفع الناس للعودة إلى فضاء الأفلام في صلاات السينما.

واحد من الأفلام المعروضة الآن في بريطانيا (كما في الولايات المتحدة وفرنسا والإمارات وكندا) هو «مضطرب» (Unhinged): الدور الشيرير الأول لراسل كراو منذ أن أصبح نجماً، وأحد الأفلام التشويقية القليلة الناجحة نوعاً المعروضة هذه الأيام.

كراو هو سائق سيارة كبيرة يقرر أن المرأة التي تقود سيارة أصغر لم تعره أي اهتمام، ولم تعتذر له عن معاملتها له بالتجاهل عندما تأخر في الإقلاع عند الضوء الأخضر. الحياة العادية لتلك المرأة (كارن بوسستوريوس) وابنها الصغير تنقلب إلى كابوس كبير، عندما يلاحقها ذلك الرجل بغية الأذى.

وبينما يسترد «مضطرب» بعض الجمهور المفقود، بعد «تنت» (Tenet) بما هو أكثر من مجرد استرداد جمهور وتأسيس عادة. فيلم كريستوف نولان الجديد دخول أزمة وخروج من أخرى، ورحلة محارب في سبيل الحفاظ على الإنسان وقيمه في عالم يخفي، باسم العلم، ما يهدد للإضرار به.

وهناك «تريبلر» جديد تم إطلاقه يوم أمس (السبت) يشتر حكايته على نحو أفضل، وإن كان يُقَي أُمم التفاصيل في طي الكلمات، ومن وكنا أوردنا هنا، في مقال

في لندن ومدن بريطانية أخرى، هناك قوانين مشابهة لتلك الأميركية تلزم المشاهدين بالحد، وفي الوقت ذاته إعلانات تجارية متزايدة لدفع الناس للعودة إلى فضاء الأفلام في صلاات السينما.

واحد من الأفلام المعروضة الآن في بريطانيا (كما في الولايات المتحدة وفرنسا والإمارات وكندا) هو «مضطرب» (Unhinged): الدور الشيرير الأول لراسل كراو منذ أن أصبح نجماً، وأحد الأفلام التشويقية القليلة الناجحة نوعاً المعروضة هذه الأيام.

كراو هو سائق سيارة كبيرة يقرر أن المرأة التي تقود سيارة أصغر لم تعره أي اهتمام، ولم تعتذر له عن معاملتها له بالتجاهل عندما تأخر في الإقلاع عند الضوء الأخضر. الحياة العادية لتلك المرأة (كارن بوسستوريوس) وابنها الصغير تنقلب إلى كابوس كبير، عندما يلاحقها ذلك الرجل بغية الأذى.

وبينما يسترد «مضطرب» بعض الجمهور المفقود، بعد «تنت» (Tenet) بما هو أكثر من مجرد استرداد جمهور وتأسيس عادة. فيلم كريستوف نولان الجديد دخول أزمة وخروج من أخرى، ورحلة محارب في سبيل الحفاظ على الإنسان وقيمه في عالم يخفي، باسم العلم، ما يهدد للإضرار به.

وهناك «تريبلر» جديد تم إطلاقه يوم أمس (السبت) يشتر حكايته على نحو أفضل، وإن كان يُقَي أُمم التفاصيل في طي الكلمات، ومن وكنا أوردنا هنا، في مقال

في لندن ومدن بريطانية أخرى، هناك قوانين مشابهة لتلك الأميركية تلزم المشاهدين بالحد، وفي الوقت ذاته إعلانات تجارية متزايدة لدفع الناس للعودة إلى فضاء الأفلام في صلاات السينما.

واحد من الأفلام المعروضة الآن في بريطانيا (كما في الولايات المتحدة وفرنسا والإمارات وكندا) هو «مضطرب» (Unhinged): الدور الشيرير الأول لراسل كراو منذ أن أصبح نجماً، وأحد الأفلام التشويقية القليلة الناجحة نوعاً المعروضة هذه الأيام.

كراو هو سائق سيارة كبيرة يقرر أن المرأة التي تقود سيارة أصغر لم تعره أي اهتمام، ولم تعتذر له عن معاملتها له بالتجاهل عندما تأخر في الإقلاع عند الضوء الأخضر. الحياة العادية لتلك المرأة (كارن بوسستوريوس) وابنها الصغير تنقلب إلى كابوس كبير، عندما يلاحقها ذلك الرجل بغية الأذى.

وبينما يسترد «مضطرب» بعض الجمهور المفقود، بعد «تنت» (Tenet) بما هو أكثر من مجرد استرداد جمهور وتأسيس عادة. فيلم كريستوف نولان الجديد دخول أزمة وخروج من أخرى، ورحلة محارب في سبيل الحفاظ على الإنسان وقيمه في عالم يخفي، باسم العلم، ما يهدد للإضرار به.

وهناك «تريبلر» جديد تم إطلاقه يوم أمس (السبت) يشتر حكايته على نحو أفضل، وإن كان يُقَي أُمم التفاصيل في طي الكلمات، ومن وكنا أوردنا هنا، في مقال

حال واحد يلف العالم

## العودة إلى صالات السينما ولو بالكمامات

بالم سبرينغز، محمد رضا

هناك ولاية واحدة من الولايات المتحدة الأميركية تسمح بدخول المشاهدين إلى الصالة من دون فرض «مسافة آمنة» بينهم. ليجلس من يريد في أي مكان يريد. هي بيساطة ولاية مونتانا.

بأقي الولايات، حسب خريطة وقرتها «الجمعية الوطنية لأصحاب صلاات السينما» (المعروفة بناتو) تتوزع بين السماح من 20 إلى 49 بالمائة من نسبة المشاهدين (أي أنها تتوقف عن بيع التذاكر إذا ما بلغ عدد المشاهدين نصف عدد كراسي الصلاات) وأخرى تسمح لحد أقصى يصل إلى 70 في المائة، ثم تلك الولايات التي تفرض المسافة الآمنة كأولوية، ثم تلك التي لا تفرض شيئاً.

### عهد جديد

لجانبا ما سبق، هناك مجموعة من الولايات التي ما زالت صلااتها مغلقة، وهي كونكتيكت ونورث كارولينا ونيو مكسيكو وأريزونا وكاليفورنيا.

النسبة الغالبة من الصلاات هي تلك التي تفرض نظام 70 في المائة، وتشمل ولايات تكساس وميسيسيبي وتينيسي ونبراسكا وكولورادو من بين أخرى. تليها (عدداً) تلك التي تفرض تباعد مسافات بين المشاهدين، ومن بينها يوتا ووايومنغ وأوريغون وميسوري وكانسس.

في الوقت ذاته، أعلن «الناتو» المذكور عن إجراءات سلامة على صلاات السينما المفتوحة لتباعد لضمان عدم انتشار الوباء بين المشاهدين. وتشمل هذه الإجراءات:

• تشجيع الرؤا على شراء تذاكرهم من راحة بيوتهم أو استخدام الآلات الإلكترونية في الباحة الخارجية لكل صالة.

• استخدام ومراقبة استخدام الرؤا للكمامة خلال العرض.

• تأمين التباعد بين الحضور على نحو يؤمن وجود مقاعد فارغة بين كل اثنين من المشاهدين.

• دعوة موظفي الصلاات لفسل أيديهم على نحو متكرر وتوزيع زجاجات المصاات للبتيريا عند مداخل الصلاات.

• عدم اللبس: بين الموظفين وبين المشاهدين، لا حين شراء التذاكر ولا حين شراء المرطبات والأطعمة من الصالة.

• عدم اللبس: بين الموظفين وبين المشاهدين، لا حين شراء التذاكر ولا حين شراء المرطبات والأطعمة من الصالة.

• أخيراً، على أعين الموظفين أن تكون مفتوحة لمراقبة أي زبون يبدو عليه العلامات المؤكدة لـ«كوفيد-19»، وهي بذاتها العلامات التي تتولى شركات الطيران هذه الأيام العمل بموجبه.

بعض رؤا السينما اشتكى من أنه لا يستطيع مشاهدة الفيلم مستخدماً الكمامة، لكن الرد عليه كان واضحاً من قبل المعنيين: «تأكد من أنك تضع الكمامة على أفك وفمك، وليس على عينيك».

نعم، هو عهد جديد من الحياة يتصرف فيه الجميع على نحو لم يكن معهوداً قبل تسعة أشهر مضت. لكن صلاات السينما في مختلف القارات بحاجة لأن تعود للعمل، تجنّباً لمزيد من الخسائر، وشركات الإنتاج والتوزيع تؤيدها في ذلك، وللسبب ذاته. كذلك هناك غالبية من الرؤا الذين لا يستطيع لهم المذاق إلا بمشاهدة الأفلام على أكبر شاشة ممكنة. بعض هؤلاء مستعدون للسفر

### قدم عدداً من الكلاسيكات العربية ضمن حفلات «الموسم الصيفي»

## محمد الحلو يُطرب جمهور الأوبرا المصرية بـ«ليالي الحلمية» و«الوسية»

القاهرة: عبد الفتاح هرج

نجم والحنان وليد فايد. كما قدم أغنية «زينينيا» كلمات أحمد فؤاد نجم والحنان عمر الشريعي، و«أهم شوقاً» كلمات أحمد فؤاد نجم، والحنان صلاح الشرنوبلي، و«تلوموني ليه» للعندليب من كلمات مرسي جميل عزيز والحنان كمال الطويل، و«وحياتك يا حبيبي» لسيد مكاوي، كلمات السيد، والحنان سيد مكاوي، و«يا حبايب مصر» للراحلة شادية، كلمات مصطفى الضمراني، والحنان حلمي بكر، و«العبة الأيام» للراحلة وردي.

محمد الحلو، المولود في عام 1955. والحاصل على بكالوريوس معهد الموسيقى العربية في معهد سبيلبرغ الموسيقي العربية في سبيلبرغ، بدأ مشواره الفني عبر غناء وتقديم العديد من الأغاني التراثية التي



محمد الحلو (دار الأوبرا المصرية)

كما خاض تجربة التمثيل من خلال مجموعة من الأفلام السينمائية منها «الحب الحقيقي»، و«شباب لكل الأجيال»، و«اليسامة في عيون حزينية»، و«طبول في الليل»، و«المنوع في مدرسة البنات»، بالإضافة إلى مسلسل تلفزيوني بعنوان «وجيدة وسامح»، وفوازير «الفليلة وليلة»، و«أسطورة عروس البحر»، وأيضاً عملين مسرحيين. ويعد الحلو من أبرز المطربين الذين شاركوا في غناء حفلات ومقدمات المسلسلات على غرار «أه يا زمن»، «ليالي الحلمية»، و«الوسية» و«حياة الجوهري» و«زينينيا»، و«حلم الجنوبي»، و«نوبة الموتى»، و«درب الطيب»، و«هالة والدراويش»، و«الثروة حسابات أخرى»، و«الآنسة كاف»، لكنه غاب عن المشاركة في غناء

تترات المسلسلات المصرية خلال السنوات الأخيرة مع عدد من الفنانين الكبار من بينهم على الحجار الذي يشتهر كذلك بكثرة غناؤه لتترات المسلسلات.

وسبق حفل محمد الحلو بمسرح النافورة، حفل غنائي للمطربتين سارة سحاب، وآيات فاروق، قدمت خلاله مجموعة من الأغنيات الطربية لـ«موسيقار الأجيال» محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ. وتواصل دار الأوبرا المصرية حفلات الموسم الصيفي الذي بدأت الشهر الماضي عقب استئناف النشاط الفني، بإجراءات احترازية خوفاً من عدوى فيروس كورونا، وتتسمر حفلات الموسم حتى الشهر المقبل، ويشارك فيها مجموعة كبيرة من الموسيقيين والمطربين المصريين.

كان لها صدق كبير في العالم العربي قبل أن يقدم أغنيات خاصة به جعلته من أشهر مطربي العالم العربي، ثم أصدر أول البوم له بعنوان «أعراف»، وتبعه بألبومات «أفتح كتابك، ورحال ويا قمر، وعصافير الجنة، وعلى كدفك، وفداي الروح، ويا حبيبي، وناويلي، وأحبابنا، وشهدي».



الشيف فيليب مسعود

eatouttohelpoutbeirut



تقدم رسائل للتوعية الاجتماعية وتنقل مشاعر الضحايا

«لا للتحرش»... تجربة تشكيلية مصرية ترسم حكايات الألم والمعاناة



إنعام كجيه جي

وأزاحت الدكتورة وشاحها

في دقيقة زمن، قالت الناقدة السينمائية الفرنسية رانيا في الفيلم السعودي، لكنها ستون ثانية تعادل أزمنة من الأفكار المشوشة. كان ذلك في البرنامج الصباحي للقناة الثانية. حصة يتابعها الملايين كل يوم. والمناسبة هي بدء عرض فيلم «المرشحة المثالية» للمخرجة هيفاء المنصور في الصالات الفرنسية. شرحت الناقدة أن الفيلم يتناول جانباً من مشاغل طبقة سعودية متوسطة، وأضافت: «ليس كل السعوديين أثرياء». وكانت ملصقات الفيلم تملأ شوارع باريس مع صورة مكبرة لامرأة بوشاح أسود. ورغم خشية القوم من «كورونا» وتجنبهم الاختلاط، فإن الصالة التي شاهدت فيها العرض كانت نصف ممتلئة. ذلك أنهم يتربصون مقعداً فارغاً بين كل مقعدين لدواعي الوقاية من العدوى.

حكاية الفيلم بسيطة لكنها البساطة الخطيرة. ومنذ المشهد الأول تصطادنا المخرجة في شحنتها. هناك امرأة منتقبة تقود سيارتها بنفسها، تخوض طريقاً موحلة مليئة بالمطبات. إنهم مريم، الطبيبة الشابة التي تعمل في عيادة الطوارئ، حيث تصادف رجالاً يرفضون أن تكشف عليهم امرأة. يأتي أبو موسى محمولاً على نقالة بعد حادث سير. تتقدم الطبيبة من الرجل المسن لتفحصه فيطرداها ويشيح بوجهه عنها. يتولى أحد المرضى أحد تشخيص حالته ويخطئ في العلاج. فيما بعد سيضطر أبو موسى إلى الاستعانة بها، شرط أن تقوم بتخديره قبل أن تمد إليه يداً.

تصاب الدكتورة مريم بالإحباط وتقرر السفر للعمل في دبي. لكن موقف الجوازات في المطار يصدها عن ركوب الطائرة. ابن موقفة ولي الأمر؟ تخرج وتجرى لمقابلة أحد المسؤولين من أقاربها لكي يحل لها المشكلة. ما زالت تأمل أن تلحق بطائرة ثانية. يقول لها السكرتير إن المسؤول مشغول بتتبع الانتخابات البلدية ولا يقابل سوى المرشحين. ويتلقائية، تطلب مريم ورقة الترشح وتدخل عليه. يستقبلها الرجل بلطف لكنه يعترض ولا يملك أن يعمل لها شيئاً.

وجدت الطبيبة الشابة نفسها مرشحة للبلدية بدون تخطيط مسبق. رب صدفة خير من ألف ميعاد. ستخوض معركتها الانتخابية تحت شعار تخطيط الطريق الترابية إلى عيادة الطوارئ في مدينتها الصغيرة. لن يضطر المرشحون، ولا الأهماء، إلى الغوص في الوحل. لكن الفوز يحتاج لحملة منظمة ونفقات. وليس وراء مريم سوى شقيقتين تتطوعان، على مضض، لمساعدتها. تتعاون البنات على تسجيل دعابة انتخابية في البيت. تجلس مريم أمام الكاميرا بنقابها. تنصحه أختها الكبرى بأن تسدل غلالة سوداء على كامل وجهها. تتحول المرشحة إلى كائن يخاطب ناخبين عبر موقع التواصل، لا يرونه ولا يراهم.

تفكر مريم بأن من الضروري الظهور في التلفزيون لكي يصل صوتها إلى دائرة أوسع. ستحل ضيفة على برنامج البث المباشر. وقبل دخولها الاستوديو ترفع نقابها وتتركه في يد شقيقتها. كان مقدرًا لهذه الشابة أن تكون مغنية في الأفراح، مثل أمها وأبيها. لكنها درست الطب وتريد أن تمارسه كما يجب. يسألها المذيع عما تنوي تقديمه لنساء منطقته فترد بثبات أنها تنوي خدمة النساء والرجال، وسيكون أول هدف لها تعديد طريق عيادة الطوارئ. يهمهم مقدم البرنامج سائراً فتضيف أن من بين أهدافها أيضاً التصدي لمن يستخف براء النساء. في اليوم التالي يبحث المرشح المنافس عملاً لتبليط طريق العيادة. إنه يملك المال الذي يصنع المعجزات.

تخسر الدكتورة مريم الانتخابات لكن التجربة جددت فتتها بنفسها. المهم أن طريق العيادة صار سالكاً وهي ستواصل عملها ولن تذهب إلى دبي. جاء أبو موسى ورأت أصبعه الملونة بالبحر الانتخابي. لقد منحها الرجل الذي تعافى على يديها، صوته.

إبران لغة العين، تقول: «بلغة العين حاولت التعبير عما يكتنف المرأة من مشاعر وأحاسيس انثوية؛ لأن العين مرآة صادقة للمشاعر الإنسانية، فهي أحياناً كائن ناعم ورقيق، وأحياناً تخاف من المجهول، وقد نرى اضطراباتها مثل موج البحر، وعلى النقيض قد نراها قوية وبداخل عينها ثورة ورغبة قوية في الانتقام».

تحاول أعمال أخرى أن تواجه أفكاراً سائدة بالمجتمع، منها على سبيل المثال فكرة تحميل ضحايا التحرش مسؤولية ما حدث لهن، وهي الفكرة التي تتطرق إليها الفنانة علا هاني، عبر عمليين شاركا في المعرض عن مضمونهما تقول: «تريد الضحية المنكسرة أن تصرخ من فرط ألمها، وفي الوقت نفسه تختار السكوت قهراً؛ لأن المجتمع يعتبرها المتهمة الأولى، فإنها أتابع كثيراً من حكايات التحرش، والمس معاناة فتيات كثيرات بسببه؛ خصوصاً مع الجهل في معالجة الأمر وتحملهن المسؤولية، وهو فكر في محاولة منها لإيصال صرخات الضحايا، ورسالة للتوعية بأثر التحرش كاحتراف سلوكي. وبمجموعة من البورتريهات



تصوير فوتوغرافي للفنانة شهد مدحت

مقطع فيديو أعدته، وتظهر فيه كبطلة، لبيان تأثير تلك الأفة المجتمعية، في محاولة منها لإيصال صرخات الضحايا، ورسالة للتوعية بأثر التحرش كاحتراف سلوكي. وبمجموعة من البورتريهات تتنوع بين الأبيض والأسود والألوان، تحاول الفنانة بسمة ربيع إيصال رسائل أخرى، فهي تعبّر عن القيود التي تحاصر المرأة، وتعبّر عنها بنظرة ترقب من عين إحداهن، أو بملامح الخوف والقوة أحياناً أخرى، كما تعبّر عن رغبة النساء في العيش بسلام والبعيد عن ملوثات الحياة بما فيها التحرش، وما يعمله من تعذّر على حقوقها وتأخر لسيرتها. كما لم تغفل لوحاتها الرمز، فهي ترمز للخير والأمل بأوراق الشجر، وترمز للسلام النفسي بوجود الطائر الأخرى للفنانة مريم شريف، تركزت على في المسار نفسه، تأتي بورتريهات



من أعمال الفنانة بسمة ربيع



من أعمال الفنانة مريم شريف

تصاحبهن، أو إحساسهن بـ«الغضب» ضد الجاني، أو احتجاجهن لملاذ أمن. من بين هذه التعبيرات ما تقدمه الفنانة شهد مدحت، عبر مجموعة صور فوتوغرافية، هي لمشاهد من



من أعمال الفنانة علا هاني

حاول الفنان مجدي خالد التعبير عن ضحايا العنف الجنسي والبدني والنفسي، بعدد من الوجوه الحاملة لصور هذا الألم، بينما يأتي أشخاص في صورة وحوش كرمز للتحرش، لافتاً إلى أن عمله بالمعرض محاولة للتعاطف مع هذه القضية؛ لأن ضحايا الاعتداء في احتياج شديد لمن يوفر لهم طريق النجاة

حشد كثير من المصريين أسلحتهم خلال الأسابيع الأخيرة للتصدي لظاهرة التحرش التي يعاني منها كثير من المصريين، وشغلت حوادتها الرأي العام المصري أخيراً؛ حيث تنوعت هذه الأسلحة بين الكلمات المكتوبة، أو المبادرات المجتمعية، وكذلك الإلحان والموسيقى، في محاولة لتسليط الضوء على كيفية مقاومة التحرش الجنسي والجسدي ضد المرأة.

وفي شكل آخر لمحاربة هذه الظاهرة؛ يأتي المعرض التشكيلي الافتراضي «لا للتحرش»، كمبادرة من غاليري «المسات» بالقاهرة، للتعبير فنياً عن ظاهرة التحرش، وكيف يمكن أن يكون للأعمال البصرية دور في مواجهتها، وبما يؤكد أن للفن التشكيلي دوراً مهماً للتصدي للمشكلات الاجتماعية.

تقول منظمة المعرض ومديرة غاليري «المسات»، الدكتورة نيرمين شمس، لـ«الشرق الأوسط»: «الفن التشكيلي له دور يحاكي دور وسائل الإعلام؛ بل له دور أكبر؛ لأنه يخاطب كل فئات المجتمع وليس فقط الفئة المتعلمة؛ حيث تصل الأعمال الفنية للجميع، ومن خلالها يمكن أن نناقش ونحلل ونقدم حلولاً للمشكلات الاجتماعية، وندخل في نقاشات وندخل في حوارات من المعارض التي ننظمها نحاول من خلالها تقديم رؤية للضحايا المجتمعية في مصر والعالم العربي؛ لافتة إلى أن نسبة من مبيعات المعرض مخصصة لصالح المجلس القومي للمرأة، بهدف التصدي لظاهرة التحرش.

وتشير شمس إلى أن الفنانين المشاركين عبروا بشكل مباشر بلوحاتهم عن أنواع التحرش ومفاهيمه، والبعض حاول التعبير عن مشاعر ضحايا التحرش من الفتيات، مثل التغلب على حالة «الصمت» التي

المهرجان الدولي «مغرب الحكايات» يواصل فعالياته في دورة اقتراضية

وتراهن اللجنة المنظمة، خلال دورة هذه السنة، على إشراك عدد كبير من الرواة الحكواتيين والفرق التراثية عالمياً واقتراضياً. واختارت، في هذا الصدد، أن تضفي لقب «سفيرة الحكايات» على شيوخ الكلام، سواء من داخل أو خارج المغرب، وذلك «تكريماً لمهنة الراوي وتقديرًا له على صبره رغم الصعوبات، وتحفيزاً له من أجل الاستمرار في رسالته». بشكل ينقل لربية وإصرار من المهرجان ومؤسسه للوقوف على هذا التراث الشعبي اللامادي الذي «يندرج يوماً بعد يوم برحيل رواة من الحكواتيين الشعبيين دون الاعتراف والاعتناء بهم». وعلى غرار الدورات السابقة، تشهد دورة هذه

السنة تنظيم أربع مسابقات تروم «إعلاء شأن الحكاية وممارستها هذا النوع الأدبي كما تعرف مستجدين؛ توسيع تغطية جائزة أفضل راو ليصبح «أوسكار أفضل راوي دولي»، وإطلاق الجائزة الدولية لأحسن حكاية مكتوبة حول جائحة «كورونا». وتتوج الدورة فعالياتها، في 31 أغسطس (آب) الحالي، بحفل ختامي عبر المنصات الاجتماعية، يتم خلاله توزيع الفائزين في مسابقات «أفضل راو دولي» و«أفضل حكاية مكتوبة عن جائحة كورونا» و«بلبل الذهب الوطنية لأفضل جدة حكواتية» و«أفضل راو طفل».

يتم بثها على شبكات التواصل الاجتماعي بكل اللغات، بالإضافة إلى ندوة حول موضوع «الجوائح والأوبئة في التخيل الإنساني العالمي»، بمشاركة أساتذة وباحثين متخصصين في التراث اللامادي من داخل وخارج المغرب، وذلك من خلال البث والتقنيات التواصل عن بعد، بالإضافة إلى ورشات تدريبية وتطبيقية لفائدة الرواة والمدربين، فضلاً عن مقهى اقتراضي للحكاية يتبادل فيه الرواة حكاياتهم بمختلف اللغات ومن ثقافات متعددة. ومن خلال سوق الحكايات الافتراضي حول موضوع «حكاية حرفة»، تروى على لسان حرفيين ورثوا الحرفة والصناعة

بكل أشكالها، مع العمل على توثيقها. وتقول نجمة غزالي طاي، مديرة المهرجان، إن الثقافة رافعة للتنمية ولها دور حتى في فترة الحجر الصحي، من خلال المساهمة في التخفيف من وقع الأمراض والكوارث. وشددت غزالي، في تقديمها لدورة هذه السنة من «مغرب الحكايات»، على أن الحكاية تبقى مرآة للمجتمع وحاملة قيم ومبادئ، من جهة أن لها رسائل إنسانية ثابتة، تنادي بالتسامح والمحبة والأخوة والتواصل، فيما تنبذ العنصرية والبغض والكراهية. ويقترح برنامج الدورة حصصاً من الحكايات الدولية،

مراكش، «الشرق الأوسط» تحت شعار «الكلمة للعالم في مواجهة جائحة كورونا»، تتواصل على المنصات الافتراضية، إلى نهاية الشهر الجاري، فعاليات الدورة الـ17 للمهرجان الدولي «مغرب الحكايات»، الذي تنظمه «جمعية لساعات للتربية والثقافات»، بشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة وولاية جهة الرباط - سلا - القنيطرة. وتستضيف دورة هذه السنة حكواتيين ورواة من المغرب والخارج، كتعبير من المهرجان، حسب منظميه، في جعل «الحكايات لسناً يساهم في مواجهة الأزمات والجوائح

سودوكو

7	2					1
		3	1			8 2
		9	5			3
				4		7 2
		5		7	9	1
				5		
		8	2			1 3 9
					8	
				7	9	8

الحل السابق

8	9	6	5	4	3	7	1	2
3	2	5	6	7	1	4	9	8
1	4	7	8	2	9	5	6	3
2	3	1	4	6	7	8	5	9
4	6	8	9	5	2	1	3	7
7	5	9	1	3	8	2	4	6
5	7	4	2	9	6	3	8	1
6	1	3	7	8	4	9	2	5
9	8	2	3	1	5	6	7	4

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أخبار

- 1- عاصمة باكستان
- 2- دكان حمية
- 3- مرض طفلي مهدد - ضد بيدي.
- 4- نوتة موسيقية - من الخطاطيف
- 5- «معكوسة»
- 6- قام بالكتابة - أبو البشر «معكوسة»
- 7- ضد ملح - نيشان «معكوسة»
- 8- من الألفاظ - حرف نصب «معكوسة»
- 9- ثنائي أكبر دول أوروبا الشرقية
- 10- مدينة سورية - مرض صندري

الشرق الأوسط

- 1- مثل مصري
- 2- مدينة يونانية - ولد للغة «معكوسة»
- 3- خاستنا - كلمة كورية
- 4- من الفرات - مرض يصيب الرنة

الدكتوراه

- 5- صلب قوي - مادة قاتلة - للتفسير
- 6- لعبة أوراق أميركية الأصل - ضياء.
- 7- شتم «معكوسة» - سأم «معكوسة» - نوتة
- 8- اللقب - ضمير التكلم
- 9- من الأبجدية - مركب كيميائي «معكوسة»
- 10- مدينة إيطالية - للتعريف

عربي

- 1- مثل مصري
- 2- مدينة يونانية - ولد للغة «معكوسة»
- 3- خاستنا - كلمة كورية
- 4- من الفرات - مرض يصيب الرنة

عربي

- 1- مثل مصري
- 2- مدينة يونانية - ولد للغة «معكوسة»
- 3- خاستنا - كلمة كورية
- 4- من الفرات - مرض يصيب الرنة





مسيرة سان جيرمان في دوري الأبطال  
تمنح الأمل لمانشستر سيتي المحبط



## مستغل السديري

### تي تي تي

أصدرت المحكمة الدولية في لاهاي حكماً بإدانة (حزب الله) باغتيال رفيق الحريري، ممثلاً بعضوه سليم عباس الذي لا يعلم أحد عن مكانه، اللهم إلا خامنئي ونصر الله الذي وصفه قائلاً: إنه قديس وأيقونة من الأيقونات.

إن كيف نفق بالمسؤولين الكبار والمحاكم اللبنانية، في الكشف عن ملبسات كارثة التفجير في المرفأ، طالما أنهم كلهم يقبعون تحت عباءة نصر الله، والمصيبة أن نهاد المشنوق تساعل قائلاً: أي قاض يتجرأ على الإعلان أن حجم الدمار هو 1320 طناً وليس 2750، وأين اختفت الـ1430 طناً الأخرى من نترات الأمونيوم - أي أنه قد تكون هناك كارثة قادمة أكبر تهدد لبنان، إذا لم تكتشف أين خباها المدان الأوحده، الا وهو حزب الله.

لبنان ابئلي باغتيايات رموزه ومثقفيه، ابتداءً من أوائل الخمسينات من القرن الماضي حتى الآن، وذهب ضحيتها أكثر من 36 شخصية، وكلهم تقريباً راحوا ضحايا سوريا (حزب الله)، ابتداءً من رياض الصلح أول رئيس وزراء، الذي قتل عام 1951، مروراً بكامل جنبلاط، ورشيد كرامي، وطوني فرنجية، وسليم اللوزي، وبشير الجميل، وحسن خالد، ورينيه معوض، وداني شمعون، ورفيق الحريري، وجبران تويني، وبيار أمين الجميل، ومحمد شطع - وهذا (غيبض من فيض).

لبنان بالاساس بُني على محاصصة طائفية متخلفة، وهذا هو ما أتى به (من حفرة إلى حديرة)، ولكي تتأكدوا من ذلك، إليكم ما قرأته في مجلة لبنانية قديمة اسمها (الأحرار المصورة)، وصادرة عام (1926) بالعدد 48، وفيها نقاش للمواضيع التالية:

- (1) انتخابات ومقاطعة ومجالس نيابية مطعون في شرعيتها.
- (2) البحث في إلغاء الطائفية السياسية من الدستور.
- (3) جدال حول ديكتاتورية المجلس وسقوط الليرة.
- (4) انقسام نيابي حول إجراء الانتخابات البلدية.
- (5) فاتورة الإيجارات وموضع جدل مشكلة تجنيس المهاجرين.
- (6) نقاش الحدود اللبنانية الفلسطينية.

والآن ونحن في عام 2020، وبعد مرور 94 سنة بالتام والكمال هل تغير شيء؟، أم أن التاريخ هو الذي يعيد نفسه - (وتيتي تيتي، مثل ما رحتي جيتي).

ورحم الله الشيخ عبد العزيز المسند الذي قال: زرت لبنان في عام 1975، وفي أحد المطاعم انكب صحن الحمص على قدم أحد الزبائن جاثمتاً، فقام بمسح حدائه برغيف الخبز، فاقشعر بدني من هول ما رأيت، فأقسمت أن النعمة ستقر منهم، وما هي إلا أشهر حتى قامت الحرب الأهلية، وحصل ما حصل من دمار وماس، أفلا تعتبر!؟



المثلة الإسبانية باولا أوسيرو أثناء حضورها لقاء صحافياً لإعلان عن الدورة 23 لمهرجان ملقة السينمائي الذي انطلق أمس ويستمر حتى نهاية الشهر (غيتي)



## سمير عطالله

### العالم هنا والسلطة غائبة

خلال الأيام الأخيرة رست في ميناء بيروت المحطم بوارج من ثلاث دول كبرى، خمسة بواخر تحمل المساعدات الإنسانية. وفي مطار هبطت 192 طائرة أتت من 42 دولة تحمل هي أيضاً جميع أنواع المساعدات التي يحتاجها شعب منكوب في حالة طارئة. وللمرة الأولى اتصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالرئيس اللبناني ميشال عون. وحضر إلى بيروت في صورة مفاجئة ومبهرة رئيس فرنسا، وتحركت الأمم المتحدة وعدد كبير من المنظمات الدولية. وعلى الجانب الآخر من الاهتمام العالمي كانت المحكمة الدولية في لاهاي تصدر حكماً قضائياً في اغتيال الرئيس رفيق الحريري انتظره العالم نحو 15 عاماً.

مثل هذا الاهتمام بشير بكل بساطة إلى مكانة هذه الدولة الصغيرة بين الأمم. لكن الأسرة الدولية، رسمية أو مدنية، أوضحت في الوقت نفسه أن التقدير الذي تحمله للشعب اللبناني، لا يشمل دولته على الإطلاق إلا في حالة الاضطراب والضرورات الشكلية. تشكل 42 دولة، ثلث العالم، لكن هذا لا يعني أن الثلثين الآخرين لم يكونوا على اهتمام أيضاً بالكارثة التي دمرت بيروت، تلك المنطقة المركزية التي تجمع بين اللبنانيين منذ مائة عام. ويتساوى اسم بيروت في ذاكرة العالم مع اسم لبنان. أو بفوقه شهرة بعض الأحيان. الغريب والفظ في هذا الحضور الدولي هو أن الغالب الأول كان الدولة اللبنانية. فلا هي في المطار ولا في الميناء الحزين ولو بين الركام والأحزان والدماء تضمد جراح الضحايا والام الناس.

المبكي أكثر من أي شيء كان سلوك الدولة والسلطة الصغير أمام حجم هذه الكارثة الإنسانية. فقد مضت تبحث عن نفسها وسط كل هذا الضياع، وفشئت عبثاً عن نظابها في كل مكان، وأقرت من دون أي اعتذار أو دعة، بمسؤوليتها عن هذا الهول التاريخي، ولكن من دون أن تتخذ أي خطوة، أو بادرة، تنبئ عن استحقاقها لأن تكون في الموقع الذي هي فيه. العالم برمته يبحث عن لبنان تحت الركام وفي أعماق البحر، والسلطة السياسية تبحث على السطح عن تشكيلة وزارية تمثل - كالعادة - مستوى الخواء السياسي الطاغوي، بدل أن تحفل مكانة لبنان الذي يهب العالم إلى العناية به.

أو في بيروت تنبكي وهي تودع المزيد من الضحايا، وترتم المزيد من المباني، وتبحث عن المزيد من المفقودين وتودع تحت المزيد من الكوارث المالية والاقتصادية والاجتماعية والحياتية. فيما السلطة تبحث في المقابل عن وزراء ترضى بهم الزعامات والأحزاب والجمهورية التي هي نصاب لبنان الأكبر والأكثر المأ وخطراً وتهديداً لمستقبله كدولة قابلة للحياة ووطن قابل للبقاء.

لم يكن لبنان في حاجة إلى مثل هذه المصيبة لكي يعرف ماذا يعني للعرب وللعالم، أو ماذا تعني بيروت باضواء ومخارات، خصوصاً في اشتداد عصور الظلام عليها وعلى محيطها. أما ما كنا نعرف نحن فهو تماماً الذي حدث. أي أن تصرف الطبقة السياسية لن يكون أعلى من مستواها المعهود. وأن هول الفاجعة لن يغير في أحجام السياسيين أو في همومهم أو في تبدل مشاعرهم وأحاسيسهم الوطنية أو الإنسانية. حاول أن تنظر إلى ماذا يفعلون، وكيف يبحث كل منهم في كل زاوية عن بقايا، وليس عن بقايا لبنان. وحاول أن ترى الفارق بين ما بذله الناس في سبيل الضحايا، وما بذلته الدولة في سبيل نفسها، وأزلامها، وحفاظها على ما تكسب من ثروات البلد وأرزاق الناس. والحمد لله على هذا الانقسام ما بين طيبة اللبنانيين وطباع أهل السياسة بينهم.

## عشرات الآلاف يهجرون منازلهم في كاليفورنيا هرباً من الحرائق



مكافحة النيران ومن المتوقع أن تقدم المزيد من الولايات المساعدة. في غضون ذلك، انتشرت رائحة الدخان سان فرانسيسكو ومناطق أخرى لليوم الثالث على التوالي، وقد طلبت السلطات السكان على البقاء في المنازل. وقالت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية: «العديد من الحرائق هي حول منطقة الخليج والساحل الأوسط، لذلك ستبقى السماء ضبابية ومغطاة بسحب الدخان، أقله على المدى القصير».

وقد أصدرت السلطات في منطقة باي إيريا التي تضم سبع مقاطعات تنديها بشأن جودة الهواء، وهو سار حتى اليوم الأحد.

ماتيو وسانتا كروز، في جنوب سان فرانسيسكو، النوم في مقطورات في مواقف السيارات أو على الشواطئ على طول المحيط الهادي.

وقد طلب من السياح في مقاطعة سانتا كروز المغادرة لتوفير أماكن إقامة للأشخاص الهاربين من الحرائق.

قال حاكم كاليفورنيا غافن نيوسوم لوسائل إعلام الجمعة إن معظم الحرائق مشتعلة في مناطق غير مأهولة بالسكان وقد أتت في المجموع على 771 ألف فدان، وهي منطقة بحجم ولاية رود آيلاند.

وأشار الحاكم إلى أن ولايات عدة بما فيها أوريغون ونيو مكسيكو وتكساس، أرسلت طواقم إطفاء للمساعدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية، فإن درجات الحرارة المرتفعة جداً والجفاف لا تساعدان وأضاف أنه رغم أنه من المتوقع انخفاض درجات الحرارة قليلاً في عطلة نهاية الأسبوع، هناك احتمال لحدوث مزيد من ضربات البرق الجاف في وقت مبكر من مساء الأحد. وتابع: «يمكن أن نشهد مرة جديدة عاصفة رعديّة، مما يجعلنا نبقى في حالة تأهب قصوى».

وتم إجلاء نحو 119 ألف شخص، ويكافح كثر للعثور على مأوى، إذ يترددون في الذهاب إلى المراكز التي أنشأتها السلطات بسبب الأخطار المرتبطة بفيروس كورونا.

واختار البعض في مقاطعتي سان

السنوات الأخيرة حرائق مماثلة. وقال مسؤولون إن هناك خمس وفيات مرتبطة بالحرائق الأخيرة التي أشعلتها أكثر من 12 ألف ضربة برق. وجرى انتشار أربع جثث الخميس من بينها ثلاث من منزل محترق في منطقة ريفية في منطقة نابا. وقالت عناصر إطفاء إن شراشات البرق أشعلت 560 حريقاً الأسبوع الماضي وأكبرها حرائق مجمعات «إل إن يو» و«إس سي يو» و«سي وزي يو» في منطقة «باي إيريا».

وأوضح دانيال بيرلانت نائب مدير إدارة هيئة الإطفاء في كاليفورنيا إنه رغم أن عناصر الإطفاء أحرزوا تقدماً في

تسعون ألف هكتار من المساحات الخضراء وتدمير 500 مبنى هي بعض الخسائر التي حلت بكاليفورنيا من جراء الحرائق التي صنفت في المركز العاشر بين أكبر الحرائق في تاريخ الولاية الأميركية.

وحسب ما تذكر وكالة «الصحافة الفرنسية» فقد أجبرت الحرائق عشرات الآلاف من السكان على إخلاء منازلهم قبل احتواء الحريق أول من أمس الجمعة. ويهدد هذا الحريق على وجه الخصوص كروم العنب في مقاطعتي نابا وسونوما والمثلثين شهتتا في

كانت لغاندي... اتصلوا بي».

وبعد الاتصال بالمرسل، وإجراء بعض التحريات والبحث، توصل إلى أن النظارات لها أهمية تاريخية، وروى أنه تحدث هاتفياً بعد ذلك مع المرسل الذي قال له: «إذا كانت النظارات غير مهمة يمكنك إلّاؤها في القمامة»، ولكن ستو رد قائلاً: «أخبرته أنني أقدر لها سعراً يصل إلى 15 ألف جنيه إسترليني، واعتقد أن ذلك أوقعه من على مقعده».

وحسب الوصف المدرج على الموقع، فالنظارات أعطيت للبائع من قبل عمه الذي حصل عليها من غاندي في عام 1920، ويمضي الشرح: «العم كان يعمل موظفاً لشركة البترول البريطانية في ذلك الوقت، وكان مقره في جنوب أفريقيا ويمكن الافتراض أن غاندي منحه النظارات مكافأة على عمل جيد، أو لشكره لسبب ما». المعروف عن غاندي أنه كان عادة ما يهدي نظاراته القديمة للمحتاجين، أو كبادرة عرفان لمن يقدم له المساعدة.

نظارات غاندي تحقق سعراً استثنائياً في مزاد بريطاني

15 ألفاً (13 ألف دولار و20 ألفاً).

وحسب دار المزادات، فقد ترك أحد الأشخاص بيعت نظارات مستديرة كان يضعها رمز الكفاح من أجل استقلال الهند، ماهاتما غاندي، خلال مزاد في بريطانيا، في مقابل 260 ألف جنيه إسترليني (340 ألف دولار)، على ما أعلنت دار «إيست بريستول» للمزادات أمس.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فقد كتبت الدار عبر حسابها على «إنستغرام»، في منشور تضمن تسجيلاً مصوراً عن المزاد الذي أقيم مساء الجمعة: «شاهدوا لحظة بيع نظارات غاندي في مقابل 260 ألف جنيه إسترليني. لقد وجدناها قبل فترة لا تتعدى أربعة أسابيع في علبة البريد التابعة لنا، وقد وضعها رجل كان عمه قد حصل عليها من غاندي شخصياً. إنها نتيجة رائعة لقطعة رائعة». وكان السعر التقديري لهذه النظارات الدائرية المطلية بالذهب يتراوح بين 10 آلاف جنيه إسترليني



سائق «ريكشو» يصلح عربته المركزية التي تعطلت بسبب الأمطار الغزيرة في بنغلاديش أمس (إب.أ)

## حديقة حيوان في واشنطن تحتفل بمولود لأنثى باندا عملاقة



الباندا مي شيانغ أنجبت مولوداً في حديقة سيمسبونيان (آب.ب)

كان العلماء في حديقة الحيوان قد اكتشفوا وجود أنسجة جنينية الأسبوع الماضي، بعد أن جرى تلقيح مي شيانغ صناعياً في مارس (آذار) بحيوانات منوية مجمدة في أعقاب محاولات فاشلة سابقة للحمل، على الرغم من قرب انتهاء دورتها الإنجابية.

وقال مونفورت في بيان مكتوب: «كنا نعرف أن فرص إنجابها ضئيلة... لكننا أردنا منحها فرصة أخرى للمساهمة في بقاء نوعها».

البالغة من العمر 22 عاماً، والتي كانت فرصها في ولادة صغير بصحة جيدة ضئيلة نظراً لتقدمها في العمر. ولم تتأكد حديقة الحيوان من وجود جنين إلا الأسبوع الماضي، من خلال كشف بالموجات الصوتية على مي شيانغ نشرته على الإنترنت.

وأشارت أنباء حمل مي شيانغ الحماس لدى محبي الحيوانات الذين توافدوا على الأماكن المخصصة للباندا في حديقة الحيوان لإلقاء نظرة على الأم.

في أمس الحاجة لها». وحسب وكالة «رويترز» فإن الباندا العملاقة مي شيانغ قد أنجبت صغيراً يتمتع بصحة جيدة، وبدأت على الفور في رعاية ولدها واحتضانه، وهو ما وصفته الحديقة على «تويتر» بأنه «سلوك مثالي» لأنثى الباندا.

ومن السابق لأوانه معرفة إن كان المولود ذكراً أم أنثى. وقال مسؤولو حديقة الحيوان إن هذه هي الولادة الناجحة الرابعة للبناندا مي شيانغ

تندن: «الشرق الأوسط»

خبر إنجاب حيوان الباندا قد يعد خبراً مفرحاً للعلماء ومحبي الحيوانات في العالم، حيث يوفر الخبر الأمل في إنقاذ الباندا من الانقراض، ولكن الخبر الذي أعلنته حديقة حيوان سيمسبونيان أول من أمس كانت له أهمية أكبر؛ حسبما ذكر ستيف مونفورت مدير حديقة الحيوان الذي قال في بيان: «يسعدنا كثيراً أن نقدم للعالم فرحة غامرة نحن